النهار
٥ ليرات
صفحة
AN-NAHAR 6 Juin 1986 — 53e Année — N° 16376 ● الجمعة ٦ حزيران ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٣٧٦

أول زيارة لبلد إشتراكي تلبية لدعوة تشاوشيسكو

الجميّل اليوم إلى رومانيا لـ ٤٨ ساعة

قوى الأمن إنتشرت في الطريق الجديدة ونسف سيارتي الصلحين
"أمل" أوقفت النار في المخيمات وبري توجه إلى دمشق

يبدأ رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل اليوم زيارة عمل لرومانيا بدعوة من الرئيس نيقولاي تشاوشيسكو. وتستمر الزيارة ٤٨ ساعة يجري خلالها محادثات تتناول مجمل التطورات في منطقة الشرق الاوسط والوضع في لبنان.

ففي الثامنة والنصف مساء امس صدر في كل من بيروت وبوخارست البيان الآتي نصه: "تلبية لدعوة من فخامة السيد نيقولاي تشاوشيسكو رئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية، يقوم فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الشيخ امين الجميل في العقد الاول من حزيران الجاري بزيارة لجمهورية رومانيا الاشتراكية".

وقال مصدر مسؤول ان هذه الزيارة تكتسب اهمية لما لرومانيا من دور مميز في مجموعة الدول الاشتراكية ولعلاقاتها مع الشرق والغرب. ولاحظ انها الزيارة الاولى يقوم بها الجميل لدولة اشتراكية، وهي تدخل في اطار الانفتاح على العالم لمعالجة الوضع اللبناني.

وتوقع ان تتناول المحادثات الاوضاع الاقليمية وفي لبنان، وتحديدا الوضع في الجنوب، خصوصا موضوع التمديد للقوة الدولية في ١٩ تموز المقبل والمساعي الجارية لتسهيل تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥. وكذلك ستكون العلاقات الاقتصادية من محاور الاهتمام.

الهم الاقتصادي

وعشية مغادرته لبنان، اولى الجميل الوضع الاقتصادي المتفاقم اهتماما خاصا، فشارك في جانب من اجتماع عقد في القصر الجمهوري برئاسة المدير العام للرئاسة الدكتور جوزف جريصاتي وحضره عدد من المديرين العامين، تنفيذا لقرار مجلس الوزراء الذي عهد الى عدد منهم في متابعة القرارات الاقتصادية والاجتماعية.

واعطى الجميل توجيهاته الى المديرين العامين لمواجهة الازمة الاقتصادية والاجتماعية الراهنة وضرورة تعبئة القوى والامكانات للتصدي لهذه الازمة التي تضيق الخناق على المواطنين.

وتناول البحث في الاجتماع مجموعة تدابير لتخفيف حدة الازمة.

امن الغربية

وتنفيذا لقرار "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية، تمركزت صباح امس قوة خاصة من الجيش وقوى الامن الداخلي بلغ عدد افرادها ٨٠ عنصرا في ثلاثة قطاعات من منطقة الطريق الجديدة هي: الكولا - جامع عبد الناصر، جامعة بيروت العربية - الملعب البلدي - المدينة الرياضية، الملعب البلدي - جامع الامام علي - قصقص. واقامت هذه القوة حواجز ثابتة ومتنقلة.

والهدوء الذي ساد بيروت الغربية، عكره حادثان بارزان. فقد فجرت فجرا سيارتا الرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح بعبوتين ناسفتين فيما هما متوقفتان في مرآبي منزليهما. واثار الحادثان استنكارا سياسيا ونيابيا ودينيا واسعا. وفي مقدم الذين اتصلوا مستنكرين ومهنئين بالسلامة الرئيس الجميل ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم

- التتمة في الصفحة ١٢ -

حاجز لقوى الامن الداخلي امام سيارات مدمرة في طلعة الرفاعي في الطريق الجديدة. (سامي عياد)

"يوم التضامن مع الجنوب والمقاومة": إضراب وندوة دولية في بيروت



افتتاح الندوة الدولية في فندق "سمرلند". وبدا الرئيس كرامي يلقي كلمته. (توفيق العبدالله)

"يوم التضامن مع الجنوب اللبناني والمقاومة الوطنية" احيته امس وزارة الاعلام بالتعاون مع جامعة الدول العربية، بندوة دولية عقدت في فندق "سمرلند" رافقها اضراب عام دعت اليه حركة "امل" وشمل الشطر الغربي من بيروت ومناطق في الشمال والجنوب والبقاع، فاقفلت المؤسسات التعليمية والمحلات التجارية والمصارف والمؤسسات الرسمية والخاصة.

وفي افتتاح الندوة الدولية قال رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي: "ما زلنا نعتبر ان تحرير ارض لبنان من بقايا الاحتلال الاسرائيلي يشكل اعظم هدف واسماه يمكن الشعب اللبناني ان يلتف حوله. فالاسراع في انهاء الاحتلال المباشر وغير المباشر هو السبيل الى حفظ بنية البلاد من الخطر". ونوه بدور القوة الدولية العاملة في الجنوب، ودعا الى تعزيزها وجعلها قادرة على اداء رسالتها وفقا لقرارات مجلس الامن. واضاف "اننا مصممون على تأمين جلاء اسرائيل الكامل عن ارضنا وندعو الى مساعدتنا على بلوغ هذا الهدف". ورفض الصاق تهمة الارهاب بالمقاومة الوطنية وقال: "على مروجي هذه التهم ان يزيلوا من شوارعهم النصب التذكارية لابطال المقاومة في دولهم". ورأى ان تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الشامل "آت لا ريب فيه واسرع مما يتصور البعض". واكد اصراره على هذا الانسحاب من دون شروط "ولا نقبل بربط هذا الانسحاب بأي شرط سياسي او

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الفاتيكان وافق على مقررات المجمع الماروني

٤ مطارنة جدد بينهم سوري لأبرشيات محدثة ونيابة بطريركية



المطران البارد. المطران سعادة. المطران الراعي. المطران ابي صابر. (جورج سمرجيان، يوسف بدر الدين)

اربعة مطارنة جدد انضموا الى مجلس المطارنة الموارنة بينهم ثلاثة لابرشيات محدثة ورابع في مركز خلا بانتخاب البطريرك مار نصرالله بطرس صفير الذي كان يشغل منصب نائب بطريركي. وقبلت استقالة المطران جورج ابو صابر من ابرشية اللاذقية وعين في ابرشية جديدة.

ومن المطارنة الاربعة الجدد مطران من موارنة سوريا.

● اصدرت امس امانة سر البطريركية المارونية البيان الآتي:

"وافق قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني على المقررات المتخذة في المجمع البطريركي الماروني في تاريخ الثاني من ايار ١٩٨٦ والقاضية:

اولا: بقبول استقالة سيادة المطران جورج ابو صابر من ابرشية اللاذقية وانتخابه نائبا بطريركيا عاما على منطقة الجبة ودير الاحمر.

ثانيا: بانتخاب كل من:

١ - المونسنيور انطون طربيه

- التتمة في الصفحة ١٢ -

خدام نقل الى القذافي رسالة من الاسد

عاد السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري الى دمشق بعد زيارة عمل قصيرة للجماهيرية الليبية سلم خلالها العقيد معمر القذافي رسالة من الرئيس حافظ الاسد تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة. (سانا)

فاقة بعد عز

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان ٥٣٠ لبنانيا يعملون في اسرائيل طلبوا من وزارة العمل ان تدفع اجورهم بالعملة الاسرائيلية بدل العملة اللبنانية كما هو حاصل حتى الان.

وشكا هؤلاء اللبنانيون من الصعوبات التي يواجهونها في التعامل مع تجار في حاصبيا ومرجعيون الذين يصرون على قبض ثمن بضائعهم بالدولار او الدينار الاردني او الذهب او حتى بالشاقل الاسرائيلي بسبب الهبوط اليومي لليرة اللبنانية. (و ص ف)

سرقة في الوسط لكابلات وتجهيزات عزلت لبنان عن العالم

صرح امس مسؤول في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ان مسلحين سطوا ليل اول من امس على الكابلات الكهربائية في المحطة القائمة في بناية العسيلي والتي تغذي المبنى المركزي للبريد والمواصلات في رياض الصلح. وسرق المسلحون ايضا تجهيزات المحطة الكهربائية. ونتيجة ذلك انقطع التيار الكهربائي عن سنترال الاتصالات الدولية وشبكة التلكس، الامر الذي عطل كل الاتصالات الدولية الهاتفية منها والتلكسية.

وقال ان مؤسسة كهرباء لبنان اعلمت بالامر وهي تعمل على اصلاح الشبكة الكهربائية تمهيدا لاعادة التجهيزات التي تحقق عودة الاتصالات.

ويذكر ان الصحف اللبنانية حرمت معظم الخدمات الاخبارية والتصويرية لوكالات الانباء العالمية.

مبعوث إيراني توجه إلى سوريا

واشنطن دعت إلى وقف النار والمنظمة لتدخل مجلس الأمن

وجهت امس الادارة الاميركية نداء جديدا الى الاطراف المتنازعين في لبنان من اجل "وضع حد للقتال فورا" مؤكدة دعمها "استقلال لبنان ووحدته وسيادته".

وتلا الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد برنارد كالب بيانا جاء فيه: "اننا نطلب من جميع المقاتلين وقف المعارك فورا. يجب ان يكون اتفاق لوقف النار في بيروت وتقدم على صعيد المصالحة (الوطنية) واصلاح سياسي". واضاف ان الولايات المتحدة "تندد بحزم بالعنف في بيروت وفي اماكن اخرى من لبنان. ان الخسائر المتكررة في الارواح البشرية في صفوف المدنيين امر لا يمكن قبوله (...) ان العنف يجب ان يتوقف ايضا في جنوب البلاد". وشدد على ان واشنطن ما زالت تدعم "استعادة الحكومة المركزية سيطرتها على كل لبنان". الى ان قال: "ان الولايات المتحدة ستدعم الجهود الهادفة الى سحب كل القوات الاجنبية من لبنان بغية التوصل الى اتفاقات امنية تضمن الاستقرار في جنوب لبنان والامن على الحدود مع اسرائيل".

● في نيويورك طالب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة السيد زهدي الطرزي بأن ينضم مجلس

- التتمة في الصفحة ١٢ -

تسلم رسالة من علي صالح

الأسد: لن تخيفنا التهديدات ولا نخشى معركة أو حتى حرباً

استقبل امس الرئيس حافظ الاسد السيد حسين العمري وزير الزراعة في اليمن الشمالية وتسلم منه رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح وحمله رسالة جوابية. ودار الحديث في المقابلة حول "الاوضاع في المنطقة وشؤون عربية".

من جهة اخرى القى الاسد مساء اول من امس في افطار اقامه تكريما للعلماء ورجال الدين وارباب الشعائر الدينية في المحافظات السورية كلمة تحدث فيها عن معاني شهر رمضان "والتمسك بالقيم الروحية والانسانية للاسلام الذي جاء للبشرية كلها، وانطلق من دمشق الى العالم ينشر معاني العدل والرحمة والمساواة ومقاومة الظلم والاستغلال والطغيان والقهر". وقال: "اننا لن نكون ابنا الا كما علمتنا عروبتنا وعلمنا اسلامنا ضد الظلم اينما وقع وفي كل بقعة من بقاع العالم. والعروبة والاسلام كما نفهمهما ضد الظلم والاضطهاد والاستغلال والاستعمار والجشع في كل مكان. وقد قلنا لاحد الاميركيين خلال مرحلة التهديدات التي وجهت الى سوريا ان عليكم ان تتذكروا ان دمشق هي عاصمة سوريا ولا تنسوا لحظة ان دمشق هي قلب العروبة والاسلام".

- التتمة في الصفحة ١٠ -

معتبراً إياه "المكان الطبيعي" للاجئين

القدومي: الفلسطينيون عادوا إلى لبنان بترحيب "حار" من السلطات اللبنانية

اكد امس السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية عودة الفلسطينيين الى لبنان، موضحا ان ذلك تم بترحيب "حار" من السلطات اللبنانية.

وقال القدومي في اتصال هاتفي اجرته معه "وكالة الصحافة الفرنسية" من عمان ان لبنان هو "المكان الطبيعي" لاقامة اللاجئين الفلسطينيين وان السلطات اللبنانية "وعدت بتجديد وثائق المرور" للفلسطينيين. واضاف ان قرار الحكومة اللبنانية جاء ثمرة اتصالات كثيرة كما انه نتيجة لـ"التجارب السيئة في الماضي خصوصا بعد الغزو الاسرائيلي للبنان واستحالة التوصل الى اتفاق" بين الجانبين.

واعتبر الفلسطينيين "عنصر توازن" في لبنان ووجودهم في هذا البلد "يشكل عاملا ايجابيا في تطور الوضع السياسي والاقتصادي والمالي

- التتمة في الصفحة ١٢ -

واشنطن منعت تصدير مواد لاسلحة كيميائية الى سوريا

اعلنت امس الادارة الاميركية ان حظر تصدير مواد يمكن ان تستخدم في صنع اسلحة كيميائية بات يشمل سوريا.

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد برنارد كالب ان هذا الحظر كان يشمل العراق وايران، مشيرا الى ان الولايات المتحدة "قلقة من كون سوريا ربما باتت تمتلك الوسائل التي تمكنها من صنع اسلحة كيميائية ومن كونها ساعدت ايران في مجهودها الحربي". واكد ان ايران "لم تستخدم بعد اسلحة كيميائية. الا ان لجوء العراق الى هذه الاسلحة واحتمال استخدام ايران اياها امران يقلقان الولايات المتحدة".

وكرر ان الولايات المتحدة تقف موقفا "محايدا" في حرب الخليج وهي "تسعى بنشاط الى حل يضع حدا لهذه الحرب عن طريق وساطة". (و ص ف، ا ش ا)

بعد ضغوط مارسها ريغان

صفقة الصواريخ للسعودية مرّرها الكونغرس بصوت واحد

نجح امس الرئيس ريغان بفارق صوت واحد في ان يفرض على الكونغرس تمرير صفقة الصواريخ للسعودية بعدما استخدم اخر الشهر الماضي "الفيتو" الرئاسي ضد اعتراض المجلسين على الصفقة التي تبلغ قيمتها ٢٦٤ مليون دولار وتشمل ١٦٦٦ صاروخا جو - جو من طراز "سايدوندر" و١٠٠ صاروخ بحر - بحر من طراز "هاربون".

وصوت ٣٤ من اعضاء مجلس الشيوخ مع الصفقة، فيما عارضها ٦٦. وكان معارضو الصفقة في حاجة الى ٦٧ صوتا للتغلب على "الفيتو".

وفي اول تصويت على الصفقة سبق استخدام ريغان "الفيتو"، صوت ضدها ٧٣ من اعضاء مجلس الشيوخ وايدها ٢٢. وفي مجلس النواب صوت ضد الصفقة ٣٥٦ نائبا وايدها ٦٢.

وستبدأ السعودية تسلم الصواريخ سنة ١٩٨٨، وكانت الصفقة تشمل اصلا صواريخ أرض - جو من طراز "ستينغر" تطلق من الكتف، لكن المملكة وافقت على سحبها كي تسهل لادارة ريغان تمرير الصفقة التي واجهت معارضة شديدة.

والقى الرئيس الاميركي كل ثقله مع الصفقة وذهب الناطق باسم البيت

- التتمة في الصفحة ١٠ -

القليبي التقى سعود الفيصل بعد زيارتين لقطر والبحرين

اجتمع مساء امس في الطائف السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بالامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي وبحث معه في آخر التطورات في المنطقة خصوصا الاستعدادات لعقد القمة العربية.

وكان القليبي وصل الى جدة من دمشق مساء اول من امس وقام امس بزيارتين قصيرتين لكل من الدوحة والمنامة قابل خلالهما كلا من امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني وامير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وبحث معهما في موضوع انعقاد القمة العربية.

ولم يعرف ما اذا كان الامين العام للجامعة تطرق مع اميري قطر والبحرين الى النزاع القائم بين بلديهما على جزيرة فشت الديبل التي انزلت فيها قطر قوات.

● في القاهرة قالت صحيفة

- التتمة في الصفحة ١٢ -

فتح الخط يحتاج إلى قرار سياسي

لقاء على المستوى الوزاري سيسبق قمة الأسد - صدام حسين

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر موثوق به في عمان ان اجتماعا سوريا - عراقيا على مستوى وزاري سيعقد "منتصف حزيران الجاري" توطئة للقاء بين الرئيسين حافظ الاسد وصدام حسين.

ويهدف الاجتماع الوزاري الذي توقعت مصادر عربية في بيروت ان يعقد على الحدود بين البلدين الى الحد من نقاط الخلاف بين البلدين، وان يمهد "في حال نجاحه" للقمة السورية - العراقية التي يحتمل ان تنعقد على هامش القمة العربية المنتظرة في مدينة الدار البيضاء المغربية مطلع تموز المقبل.

واوضحت الوكالة الفرنسية انه في حال تأخر انعقاد القمة العربية، سيلتقي الاسد وصدام حسين في "عاصمة ثالثة".

اما المصادر العربية في بيروت التي استقت منها "النهار" معلوماتها فرجحت ان يكون الاجتماع التمهيدي بين السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري. وقالت ان البحث في اعادة فتح خط الانابيب الذي ينقل النفط العراقي

- التتمة في الصفحة ١٢ -

"لا تغيير في الجولان أو البقاع"

شاحاك: سوريا تركز الآن على صواريخ أرض - أرض

قال امس الجنرال عمنون شاحاك رئيس الاستخبارات العسكرية في اسرائيل ان "سوريا تملك صواريخ ارض - ارض من انواع عدة. واحد اسباب اهتمام سوريا بهذه الصواريخ هو اعتقادها انها تعوض النقص في القدرة الجوية السورية وقدرتها المحدودة على استخدام سلاحها الجوي لقصف اهداف داخل اسرائيل. وهذا يحمل السوريين على الاعتقاد انه من الاسهل القيام بذلك بواسطة صواريخ ارض - ارض. وفي طبيعة الحال، ان السوريين معنيون بالحصول على صواريخ من طراز حديث ومن نوع افضل، وكذلك الامر بالنسبة الى انواع اخرى من الاسلحة".

وافادت الاذاعة الاسرائيلية ان شاحاك كان يجيب عن اسئلة وجهها اليه صحافيون في شأن الانباء التي تحدثت عن قرب حصول سوريا على صواريخ ارض - ارض سوفياتية من طراز "اس. اس - ٢٣". واضاف ان "سوريا تبذل جهدا للحصول على هذا النوع من الصواريخ التي تعتبر افضل واكثر تقدما من تلك التي تمتلكها في الوقت الحاضر".

واكد انه "لم يطرأ اي تغيير على الوضع في هضبة الجولان كما لا تغيير في انتشار القوات السورية في هضبة الجولان وفي سهل البقاع اللبناني بالنسبة الى ما كان الوضع في الاشهر الاخيرة".

- التتمة في الصفحة ١٠ -

"البندقية الشرعية"

الحقيقة نفسها عن عشر سنين الى اليوم. وهي ان كل الصراعات الاقليمية لا تجد افضل من الساحة اللبنانية و"الساحة الفلسطينية" مسرحا لتفجيراتها. سواء لعرقلة الحلول والتسويات او لتمريرها. والتفسيرات الحالية تختلف باختلاف المفسرين. لكن النتيجة تظل واحدة كما في الصراعات اللبنانية - اللبنانية. فلا منتصر ولا مهزوم. بل القضية والشعب هما الخاسران. ويبدو ان اللبنانيين والفلسطينيين سيظلون اتون هذه الصراعات اذا استمرت "حرب المخيمات". وهم الخاسرون الوحيدون في مسيرة البحث عن السلام في منطقة الشرق الاوسط.

ذلك ان الصراع الدائر في المنطقة الغربية بين "امل" والفلسطينيين ستترك نتائجه انعكاسات سلبية واضحة على صورة الحل الداخلي للازمة اللبنانية اولا، وعلى الوضع المستقبلي للجنوب ثانيا، وعلى مسيرة التسوية التي يقودها بعض العرب ثالثا. والواقع ان اللبنانيين، وحتى الاشقاء العرب، يعرفون ان عليهم الا يعرضوا الساحة اللبنانية، والجنوبية خصوصا، للوضع الذي كان سائدا عشية الاجتياح في حزيران ١٩٨٢. لان لبنان لا يزال يحصد نتائج ذلك الوضع، قبل الاجتياح وبعده. كما ان العرب لم يتحملوا ولن يتحملوا الان اعباء قضيتين.

اضافة الى ان اعادة ربط الوضع اللبناني بصلب الصراع العربي - الاسرائيلي تزيد ربط حل الازمة اللبنانية بأزمة الشرق الاوسط فتذهب كل الجهود والدماء التي بذلها اللبنانيون منذ ١٩٨٢ حتى اليوم هدرا. واعادة الربط من شأنها تجديد الصراعات والحروب الطائفية والاقليمية. وتدخل هذه الصراعات مرحلة جديدة قد تكون اشد ايلاما واسوأ نتائج وانعكاسات على مصير هذا الوطن الصغير ومستقبله ومستقبل القضية الفلسطينية برمتها.

اما الدول العربية فانها تعود الى تذكير الفلسطينيين بما آلت اليه قضيتهم، بعد دخولهم طوعا او رغما عنهم، طرفا اساسيا في الازمة اللبنانية. سواء كان هذا الدخول لاعتبارات محلية صرفة او لاعتبارات اقليمية. والدول العربية المؤيدة للفلسطينيين تقول لهم ان هناك خطر انجرافهم مجددا في هذا الصراع الدائر اليوم والذي لن يؤدي، في احسن الحالات، الى اي مكاسب في مسيرة التسوية التي يدفع بها بعض الاطراف الى امام. ولن يكون المقابل للثمن الذي يدفعونه اليوم. كما تقول دول الخليج، افضل من المقابل للاثمان التي كانوا يدفعونها سابقا. اي عقب الاجتياح الاسرائيلي وفي احداث طرابلس والبقاع. اذ ان كل هذه الصراعات تدور في اطار اثبات هذا الطرف او ذاك وجوده الفاعل على ساحة المنطقة. كأنه المخاطب الوحيد في مسيرة البحث عن السلام المنشود في الشرق الاوسط في ظل غياب التضامن العربي او المخاطب العربي الواحد.

ذلك لان اطراف "حرب المخيمات"، محليين وغير محليين، يدركون جيدا ان هذه الحرب تكشف عدى المازق الذي يواجهه الاطراف الاقليميون في صراعهم حول التسوية السلمية او الاستسلامية. وان نتائجها الحتمية ستكون مزيدا من الاضعاف لهؤلاء الاطراف ولموقعهم ودورهم في الصراع والتسويات. اضافة الى ان الصراع حول المخيمات لن يقتنع اية مكاسب للفلسطينيين خارج الارض الفلسطينية، سواء نجح الساعون الى التسويات ام فشلوا. اذ ان المشاريع والافكار المتداولة الان لا تخرج عن اطار السعي الى تطبيق الحكم الذاتي في الاراضي العربية المحتلة. كما ان هذه الحرب المتجددة على الساحة اللبنانية، بابعادها المحلية والاقليمية، قد تخلق للفلسطينيين، كما هو متوقع، المزيد من العداوة مع اطراف فاعلين في هذه الساحة. كما ان عودتهم طرفا في الصراع المحلي، سواء رغبوا ام لم يرغبوا، تشغلهم عن قضيتهم الاساسية. وتعيد خلط الاوراق اللبنانية وتعقد مشاريع الحلول السياسية والامنية. وتتيح لاسرائيل حرية التحرك في الجنوب والداخل لتصفية القضيتين اللبنانية والفلسطينية.

لذلك قد يكون المطلوب الان ابعد من الاتفاق على وقف النار. لان "امل" ومعها اطراف يؤيدون الوصول الى اتفاق يعيد تنظيم علاقات الفلسطينيين الموجودين في لبنان مع الاطراف اللبنانيين تنظيما واضحا، يبعدهم عن التعاطي بالمعادلة اللبنانية، فيجنبونها صراعاتهم الداخلية، وصراعاتهم مع العرب الآخرين، وحتى صراعاتهم مع اسرائيل اقله في المرحلة الحاضرة. اذ لا يجوز ان يظل لبنان يتحمل وحده عبء هذا الصراع، فيما تنعم الجبهات والساحات الاخرى بالهدوء وتبحث عن السلام او "الاستسلام". وقد لا يكون امام اللبنانيين والفلسطينيين ايضا الا ما طالب به الحكم اللبناني منذ نشوب الحرب وهو ان "البندقية الشرعية" هي الضمان الوحيد للجميع.

واذا كان التاريخ يعيد نفسه فان حركة "امل" اصبحت "الرقم الصعب" في المعادلة اللبنانية والاقليمية. كما كانت منظمة التحرير قبل سنة ١٩٨٢.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

مناقشات "التنسيق" أهم من النتائج

اجتماع "لجنة التنسيق" الذي عقد يوم الاربعاء الماضي بدعوة شكلية من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، وبدعوة فعلية من رئيس فريق المراقبين السوريين العاملين في بيروت الغربية منذ مدة، لم يحمل جديدا من حيث المقررات التي اتخذت، ولا من حيث الاجراءات التي قرر اعتمادها لمعالجة وضع بيروت الغربية في ضوء نتائج الاشتباكات الاخيرة التي حصلت بين حركة "امل" و"حركة ٦ شباط". فكلها تكرار لمقررات واجراءات سابقة لم يتم تنفيذها على رغم بعض المحاولات الخجولة سواء عن عجز او عن عدم رغبة في ذلك او عن الاثنين معا. لكن المناقشات التي دارت خلاله، خصوصا بين مالكي زمام الامور على الساحتين الاسلامية و"الوطنية" سواء من الناحية السياسية او من الناحية العسكرية كانت مهمة بعض الشيء نظرا الى دلالاتها وخلفياتها. وهذا الامر يفرض الحديث عنها بشيء من التفصيل تنويرا للمواطنين وربما لفتا للمعنيين تفاديا لحصول تطورات قد تكون اشد خطرا واقسى وقعا مما حصل حتى الان. والحديث المطلوب ينقله قريب من اللجنة وبعض اعضائها على الشكل الاتي:

١ – في اطار الكلام الذي قاله الرئيس كرامي في مستهل الاجتماع والذي دام زهاء نصف ساعة والذي تحدث فيه عن استمرار المؤامرة على لبنان، اشار الى ان الاشتباكات التي حصلت في الايام الاخيرة انما وقعت بين طرفين كانا مجتمعين قبل ذلك بوقت قصير ويفترض ان تجمعهما اواصر شديدة في التحالف، او اقله من التوافق على مواقف معينة وشعارات محددة.

٢ – في اثناء مناقشة الوضع بعد الحسم الذي جرى على النحو المعروف، تحدث البعض عن ضرورة الانتقال مما جرى الى جمع السلاح من المواطنين. فرد البعض الاخر بسؤال عن المنطقة او المناطق التي يشملها هذا الاقتراح. ثم قال البعض الثالث في كلام اعتبر انه نوع من الاعتراض على الاقتراح ان "السلام المشبوه" هو الذي يقتضي جمعه. وهذا ما يجري فعليا بالتنسيق بين كل المعنيين وبالتشاور مع فريق المراقبين السوريين.

٣ – في اثناء العرض الواقعي للوضع على الساحة "الغربية"، اشار فريق المراقبين السوريين في صورة غامضة الى المساعدات التي يقدمها البعض الى الذين يسعون في رأيه الى "تخريب" هذه الساحة سواء لمصلحة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية او لمصلحة اطراف اخرين يكنون كل العداء لها وللفاعلين فيها ولحلفائهم.

ماذا يعني هذا الكلام؟

كلام الرئيس كرامي يعني في رأي المحللين ان التحالفات القائمة على الساحتين الاسلامية و"الوطنية" ليست ثابتة خلافا لكل الشعارات المرفوعة والمواقف الاعلامية. ويعني ثانيا لفتا الى مخاطر عدم الثبات او دعوة للجميع ولاسيما منهم الحلفاء الى ازالة الشوائب من العلاقات في ما بينهم تفاديا لمشاكل في المستقبل، لان من شأنها في ظل الحساسيات القائمة والاحقاد التي تتراكم يوما بعد يوم والسلاح المنتشر الانعكاس سلبا عليهم كلهم، وطبعا على البلد عموما.

والكلام المتنوع في اجتماع "لجنة التنسيق" عن ضرورة جمع الاسلحة في ظل غياب الحل الجذري للازمة في لبنان الذي من شأن تطبيقه ازالة اي سلاح من ايدي المواطنين وغير المواطنين يعني في رأي البعض اما محاولة لفرض سلطة فريق واحد على منطقة معينة واما الانطلاق من الحسم الذي حصل لمصادرة ارادة فريق معين. والامران مؤذيان في الظروف الحاضرة المعروفة، ومرفوضان من غير جهة. كما انهما مشروعا "حرب اهلية" جديدة بين ابناء "الصف الواحد".

اما الكلام "السوري" فيعني لفتا للحلفاء ولغيرهم الموجود على الساحتين الاسلامية و"الوطنية" الى ضرورة انسجام المواقف والاقوال مع الافعال، والى ضرورة اخذ الواقع المعروف في الاعتبار، اذ ان لا شيء يخفى في لبنان على احد.

وفي اختصار، ووضوح في آن، يقول المحللون انفسهم ان المناقشات التي دارت في "لجنة التنسيق" قبل يومين تدعو في صورة جلية حركة "امل" الى عدم اعتبار المنطقة الغربية كلها، خصوصا منطقة الطريق الجديدة مطوبة للسيد شاكر برجاوي بحيث تأخذها وسكانها بجريرته. وتدعو ثانيا اهالي الغربية الى عدم اعتبار انفسهم مستهدفين بما جرى، وكذلك انتماءاتهم السياسية والمذهبية والطائفية. وتدعو ثالثا الحزب التقدمي الاشتراكي حليف حركة "امل" والحركة في الوقت نفسه، الى تمتين هذا الحلف والحؤول دون ضربه من احد، وكذلك الى الانتباه الى الاختراقات في الصفوف التي قد تفيد من الاجواء غير المطمئنة الناجمة عن غير حدث لضرب ضربتها، اذ ساعتها يفرط البلد نهائيا. فمرارة "امل" بسبب "حرب المخيمات" وموقف الاشتراكيين منها يجب ان تزول. كما يجب ان يزول تخوف الاشتراكيين من المستقبل في ظل تنامي حركة "امل" بعد التطورات الاخيرة والاخرى الجارية. كما ان المناقشات تدعو الاطراف الاخرين على الساحتين الاسلامية و"الوطنية" الى الوضوح وعدم اللعب بالنار لان ما يجري اكبر من الجميع وله عوامل اقليمية ودولية ولان اغفال هذه الحقيقة لن يكون من مصلحة احد.

سركيس نعوم

"حرب المخيمات" قد لا تنتهي الا مع انتهاء الحرب في لبنان

صيغة يعدها دفتر شروط ومواصفات وملتزمون يتقدمون بعروض لتنفيذها

هل انتهت "حرب المخيمات" وانتهت معها حرب بيروت الغربية، بسيطرة مقاتلي حركة "امل" على الوضع؟ واذا كانت هذه الحرب قد انتهت او كانت، فهل تنتهي انعكاساتها وآثارها مع استمرار الصراع الاقليمي في لبنان وعلى الاخص الصراع السوري – الفلسطيني؟

هذه الاسئلة تطرح في اوساط رسمية وسياسية، وتختلف الاجوبة عنها.

بعضها يقول ان "حرب المخيمات" هي جزء من الحرب في لبنان، لا تنتهي بل تتوقف حينا لتعود حينا اخر، وعندما تتوقف، يبدأ القنص ليتحول الخط الفاصل بين المخيمات خط تماس جديدا في المنطقة الغربية، يضاف الى خطوط التماس الفاصلة بين شطري العاصمة.

ويضيف اصحاب هذا الرأي، ان "حرب المخيمات" كيفما انتهت، انما تولد حرب احقاد دفينة واستعدادات للثأر والانتقام قد تظهر من خلال عمليات كتلك التي كانت تحصل في الماضي، خصوصا في الليل على متاجر ومؤسسات معينة وعلى سيارات تابعة لتنظيمات مسلحة معينة، وبزرع قنابل وعبوات ناسفة عند هذا المركز او ذاك المكتب اضافة الى اغتيالات.

و"حرب المخيمات" لا تنتهي الا مع انتهاء الحرب في لبنان، وملفها لن يغلق الا اذا اغلق ملف الجنوب وتم تنفيذ القرار ٤٢٥، وهي ملفات لا تزال مفتوحة وستبقى مفتوحة الى اجل غير معروف.

واذا كانت حركة "امل" قد انتصرت عسكريا، فانها في رأي الاوساط نفسها، خسرت سياسيا، لانها لم تعد القوة الصالحة لحفظ الامن في بيروت الغربية حتى داخل "القوة الضاربة"، بعدما اصبحت طرفا.

لذلك، فانها قد تبادر، كما يحصل بعد كل معركة، الى اغلاق مكاتبها العسكرية وسحب مسلحيها من الشوارع والاحياء واسناد مهمة حفظ الامن الى قوى الامن الداخلي بالتعاون مع "القوة الضاربة" وهذه المرة بتكليف "القوة الخاصة" التي تم تأليفها سابقا، مع العلم ان قيادات في بيروت الغربية لم تعد تقبل الا بتنفيذ المقررات التي صدرت عن اللقاء الاسلامي الموسع في دمشق بكاملها، ومن دون اي تجزئة او تحريف لها. وهو ما جعل الرئيس سليم الحص لا يجد اي جدوى من عقد لقاءات جديدة اذا كانت النتيجة هي اصدار قرارات لتبقى من دون تنفيذ.

اما الحل الوحيد للوضع الامني في بيروت الغربية وتهدئة المشاعر والنفوس، وتحقيق هدنة ثابتة، فهو في اقفال كل المكاتب العسكرية اقفالا فعليا لا تمويه فيه، وسحب جميع المسلحين، ورفع الغطاء الحزبي والسياسي عن كل مرتكب ومتجاوز، وتسليم القوى الشرعية مسؤولية حفظ الامن، ايا كان عددها، لان السر ليس في العدد ولا في القوة، انما في صدق نيات القيادات الفاعلة وتصميمها على تنفيذ القرارات المتخذة على الارض، وعندئذ تكفي الشرطة البلدية لحفظ الامن كما يقول الرئيس رشيد الصلح.

الخطوط الحمر ووثيقة حبيب

وبعض اخر يقول ان ثمة خطوطا حمرا اذا ما احترمها الاطراف المعنيون، فان "حرب المخيمات" تتوقف نهائيا. اي ان دخول المخيمات خط احمر، والخروج من المخيمات الى خارجها، اي الى احياء بيروت الغربية وشوارعها، خط احمر.

وقول السيد ياسر عرفات في حديث اخير له ان وثيقة السفير فيليب حبيب لا تمنع زيارة مقاتلين فلسطينيين خرجوا من بيروت، عيالهم، في المخيمات، ليس صحيحا. فالوثيقة تنص حرفيا على الاتي:

– "على جميع قادة منظمة التحرير مغادرة لبنان تحت ضمانات سلامة المرور".

– "على جميع مقاتلي منظمة التحرير في بيروت مغادرة لبنان من دون اسلحتهم الثقيلة، على ان يسمح لهم بالاسلحة الفردية، والمغادرة مجددا، هي تحت ضمانات سلامة المرور".

– "لا اعادة انتشار لمقاتلي منظمة التحرير من بيروت الى مناطق اخرى في لبنان".

– "وجود سياسي لمنظمة التحرير في لبنان هو امر مقبول، ولكن يفضل الا يكون في بيروت".

– "يتولى الجيش اللبناني المهمات الامنية في مدينة بيروت كلها".

– "تسلم العناصر المسلحة الاخرى في بيروت الغربية اسلحتها الى الجيش اللبناني، وتعود قوات الردع السورية العربية والوحدات التابعة لها الى سوريا".

يتبين من هذه البنود ان لا شيء فيها يشير الى السماح بعودة المقاتلين لزيارة عيالهم، لا بسلاحهم ولا من دون سلاحهم، مع العلم انهم اذا عادوا من دون سلاح، فانهم يأخذونه من المخيم، الا اذا اعتبر السيد عرفات ان اطرافا اخرين لم يلتزموا تنفيذ بنود الوثيقة، وهو يحذو حذوهم، فالجيش اللبناني لم يتسلم المهمات الامنية في كل بيروت بل تسلمته الميليشيات، ولا سلمت العناصر المسلحة اسلحتها الى الجيش، ولا عادت قوات الردع السورية والوحدات التابعة لها الى سوريا.

صفقة تطبخ وشروط للتلزيم

وزير سابق كان منذ مدة في جولة عمل في الولايات المتحدة الاميركية يقول تعليقا على ما يجري في بيروت الغربية وفي المخيمات الفلسطينية، ان طبخة ما تعد للمنطقة في اطار صفقة يوضع دفتر شروط لها وتنتظر عروض من يرغب في التزام تنفيذها.

ومن هذه الشروط:

١ – ان يكون الوجود الفلسطيني في المخيمات وجودا هادئا وللاقامة الخاضعة لقوانين الدولة المضيفة، وليس وجودا ثوريا بحيث تتحول المخيمات ثكنا ومعسكرات.

٢ – ان تقبل قيادة منظمة التحرير بالقرار ٢٤٢ وبقيام كيان داخل الضفة الغربية مرتبط ان امكن باتحاد كونفيديرالي مع الاردن، واذا لم تقبل القيادة الحالية بذلك، فان الحل يكون عندئذ بتغيير هذه القيادة،

٣ – ان تمتنع منظمة التحرير الفلسطينية عن اي عمل من شأنه ان يعرقل تطبيق القرار ٤٢٥ في الجنوب.

ولا يستبعد الوزير نفسه ان يكون تحرك "ابو الزعيم" الموجود حاليا في الاردن من ضمن وسائل الضغط على القيادة الحالية لمنظمة التحرير لكي تعيد النظر في مواقفها المتشددة، والعمل على لجم "حرب المخيمات" ووضع حد لها، لانها اذا ما تجددت وتمددت نحو الاحياء السكنية، لتعود المقاومة الفلسطينية رقما صعبا في اي معادلة او تسوية او حل سواء للقضية الفلسطينية او للقضية اللبنانية، وتحديدا قضية الجنوب، فان المقاتلين الفلسطينيين قد يواجهون عندئذ، ما واجهوه في طرابلس، ولكن بضوء اخضر، هذه المرة يعطى لمن سيلتزم تنفيذ ذلك في اطار صفقة كاملة ومتكاملة يجري البحث فيها اقليميا ودوليا، وتدخل في اطار هذا البحث زيارة الملك حسين لكل من باريس وواشنطن وزيارة رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر والتصريحات التي صدرت عنها في شأن ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية وقضية الجنوب، وزيارة الرئيس حافظ الاسد لليونان والمساعي المبذولة لتحقيق تقارب بين سوريا والعراق وزيارة ثانية للسيد عبد الحليم خدام لموسكو، اضافة الى احتمال التوصل الى اتفاق اميركي – سوفياتي على تهدئة الوضع عن طريق القضاء على الارهاب واسبابه، ووضع حد لموجة المتطرفين والاصوليين.

اميل خوري

تجرى اتصالات في اطار السرية من اجل اقامة تجمع نيابي وطني يصدر عنه مشروع حل جديد متوازن.

قال رئيس سابق للحكومة انه عندما يعلن الرئيس شمعون وهو وزير للمال بعد خروجه من القصر ان وضع النقد اللبناني بات مهددا بالهبوط اكثر مما هبط فاي لبناني سيظل محتفظا بالليرة!

لوحظ ان حركة البيع والشراء لمختلف انواع السلع والبضائع شهدت نشاطا ملموسا منذ ان اخذ سعر الدولار يسجل ارتفاعا كبيرا.

وفد صيني بتكليف من غولدنغ يتفقد القوة الدولية في ١٥ حزيران
وزراء الدفاع الاوروبيون متفائلون

بتكليف من الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد ماراك غولدنغ، يزور لبنان في ١٥ حزيران الجاري، وفد صيني برئاسة نائب مدير المنظمات الدولية في وزارة الخارجية الصينية وعضوية ضابطين في الجيش الصيني الاول برتبة قائد لواء والثاني برتبة قائد فيلق.

وسيقوم الوفد بجولة استطلاعية على القوة الدولية في الجنوب.

وتلقت وزارة الخارجية البيان الذي اصدره وزراء الدفاع في دول اوروبا الشمالية في ختام اجتماعاتهم التي عقدوها في مدينة البورغ الدانماركية بين ٢٢ ايار الماضي و٢٩ منه عن وضع القوة الدولية في الجنوب.

وجاء في البيان "ان الوزراء بحثوا في الاوضاع المتعلقة بالقوة الدولية في جنوب لبنان، ولاحظوا بارتياح ان مجلس الامن اعرب للمرة الاولى عن تأييده الكامل لهذه القوة، مما يشكل عنصر استقرار واعتدال في المنطقة. الا ان الوزراء مع ذلك يأسفون لأن القوة الدولية ليست حتى الساعة في موقع يمكنها من تنفيذ مهمتها كاملة، لكنهم اعربوا عن املهم في ان تتوافر الشروط الضرورية لذلك في ضوء القرار المتخذ بالاجماع في مجلس الامن في ١٩ نيسان الماضي".

رافضا تبرير حوادث الطريق الجديدة

الحص: ضرب الابرياء جريمة منكرة ومشروع تمدد المخيمات مرفوض

رفض امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص "كل محاولات التبرير لما حصل في منطقة الطريق الجديدة"، واعتبر انه "اذا كان في الامر جريمة قتل بشعة، فالشعب هناك وفي كل مكان يستنكرها وهو بريء منها ومن مرتكبيها، واذا كان في الامر مشروع تمدد من المخيمات، فالشعب هناك وفي كل مكان يرفضه".

قال الحص تعليقا على ذيول حوادث الطريق الجديدة:

"كل محاولات التبرير لما حصل في منطقة الطريق الجديدة مرفوضة جملة وتفصيلا. فنحن لا نستطيع ان نفهم على رغم كل التبريرات والتفسيرات لماذا يكون الانسان الوطني، الطيب، الاعزل، ضحية خلاف بين عضوين في هيئة العمل الوطني، وقبلها في جبهة الاتحاد الوطني، وكلاهما يشارك في ما يسمى قوة ضاربة!

نحن لا نفهم لماذا تقتحم العائلات الكريمة في بيوتها، وتسلب المال والحلي وحتى المتاع المنزلي لمجرد ان تنظيمين كانا حسب التصنيف الدارج حليفين وطنيين، ثم قررا التصادم فوق كرامة جماهير من الناس لا علاقة لها بهذا التنظيم ولا بذاك.

اما الذرائع الاقليمية التي تساق لتبرير ضرب الجماهير الوطنية، فمردودة اساسا، لان اهلنا في بيروت عموما وفي الطريق الجديدة خصوصا، كانوا ولا يزالون وسيبقون النموذج الامثل والاطهر للالتزام الوطني والقومي الذي لا يرقى اليه شك والذي لا يستطيع أن يزايد عليهم فيه احد.

اذا كان في الامر جريمة قتل بشعة، فالشعب هناك وفي كل مكان يستنكرها وهو بريء منها ومن مرتكبيها. واذا كان في الامر مشروع تمدد من المخيمات فالشعب هناك وفي كل مكان يرفضه ولا يرضى في اي شكل من الاشكال ان تكون منطقته معبرا وساحة صراع للنفوذ المسلح. فعلام ضرب هؤلاء الناس اذن؟

اما الفتنة المذهبية او الطائفية، فلن تكون مهما حاول اعداء هذا الشعب واعداء قضيته، لن تكون في حال من الاحوال فتنة في صفوف شعب قدره ان يكون صاحب قضية واحدة. فلنقلع ابواق الدس عن هذه المعزوفة فشعبنا عنده من الاصالة الوطنية والحصانة الدينية ما يجعله في مأمن من كل الدعوات المشبوهة والمحاولات الخبيثة.

شعبنا هو صاحب القضية في تحرير الجنوب وتوحيد الارض وتحصين عروبة وطنه، وفي ارساء قواعد العدل والمساواة والحرية في المجتمع. وشعب هذه قضيته لا يمكن ان يفرط فيها باستعداء اخوة له فيها مهما قست عليه الظروف او جار عليه الجار".

جنبلاط طالب بدور لـ"جبهة الانقاذ"

الاتفاق الثلاثي وان طبق ينهار اذا لم يقض على الجيش والكسليك

رأى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ان الاتفاق الثلاثي "يبقى وان طبق صفقة او تسوية طائفية جديدة معرضة للانهيار في اي وقت ما لم يقض جديا على الانعزال اللبناني وادواته المختلفة وعلى رأسها الجيش والكسليك"، مؤكدا "ان قاعدة لا غالب ولا مغلوب اثبتت فشلها في الماضي".

وطالب لمعالجة الوجود العرفاتي في لبنان "بدور جدي امنيا وسياسيا لجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني".

ادلى جنبلاط امس بالتصريح الاتي:

"اذا كان ما يجري في بيروت وفي المخيمات صراعا بين تطبيق القرار ٤٢٥ والابقاء على اتفاق القاهرة، واذا كان قد جرى التعاون بين الجميل وعرفات لضرب او تعطيل المشروع الوطني في لبنان برعاية سوريا، واذا كانت كل اجهزة المخابرات تآمرت لايصال بيروت الى هذا الحد، فان العلاج كان احيانا غير ناجح وان التشخيص ايضا لبعض جوانب المشكلة غير صحيح.

لذلك لابد من توضيح بعض النقاط السياسية لئلا يستمر هذا الصراع المدمر الرهيب ولئلا تتحكم غرائز الرعاع بالمصير الوطني ونغوص جميعا في جاهلية التعصب والمذهبية والطائفية:

اولا – نحن مبدئيا مع اغلاق ملف الجنوب على قاعدة تطبيق قرارات الامم المتحدة، وبالتحديد القرار ٤٢٥.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه هل ان الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب يعني بالضرورة انسحابا اسرائيليا اميركيا من الشمال، من النظام اللبناني؟

بصيغة اخرى، هل ان اغلاق ملف الجنوب من دون الاخذ في الاعتبار المصالح العضوية بين النظام اللبناني، اي المارونية السياسية واسرائيل والغرب؟ هل ان هذا الاغلاق يشكل ضمانا للوطنيين في لبنان ويضمن الحل العربي الديموقراطي؟ وهل ان النظام اللبناني ومن وراءه يريد بالتحديد اغلاق ملف الجنوب ام يريد ابقاءه مفتوحا في وجه كل الاحتمالات؟ ولا نريد ان يفهم من كلامنا هذا اننا مع عودة الوضع الى ما قبل عام ١٩٨٢،

لكننا ومن حقنا كوطنيين لبنانيين ان نطالب بضمانات لمواجهة النظام اللبناني وجيشه وارتباطاته المشبوهة العميلة مستكثرين كيف ان الحركة المطلبية الشعبية انطلقت من الجنوب وتفاعلت موضوعيا مع الحركة الفلسطينية المقهورة وواجهت عبر سنوات طويلة النظام وشراسته وعدائه وفاشيته.

وفي هذا السياق قد يقال ان الاتفاق الثلاثي هو البديل او هو الضمان للحل الوطني الديموقراطي العربي في لبنان. ان الجواب عن هذا انه في ظل التوازنات السياسية الداخلية في لبنان، وفي ظل جو مقيت من التشنجات الطائفية والمذهبية، وفي ظل التراجع القومي العام على امتداد العالم العربي من محيطه الى خليجه، وفي ظل غياب العنصر المسيحي الوطني التقدمي الحقيقي، فأن هذا الاتفاق يبقى وان طبق صفقة او تسوية طائفية جديدة معرضة للانهيار في اي وقت ما لم يقض جديا على الانعزال اللبناني وادواته المختلفة وعلى رأسها الجيش والكسليك.

نعود ونكرر ما سبق ان ذكرناه عن ان قاعدة لا غالب ولا مغلوب اثبتت فشلها في الماضي ولا يمكن الاستناد اليها في اي حل مستقبلي.

ثانيا – ان معالجة الوجود العرفاتي في لبنان وفي غير لبنان، تكون باعطاء القوى المعارضة الحقيقية وعلى رأسها "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني الدور الامني والسياسي الجدي لمحاربة الرموز العرفاتية المعروفة، وتكون ايضا بارساء عملية امنية – سياسية لبقة بين الاحزاب وبالتعاون مع سوريا لاستئصال الرموز المشبوهة من صفوف تلك الاحزاب منعا للاختراقات والتأويلات. اما المعالجات الاخرى فلم تثبت عقمها بل قوت الحجة العرفاتية التي تستفيد من هذا الوضع وتستفيد من تأجج المشاعر المذهبية والطائفية.

نحن نعلم ان هذا الكلام لن تستسيغه اذان المتعصبين والمذهبيين والطائفيين في لبنان لكنها الفرصة الاخيرة للحل الوطني الفلسطيني، وللحل الوطني اللبناني التقدمي العربي قبل ان تعم الخطة الاسرائيلية كل الطوائف وحتى بعض الشعب الفلسطيني ويستقر لبنان في وضع طوائفي يخضع لتأثيرات دولية واقليمية مختلفة.

ونذكر في هذا الصدد ان اسرائيل في جوهر تطورها لا تستطيع ان تبقى على الحياة اذا لم تخترع نماذج مماثلة تحوط بها. وان سوريا لا تستطيع ان تستمر الا عبر مشروعها الوطني التقدمي العربي بقيادة حزب البعث وعبر مشروع وطني لبناني ديموقراطي متحالف موضوعيا معها في مواجهة الانعزال بشتى اشكاله ومواجهة الصهيونية.

وفي هذا المجال ومن منطق تقدمي عربي ديموقراطي، فانه صراع وجود لا صراع حدود. لذا نؤكد مجددا ان الحل الوطني اللبناني والحل الوطني الفلسطيني اصبحا ضرورة وطنية وقومية اكثر من اي وقت مضى".

نواب واحداث الطريق الجديدة

دعوة الى تسليم الامن للشرعية واقتراح اضراب وعمل جماعي

وصف ثلاثة نواب الحوادث التي جرت في بيروت الغربية اخيرا بأنها "مؤلمة"، واستغربوا تعرض المواطنين "للاهانة والاذلال"، ودعا بعضهم الى اعلان اضراب عام وتسليم الامن الى الشرعية.

ابو فاضل

نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل قال: "ان ما حدث في بيروت هو من دون شك حدث مؤلم وجارح، ولولا تدخل اطراف خارجيين لما وصلنا الى ما وصلت اليه بيروت اليوم ولما حصل ما حصل. والآن علينا ان نحكم العقل ونستخلص العبر ونقول اننا كلنا للجنوب للدفاع عن الوطن وعن الارض، وان نوحد بنادقنا ونوجهها الى العدو الاسرائيلي. والكبير الكبير منا هو من يسلك طريق الجنوب لانها طريق العزة للذود عن استقلال الوطن وعن حدوده وكيانه".

واكيم

وقال النائب نجاح واكيم: "في الحقيقة لا استطيع ان اعبر، وافضل الا اتكلم عما جرى في بيروت. واقول صراحة انه لا يوجد انسان في الكون تعرض للاهانة والاذلال كما يتعرض المواطن في لبنان عموما وفي بيروت خصوصا. كان الله في عوننا وعون من تضرر من الاحداث الاخيرة التي حصلت في منطقة الطريق الجديدة وجوارها، والله يجيرنا من الاعظم!".

الدنا

وقال النائب عثمان الدنا: "بعدما هدأت اصوات المدافع والقذائف في بيروت الغربية بين حلفاء الامس وافرقاء الصف الواحد، ارى ان لغة الاستنكار والتنديد بالجرائم المرتكبة في حق المواطنين الابرياء في بيروت الغربية عادت لا تجدي ولن تشفي غليل السكان الآمنين الذين انتهكت حرمات بيوتهم وسلبت ممتلكاتهم ونسفت بيوتهم وسياراتهم وسيارات قاداتهم واحرقت.

ان الواجب الوطني يتطلب عملا ميدانيا لوضع حد للاستعمار الجديد الذي تعيشه بيروت الغربية على يد جحافل الطغيان والقهر الحزبي، وذلك عن طريق تسليم الامن فيها الى قوى الامن الشرعي بما يزيل فعلا لا صوريا كل المظاهر المسلحة ويقفل دكاكين احزابهم التي عاثت فسادا في بيروت الغربية.

فلا القوة الخاصة التي تكلم عنها رئيس الحكومة ولا القوة الضاربة المنتشرة في بيروت الغربية ولا النيات الحسنة التي يرددها حينا بعد حين امراء الحرب والسلام، بقادرة على ان تضع حدا لحربهم في بيروت التي طاولت وتطاول المواطنين المسالمين الصابرين الصامتين على كل مكروه.

المطلوب اذن من شعب بيروت الابي وقفة بطولية تلقن المسلحين درسا في الوطنية الحق والمحافظة على الحريات والكرامات والممتلكات، وذلك لن يكون الا بعمل جماعي من القادة الروحيين والزمنيين من سياسيين ونقابيين، وقفة تتمثل باعلان الاضراب العام حتى يخلي المسلحون بيروت وتتسلم قوى الشرعية الامن فيها، عنيت القوى التي تعود امرتها الى قادتها الذين لم ينغمسوا في التيارات الطائفية والمذهبية المتفشية وبالاسف في صفوف البعض منهم".

صباغ

واعتبر رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ "ان احداث بيروت احدثت شرخا كبيرا في الجسم الاسلامي والوطني لا يستطيع احد ان يتكهن بعمقه وخطورته. ان معالجة مثل هذا الشرخ تتطلب جهودا جبارة من القيادات المختلفة الفاعلة على الارض، وهي قبل ذلك تتطلب تغييرا في العقلية والنهج والمخططات.

ان ما تعرض له المواطنون في منطقة الطريق الجديدة امر غير مقبول على الاطلاق، اذ انه يدل على وقوع الساحة في شرك المخططات التفتيتية المعادية مما ينبغي توقفه فورا تمهيدا لاستئصال جذور المشكلة".

شؤون لبنانية

امنا الحنون أميركا

الرسالة التي بعث بها غسان تويني الى "النهار" من واشنطن تساعد القارىء اللبناني على فهم الموقف الاميركي من لبنان، كيانا ودولة وشعبا. ولكن يكن غسان تويني قد امسك عن ايراد العوامل التي تتحكم بالسياسة الاميركية في الشرق الاوسط فذلك لانه، كديبلوماسي لامع وسياسي بعيد النظر، يرى ان قطع شعرة معاوية مع واشنطن لن يعود على لبنان بأي نفع.

قبل غسان تويني اكتشف المثلث الرحمة البطريرك المعوشي ان الولايات المتحدة الاميركية سواء لديها بقي لبنان ام زال ككيان ودولة. فعندما فاز جونسون بنيابة الرئاسة الاميركية اتصل بصديقه البطريرك ودعاه الى تمضية ثلاثة اسابيع في مزرعته، مع العلم ان جونسون كانت تشده روابط متينة الى الخوري بولس المعوشي كاهن الرعية المارونية في كاليفورنيا، فالمطران المعوشي رئيس اساقفة صور، فالبطريرك مار بولس بطرس المعوشي.

لبى البطريرك دعوة صديقه، وبعد عودته الى لبنان، زاره غسان تويني مصحوبا بميشال ابي جوده ولويس الحاج. وقد حدثنا المعوشي عن رحلته واوضح ان جونسون يتوقع احداثا خطيرة في الشرق الاوسط لكنه يعتقد ان لبنان سيظل بمنأى عما سيحصل. واضاف البطريرك:

"قبل مغادرتي الولايات المتحدة رأيت ان ازور الكاردينال سبيلمان رئيس اساقفة نيويورك. وخلال الحديث سألني سبيلمان عن اوضاع المسيحيين في لبنان فقلت له ان المسيحيين ليسوا مطمئنين، وانهم ينتظرون من اميركا ان تبسط حمايتها عليهم. فسألني سبيلمان: هل عندكم بترول؟ فاجبت بالنفي. فعاد يسألني: هل عندكم معادن؟ وما ان اجبت بالنفي حتى قال لي بعصبية: هل تريد من بلادي اغضاب مسلمي العالم من اجل مليون مسيحي في بلد كلبنان لا بترول فيه ولا معادن؟ افضل لكم ان تهاجروا او ان تعتنقوا الاسلام".

ما قاله سبيلمان للمعوشي هو ابرز العوامل التي اغفل ذكرها غسان تويني في معرض تحليله السياسة الاميركية في لبنان.

لويس الحاج

الجميّل والحسيني وكرامي والحص استنكروا

عبوتان فجرتا صباحاً سيارتي تقي الدين الصلح ورشيد الصلح



الاضرار في سيارة الرئيس تقي الدين الصلح.



مدخل المرآب.

في سيارة الرئيس رشيد الصلح.



يتلقى اتصالا هاتفيا. (سامي عياد)

تعرضت فجر امس سيارتا الرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح للتفجير بينما كانتا متوقفتين في مرأبي المنزلين.

وافاد تقرير امني ان سيارة الرئيس رشيد الصلح، وهي "مرسيدس - ٢٨٠" رقم لوحتها ٨١٥، فجرت في الاولى والثلث في مرأب منزله في عين التينة بعبوة ناسفة قدرت زنتها بكيلوغرام ونصف كيلوغرام من الـ "ت.ن.ت." وضعت تحت السيارة. واوقع الانفجار اضرارا جسيمة في السيارة وفي سيارات اخرى متوقفة في المكان فضلا عن تحطيم زجاج الابنية المجاورة.

وفي الرابعة الا ربعا، فجرت سيارة الرئيس تقي الدين الصلح، وهي "مرسيدس" رقم لوحتها ٩٩٩ في مرأب منزله في القنطاري بعبوة لم يعرف حجمها. واوقع الانفجار اضرارا في السيارة ومدخل المرآب. كذلك اطلق عيار ناري في اتجاه نافذة غرفة النوم في الطبقة الاولى من المبنى.

استنكار

واثار الحادثان استنكارا عارما في كل الاوساط وكان في مقدم المتصلين بالصلحين، رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، الرئيس سليمان فرنجيه، الرئيس شفيق الوزان، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم، عضو المكتب السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة باسم الوزير نبيه بري والنواب السادة: نصري المعلوف، الياس الهراوي، سليمان العلي، فؤاد طحيني، عثمان الدنا، طلال المرعبي، رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون، الوزير السابق السيد جعفر شرف الدين، النائب السابق السيد عبد الله الغطيمي، رئيس قسم رعاية المصالح المصرية في لبنان السيد نهاد عسقلاني، سفير الجزائر السيد عبد الكريم الغريب، السيد سليم سلام، نائب الامين العام لـ "التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد.

وزارهما رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل، النواب السادة: نجاح واكيم، حسن الرفاعي، رفيق شاهين، رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام، الوزراء السابقون بهاء الدين البساط، فؤاد البزري، هنري فرعون، محمد صفي الدين، النائبان السابقان نسيم مجدلاني وعبد المجيد الزين، وفد من دار الافتاء، السيد محمد شقير، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد نبيل قريطم، قائد شرطة بيروت العميد عمر مخزومي، رئيس بلدية بيروت السيد شفيق السردوك، الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم، وفد من "الحزب العربي الديموقراطي" ضم السيدين محمد زكريا عيتاني وسهيل حمادة، نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي، القضاة عبد الباسط غندور، وجيه خاطر، وفيق الحسامي، المحامون: صائب مطرجي، محمود حطب، امين طبارة، عصام نعمان، المقدم فتحي الحسن، الدكتور اسامة فاخوري، السادة: محمد المشنوق، معن بشور، علي الجمال، علي المملوك.

الحسيني

وعلق الرئيس الحسيني على الحادثين، قال: "انه لمن المؤلم والمؤسف حقا ان يكون الاصرار على مثل هذه الاعمال المشينة في الوقت الذي نحتاج فيه الى حشد كل الطاقات من اجل درء الخطر الواحد عن الوطن الواحد والشعب الواحد.

واننا هنا اذ ندين بشدة هذه الاعمال وكل عمل يماثلها او يصب في مصبها، فاننا على يقين ان وحدة الصف الاسلامي ليست سائبة على رغم كل المحاولات المتمادية لضربها، لكن صمودها امام هذه المحاولات عبر سنوات الازمة وايمان قاعدتها وقياداتها ووعيها ومتانة توجهاتها الوطنية والقومية وادراكها وتماسك بنيتها تجعلها صخرة صامدة في وجه كل هذه المحاولات.

من هنا نرى الحاجة ماسة واكثر من كل يوم مضى، الى اتخاذ اقصى الانتباه والحذر من هذه المحاولات والحيلولة دون تنفيذ مرامي اصحابها. والحاجة ماسة ايضا الى اتخاذ المبادرة من قبل القيادات الفاعلة على الارض لتطبيق مقررات اللقاء الاسلامي الموسع المنعقد في دمشق والاقدام بلا ابطاء على تسليم قوى الجيش وقوى الامن الداخلي من دون سواها امن بيروت الغربية وازالة اي انتشار مسلح يشكل ذريعة لتمادي تلك المحاولات وبهذا فقط نستطيع وقف الاهدار في الطاقات وحشدها كلها في الهدف الوطني الواحد".

وقال الرئيس الحص: "نستنكر اشد الاستنكار حادثي التفجير. فهما عمل جبان يدين مرتكبيه".

قبلان

ورأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "ان بيروت اصبحت مأوى لكل مرفوض ومنبوذ، لذلك نراها تعج بالفتن والمشاكل والخروج عن المألوف، وما التفجيران لسيارتي الرئيسين الصلحين، الا من سلسلة ما يحاك لهذا الشعب الصامد الابي.

وارى ان هذه الحالة من الفوضى تجعل المصطادين في الماء العكر، والمتربصين بامن العاصمة ينتظرون اي فجوة بين اصحاب القضية الواحدة، بل بين الاهل والعائلة الواحدة لاستغلالها والقيام باعمالهم العدوانية المنكرة. ولا استبعد ان يكون هذا العمل من صنع المخابرات المتضررة من جمع الشمل ومن عودة المياه الى طبيعتها.

اني اتهم مباشرة الموساد الاسرائيلي ومن يدور في فلكه باحداث الشرخ بين الاهل، لزيادة الفتنة واضرام النيران بين الفئة الواحدة، وهذا الاعتداء والتطاول على الرئيسين الصلحين، من جملة هذا المخطط الذي يسلكه اعداء لبنان.

علينا ان نتروى في الاحكام ولا يتهم بعضنا بعضا، لان الذي تجرأ على هذا العمل يقصد من خلاله اشاعة الفساد والشقة بين المواطنين والمسلمين.

لذلك، لا نزال نصر على ان يتسلم امن بيروت اللواء السادس مع اقفال كل المكاتب المسلحة وجمع العناصر خارج بيروت الكبرى، لتبقى هذه العاصمة الام الحقيقية لجميع المواطنين.

اننا نهنىء الرئيسين بالسلامة، والكبار لا تزعجهم اعمال الصغار ايا كانت هذه الاعمال، وثقتنا بالرئيسين كبيرة، فهما دائما من اصحاب القلوب الكبيرة والنفوس الرحبة، يضحيان في سبيل وحدة الوطن وفي سبيل جمع كلمة المسلمين".

راشد الخوري

وقال النائب راشد الخوري ان الحادثين "هما من اعمال جبناء تعودوا دائما ان يعتدوا على المدنيين وعلى املاكهم ومؤسساتهم من دون مبرر. واين هي البطولة في هذه الاعمال؟ اين هي الشهامة والاخلاق والقيم والضمائر في هذه الاعمال التي لا يرضى بها احد؟ اننا نستنكرها اشد الاستنكار، ونشدد على الا تتكرر. فاذا كنا نريد ان نعادي احدا فلنتحاور معه اولا، حتى اذا كان الحق معه فيجب ان نأخذ برأيه.

اننا حيال ذلك لا نملك الا ان نقول: اسرحي وامرحي يا صهيون لان اعداءك يتقاتلون ويفني بعضهم بعضا، وانا متأكد تماما ان قلوب الاسرائيليين ترقص طربا لما يجري في المنطقة الغربية من بيروت، فيا للخجل ويا للعار، كيف يمكن ان نتقاتل في الغربية عوضا عن ان نكون جميعا في الجنوب نقاتل اسرائيل!

اننا بهذا العمل ننفذ ارادة اسرائيل وهي تضحك علينا وتسخر وتفرح بكل اعمالنا التي نقوم بها وما نفتعله من اقتتال".

الرافعي

وهنأ امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان النائب عبد المجيد الرافعي الرئيسين الصلح بسلامتهما وسلامة عائلتيهما "من الاعتداء الاثيم الذي صوب اليهما" وقال: "اننا ندين ونستنكر بشدة هذه الاعمال الاجرامية التي طاولت رمزين من رموز العمل الوطني في لبنان هما محط تقدير كل المخلصين لوحدة بلدهم وعروبتهم.

ان من ارتكب فعله هذا هو مجرم ومشبوه وعميل للعدو، وان الجهة التي تقف وراءه تريد اسكات الاصوات الشريفة التي لا تزال تنطق بكلمة حق في وجه الاستباحة المطلقة لحرمات الناس، كما تريد ابقاء سيف الارهاب السياسي والامني مسلطا على رقاب الجميع، لاستكمال مخطط تفتيت لبنان.

ان من يظن ان مثل هذه الاساليب ستمكنه من فرض هيمنته ومصادرة قرار الآخرين انما هو مخطىء، لان الشعب يرفض ذلك والتجارب السابقة خير دليل".

واعتبر الدكتور اسامة سعد "ان هذا العمل يتنافى مع ابسط الشعور بالمسؤولية، ولا ينم عن اي وعي وطني، خصوصا ان دولتي الرئيسين يمثلان اهم رموز بيروت الوطنية".

الحسيني تشاور مع شمس الدين وقبلان ونواب

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني النواب السادة: عبد اللطيف الزين، زكي مزبودي، رائف سمارة وعرض معهم الاوضاع.

وتلقى اتصالا من النائب بيار حلو. واتصل بنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وتشاور معه في التطورات.

الحكومة تدرس اقفال مزيد من السفارات والقنصليات عصراً للنفقات

اجتمع امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في القصر الحكومي، بمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا.

واوضح البابا بعد الاجتماع "ان الحكومة تدرس الآن اقفال بعض السفارات والقنصليات في الخارج في اطار سياسة عصر النفقات التي تعتمدها الدولة".

وكان رئيس الحكومة تتبع من ديوانه آخر التطورات السياسية والامنية، وظل على اتصال دائم مع القيادات الامنية التي اطلعته على مراحل انتشار قوى الامن الداخلي "والقوة الخاصة" في منطقة الطريق الجديدة والوضع الامني هناك.

واستقبل كرامي السيد جان عبيد وعرض معه الاوضاع والاتصالات الجارية محليا واقليميا في شأن الوضع اللبناني.

واجتمع بالامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة وصرف معه بعض المعاملات.

البابا عين صفير عضوا في لجنة القانون الكنسي

عين البابا يوحنا بولس الثاني البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير عضوا في لجنة القانون الكنسي التي تضم جميع بطاركة الطوائف الكاثوليكية الشرقية. ومهمة هذه اللجنة اعادة النظر في القانون الكنسي وتعديله.

وكانت السفارة اللبنانية لدى الفاتيكان ابرقت الى وزارة الخارجية والمغتربين بهذا النبأ.

وبدأت الاستعدادات في حاضرة الفاتيكان لاستقبال البطريرك صفير في الاسبوعين المقبلين. وسيقام احتفال كنسي يمنح البابا خلاله البطريرك الماروني درع التثبيت.

في بكركي، استقبل البطريرك صفير امس وفدا من كهنة بلاد جبيل زاره مهنئا بانتخابه رئيسا للكنيسة المارونية.

واستقبل البطريرك بعد ذلك وفدا من مؤسسة القرطباوي الخيرية، وبحث معه في اوضاع المؤسسة. ثم قنصل السنغال في لبنان السيد انطوان عقيقي.

ومساء استقبل البطريرك صفير مطران الاشوريين نرساي دي باز مع وفد من الطائفة.

وبعد الزيارة قال المطران دي باز: "الهدف من الزيارة هو تهنئة غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير باسمي وباسم بطريركنا مار دنخا الرابع الذي كلفني شخصيا القيام بهذه المهمة، ورافقني وفد من الطائفة الاشورية. ونحن دائما نعتبر هذه الدار الكبيرة بيتا لكل المسيحيين، ومن واجبنا ان نزوره ونأخذ بارشاداته ونصائحه وبما له من ثقل وحكمة وعدالة. اننا نعلق آمالا كبيرة على غبطة البطريرك صفير، وان شاء الله يعود لبنان في ايامه بلدا للمحبة والسلام والخير، واحدا موحدا بجميع طوائفه وشرعيته وكل مؤسساته".

واستقبل اخيرا الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي مارسيل ابي خليل.

توقع أن يكون الانفراج قريباً

رئيس الكتائب: مقاطعة الحكم وراء تفاقم الازمة الاقتصادية

عزا رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه تفاقم الازمة الاقتصادية الى "سياسة مقاطعة الحكم والعمل على شل مؤسسات القرار"، معربا عن اعتقاده ان الهدف من ذلك "ممارسة الضغط على الحكم وعلى الصمود اللبناني". لكنه اكد انه "لا بد من ان يعقب الازمة انفراج نعتقد انه بات قريبا".

رأس الدكتور كرامه ظهر امس الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي للحزب في الصيفي. ونقلت مصادر كتائبية قوله في مستهل الاجتماع "ان المشكلة الاقتصادية والازمة الاجتماعية تتفاقمان يوما بعد يوم وفي سرعة، وقد بدأتا تشدان الخناق على جميع الناس. ان الاسباب باتت معروفة وما وصلنا اليه كان نتيجة حتمية للممارسات التي لجأ اليها بعضهم، ضاربين عرض الحائط بالمسؤوليات الوطنية والاجتماعية التي على القيادات التحلي بها. وكثيرا ما حذرنا من مغبة مثل هذه التصرفات.

ان سياسة مقاطعة الحكم والعمل على شل مؤسسات القرار كانا في طليعة المسببات للازمة الاقتصادية، لكن الذين لجأوا الى هذا الاسلوب في محاولة منهم لممارسة الضغط على الحكم وعلى الصمود اللبناني. فاتهم ان سيف الازمة سيطاول الجميع، وان الصمود اللبناني في وجه الازمة الاجتماعية لا بد من ان يعقبه الانفراج الذي نعتقد انه بات قريبا.

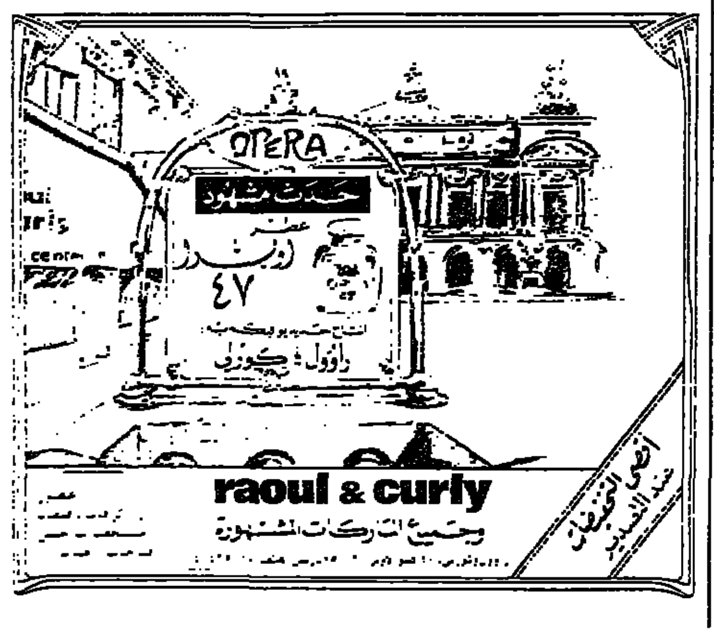
اننا مرة جديدة نحمل هؤلاء التبعة الكاملة لهذا التردي حيال الشعب اللبناني وحيال التاريخ. ان ما جرى ويجري في المنطقة الغربية من تقاتل ودمار وتجاوزات، امر نأسف له لانه في النتيجة يضيف الى لائحة الابرياء اسماء جديدة، مثلما يضيف الى مسلسل التدمير ارقاما اخرى. لكنه جاء تعبيرا حتميا عن خلفيات معينة، بعدما اثبت حكم البعض عقم المعالجات وعجز المدعين عن رعاية المصالح العامة والقيام بهذا العبء الذي لا يمكن ان تقوم به الا الدولة وحدها بمؤسساتها المختلفة".

واجرى الدكتور كرامه مقارنة بين "ما كانت عليه بيروت عام ١٩٨٣ عندما دخل اليها الجيش اللبناني واستطاع توحيدها ونشر الامن في ربوعها، وما هو حاصل اليوم في غياب الشرعية، بعدما لجأ الفريق الآخر الى تعطيل دور الجيش في بعض المناطق، خصوصا في بيروت الغربية التي زعم توحيدها تحت راية الصف الوطني. وهي تحولت بشهادات قياداتها السياسية نفسها، مجموعات متناثرة تتوزع زعامتها قيادات واحزاب وتنظيمات تشن حروبا مستمرة بعضها على بعض. ثم انها تفتح خطوط تماس جديدة تعم في داخلها الفوضى، والمواطن العادي والبريء هو من يدفع الثمن دائما".

وعرض لوسائل "التصدي للمؤامرة في وجهها الاقتصادي خصوصا"، واكد ان في طليعة هذه الوسائل "اعتماد سياسة الوعي والتحلي بالمسؤولية المواطنية والتضامن المجتمعي، اذ لا يجوز في مثل هذه الحال التلاعب بحياة الناس وخبزهم ووسائل عيشهم التي هي حق مقدس لكل مواطن".

ودعا اللبنانيين الى "التحلي باليقظة والصمود والتشبث بالامل، على اعتبار ان في تاريخ الشعوب وتاريخنا بالذات ازمات كثيرة مماثلة تم الانتصار عليها باللجوء الى مثل هذه الركائز".

مستشفى دار العجزة الاسلامية









"يوم التضامن مع الجنوب والمقاومة الوطنية": ندوة دولية واضراب شامل

كرامي: الانسحاب الاسرائيلي قريب ونرفض ربطه بأي شرط يمس سيادتنا

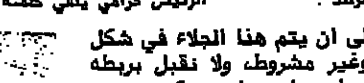
القليبي: مخاطر عظيمة تحدق بلبنان لكن جنوبه سيبقى جزءاً منه بفضل الصمود



في الجلسة الصباحية من الندوة الدولية في فندق "السمرلند".



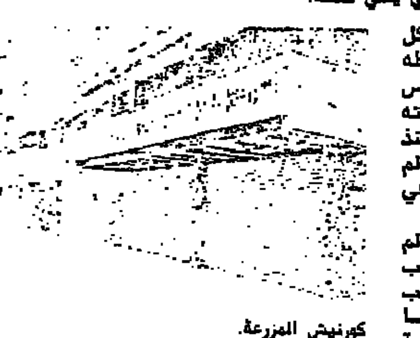
الرئيس كرامي يلقي كلمته.



الجلسة المسائية.

جانب من الحضور.

(توفيق العبدالله) اقفال في الحمراء.



كورنيش المزرعة.



الزيدانية.

(سامي عباد) حارة صيدا.

(احمد منتش)

في "يوم التضامن مع الجنوب والمقاومة الوطنية"، نفذ في بيروت والمناطق اضراب عام. واكد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الشامل "آت لا ريب فيه، وفي اسرع مما يتصور البعض"، معلنا الاصرار على ان يتم هذا الانسحاب من دون شروط، ورافضاً ربطه باي شرط سياسي او عسكري يمس سيادة لبنان ويتناقض مع خياراته العربية.

ونبه الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي الى "مخاطر عظيمة" ما زالت تحدق بلبنان عموما وجنوبه خصوصا بسبب استمرار اسرائيل في احتلالها قسما من الجنوب. وحمل الدولة العبرية مسؤولية منع لبنان من بسط سيادته على كل ترابه الوطني وانتشار القوة الدولية على حدود لبنان المعترف بها دوليا. واكد ان الجنوب سيبقى جزءا لا يتجزأ من لبنان "بفضل صمود المقاومة اللبنانية وبفضل بناء الوفاق الوطني داخل لبنان العزيز".

بدعوة من جامعة الدول العربية ووزارة الاعلام اللبنانية، عقدت امس في فندق "السمرلند" الندوة الدولية ليوم التضامن مع الجنوب والمقاومة الوطنية. وافتتحها الرئيس كرامي في حضور السيد منصف الماي ممثلا الامين العام للجامعة العربية ونائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل والنواب السادة: نزيه البزري، خاتشيك بابيكيان، ادمون رزق، اوغست باخوس، نصري المعلوف، فؤاد لحود، جميل كبي، علي الخليل، زكي مزبودي والوزراء السابقين السادة: فؤاد بطرس، مروان حمادة، الياس سابا، ميشال اده، والقائم باعمال سفارة الجمهورية الاسلامية في لبنان السيد محمود نوراني وسفير الجزائر السيد عبد الكريم الغريب والمسؤول عن العلاقات الخارجية في جبهة التحرير الوطني الجزائرية السيد صادق زواتن والسيدين احمد مجاهد وميلاد حنا (من مصر) والسيناتور ميشال لانبفغان والسيدين ديفيد باور وكورنليوس كيالي (من ايرلندا) والسيدين علي عيد وحمد سفيان (من سوريا) ومندوب السوق الاوروبية المشتركة السيد كلاوس فان هالدروف وسفير كوريا الشمالية السيد باك يونغ سيك وسفير تشيكوسلوفاكيا السيد كاريل فيشر.

وحضر الندوة حشد من القيادات والفاعليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وممثلون لبعثات ديبلوماسية عاملة في لبنان ووفود عربية واجنبية مدعوة وحشد من المواطنين.

النشيد الوطني اللبناني، ثم نشيد المقاومة. وقدم الخطباء السيد جورج مهنا بكلمة اكد فيها على "ضرورة اعتماد نهج المقاومة الوطنية حتى التحرير الكامل".

كرامي

والقى الرئيس كرامي الكلمة الآتية:

"ايها الحفل الكريم،

منذ اربع سنوات خلت ومن على ارض مغتصبة عربية الطين والماء والهواء حشدت عليها الصهيونية العالمية جحافل الغدر والعدوان والعنصرية قامت اسرائيل باجتياح لبنان بدءا بجنوبه ووصولا حتى عاصمته وجبله وبقاعه.

حدث ذلك بتشجيع وتغاض من دول كبرى يقيم حكامها اليوم مجالس الندب والبكاء مستنفرين الاساطيل والاصدقاء والحلفاء معلنين الحرب على الارهاب، وهم الذين لم يهتز لهم جفن يوم كانت دبابات الغزو الاسرائيلي تسحق ابناء لبنان العزل. وكأنهم يريدون من وراء هذه الضجة المفتعلة التستر على الغزاة والمعتدين على الشعوب وحقوقها لا معالجة الاسباب التي تدفع بهذه الشعوب المقهورة الى سلوك طريق النضال والمقاومة من اجل ايجاد الحلول العادلة لها.

وحيال الصمت المريب على ما اقترفته ايدي الغزاة من احتلال للارض وتدمير للديار وذبح للانسان، ظن حكام اسرائيل ان الاوان قد آن لتحقيق احلام الاباء والاجداد بعدما امسى جنوب لبنان في نظرهم لقمة سائغة لمن يريد ابتلاعها. وقد خاب ظنهم. فما ان لامست صرخات الشيب والنساء والاطفال اسماع اولئك السمر الذين قدت عزائمهم من نور الايمان ونار العقيدة حتى انتصبوا من بين الركام والدخان. فكانت انطلاقة المقاومة الوطنية البطلة التي نعتز بها ونفخر، والتي المبت الارض من تحت اقدام الغزاة الذين لم يملكوا غير التراجع متسترين بحزام امني، هذا الحزام الذي ما ان لفوه على حدود الارض المغتصبة حتى وجدوه منسوجا بمهج الابطال من الشهداء ومنقوشا على كل شبر فيه: التحرير او الشهادة.

فمن وحي يوم التضامن مع الجنوب، وبتصميم يستمد عزمه من الوفاء لدماء الشهداء اود التأكيد على ما يأتي:

اولا - لعلها من المرات النادرة في تاريخ المواجهة مع اسرائيل ان يقف الشعب وقفة صامدة وامامه مقاومة بطلة وضعوا جميعا نصب اعينهم تحرير هذه الارض الطاهرة من دنس الغزاة، فكان من اولى ثمرات هذه المواقف اسقاط اتفاق ١٧ ايار وفرض الانسحابات التي وان لم تتحقق كاملة حتى اليوم فان تحقيقها الشامل آت لا ريب فيه وفي اسرع مما يتصور البعض.

ثانيا - ما زلنا نعتبر ان تحرير ارض لبنان من بقايا الاحتلال الاسرائيلي يشكل اعظم واسمى هدف يمكن الشعب اللبناني ان يلتف حوله، فالتعجيل في انهاء الاحتلال المباشر وغير المباشر هو السبيل لحفظ بنية البلاد من الخطر وايقاف اسرائيل عن التمادي في التدخل في شؤون لبنان الداخلية واللعب على تناقضاته. ونحن نصر على ان يتم هذا الجلاء في شكل كامل وغير مشروط ولا نقبل بربطه باي شرط سياسي او عسكري يمس سيادة لبنان او يتناقض مع خياراته العربية. وقد التزمنا هذا الموقف منذ ان تسلمنا رئاسة الحكومة الحالية ولم نحد عنه خلال المحادثات التي تمت في الناقورة منذ اكثر من سنة.

ومن المعروف ان هذه المحادثات لم تؤد الى نتيجة لاصرار الجانب الاسرائيلي على تسجيل مكاسب سياسية تتناقض مع توجهاتنا الاساسية ولمطالبته بترتيبات امنية تمس سيادتنا، فاضطرت اسرائيل في نهاية الامر الى الانسحاب من دون قيد او شرط من قسم واسع من الاراضي التي كانت تحتلها على النحو الذي سبق ان اشرت اليه. وليكن واضحاً للجميع ان الطريقة الوحيدة لاستتباب الامن في جنوب لبنان تكمن في تنفيذ قرارات مجلس الامن الرقم ٤٢٥ و٤٢٦ و٥٠٨ و٥٠٩ ومساعدة الدولة على بسط سلطتها، اما كل الطروحات الاخرى حول ما يسمى الحزام الامني والقوى العسكرية المحلية وما الى ذلك، فهي مرفوضة في شكل قاطع ونعتبرها وسيلة مقنعة لديمومة الاحتلال واستمرار العنف والاضطرابات في المنطقة.

ثالثا - اننا اذ نرفض رفضا قاطعا الدخول في ترتيبات امنية مع اسرائيل، فنحن مستعدون من جهة اخرى لوضع ترتيبات امنية لبنانية مئة في المئة ضمن اطار قراري مجلس الامن ٤٢٥ و٤٢٦ وفي اطار اتفاق الهدنة، ونحن نرحب باية مساعدة دولية هدفها دعم جهودنا على هذا الصعيد.

رابعا - لا يسعنا الا ان ننوه بالدور الذي تلعبه قوات حفظ السلام الدولية والمتمثل بالاشراف على عملية الانسحاب الشامل للعدو الاسرائيلي والانتشار على سائر الحدود بمواكبة جيشنا، ولمد سلطة الدولة على كل ارجاء المنطقة. من هذا المنطلق ندعو الى تعزيز دور هذه القوات وجعلها قادرة على اداء رسالتها وفقا لقرارات مجلس الامن. مع الشكر والتقدير للعمل الذي تقوم به حاليا.

خامسا - اننا مصممون على تأمين جلاء اسرائيل الكامل عن ارضنا، ونحن ندعو الى مساعدتنا على بلوغ هذا الهدف بالطرق السلمية، وان تعذر علينا ذلك فاننا نرفض سلفا اية محاولة لالصاق تهمة الارهاب بالمقاومة الوطنية، فنضال اللبنانيين لاخراج المحتلين من ارضهم هو نضال مشروع وهو حق مارسته كل الشعوب لدى تعرض ارضها للاحتلال، وعلى مروجي هذه التهم ان يزيلوا من شوارعهم النصب التذكارية لابطال المقاومة في دولهم اذا كانوا يعتبرون النضال من اجل تحرير الارض عملا ارهابيا.

سادسا - ان العلاقات التي تربط لبنان بالشقيقة سوريا تستمد متانتها وارتباطها من جذور تاريخية وجغرافية وثقافية واقتصادية وبشرية، وبالتالي فان نتيجتها هي لمصلحة لبنان. لذا نؤكد اننا سنستمر في تعاوننا الوثيق معها في اطار من الاخوة العميقة ونحن مقتنعون بان هذه الطريق سوف تؤدي الى ايجاد الحلول المناسبة للمعضلات التي تعترضها. وموقفنا هذا ليس نابعا من منطلقات عاطفية فحسب وانما من صميم مصلحة لبنان المطلقة.

سابعا - لا يجوز ان ينكر احد على لبنان ما ضحاه في سبيل القضية الفلسطينية العزيزة على قلوب العرب جميعا وعلى محبي العدل في العالم كما انه لا مجال لاي كان ان ينكر النتائج الفادحة التي تسبب بها النزاع العربي - الاسرائيلي على مسيرة الحياة اللبنانية، وبالتالي فان اي حل يؤدي الى ايصال الشعب الفلسطيني الشقيق الى حقوقه الوطنية المشروعة والتي اعترف بها العالم اجمع ولاسيما حقه في اقامة دولته وحقه في تقرير مصيره.

ان السبيل الى بلوغ هذه الاهداف يكمن في تنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وذلك عن طريق مؤتمر دولي ينعقد باشراف مجلس الامن، ويحضره جميع الفرقاء المعنيين. وهذا هو المخرج لازمة المنطقة التي ما فتئت نتائجها تنعكس على الصعيدين الاقليمي والدولي.

وانه لمما يحز في نفوسنا ولا نجد بالتالي له مبررا على الاطلاق، القتال الدائر في المخيمات بين المستهدفين معا من قبل العدو الاسرائيلي. واننا نقولها بكل صدق واخلاص واخوة ان النتيجة الحتمية لهذا التقاتل بين ابناء الهدف الواحد هي اطالة احتلال اسرائيل لارض الجنوب من جهة والقضاء على آمال الشعب الفلسطيني في العودة الى ارضه من جهة اخرى. وايا كانت الاسباب والمبررات فلا يجوز السكوت عن هذا النزف، بل يجب وقفه حالا، لان الاهداف الوطنية والقومية يجب ان يكون لها المكان الاول في مسيرتنا التاريخية هذه.

وفي الختام، ومن وحي هذا اليوم، يوم التضامن مع الجنوب، لايسعنا الا ان ننحني امام ارواح شهدائنا الطاهرة الذين نصبوا من اجسادهم جسرا كي تعبر عليه امتهم من الاستكانة الى الكرامة ومن العويل الى التهليل، فالشهادة اضحت عرسا لا مأتما، مؤكدين ان محنة لبنان التي بدأت من الجنوب لن تنتهي الا في الجنوب. ومن هنا نعلن: الى اللقاء القريب على ارض الجنوب المحررة".

بيان القليبي

وتلا السيد الماي بيان الامين العام للجامعة العربية، وهنا نصه:

"في الخامس من حزيران ١٩٨٢، منذ اربع سنوات، اندفعت قوات العدوان الاسرائيلي تجتاح الاراضي اللبنانية، مستهينة بالمواثيق والاعراف الدولية، ناشرة الدمار، حاملة عدوانها، بعد حصار طويل، الى مدينة بيروت ذاتها، في اول احتلال اسرائيلي لعاصمة عربية.

وسرعان ما انكشف للعالم ان هذه الحرب التي ادعت اسرائيل انها من اجل "سلامة الجليل" انما كانت، في حقيقتها، حربا تستهدف لبنان ارضا وشعبا ومجتمعا، بل تستهدف هوية لبنان ومصيره.

لقد كان للغزو الاسرائيلي للبنان صيف عام ١٩٨٢ اهداف متعددة وكان في مقدم هذه الاهداف فرض الخيار الاسرائيلي على لبنان، واخضاعه لتسوية منفردة، وطمس هويته الوطنية، تمهيدا لبسط الهيمنة الاسرائيلية على المنطقة كلها.

لكن هذا الهدف الرئيسي سرعان ما تحطم على صخرة المقاومة الوطنية، على ان ذلك لا ينبغي ان ينسينا ان العدوان الاسرائيلي على لبنان ما زال قائما، وانه لم ينته بتراجع الاحتلال الى الشريط الحدودي، وان مخاطر عظيمة ما زالت تحدق بلبنان، عموما وجنوبه خصوصا.

فاسرائيل ما زالت تحتل جزءا حيويا من لبنان، يمتد من قرى الشريط الحدودي حتى بلدة جزين. وقد اقامت فيه ما سمته "منطقة حزام امني" ترابط فيها قواتها والقوات العميلة لها ولا تزال اسرائيل تمنع الدولة اللبنانية من بسط سيادتها على كامل التراب الوطني كما لا تزال ترفض انتشار قوات الامم المتحدة في منطقة الحدود الدولية، كما نص على ذلك قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، بل هي تسعى لالغاء مهمة هذه القوات نهائيا، لتنصرف الى تنفيذ اطماعها التوسعية بلا رقيب.

وليس هذا الشريط مجرد مساحة جغرافية تريد اسرائيل الاحتفاظ بها. بل انه قاعدة تحرك لزرع بذور الفتنة، وارباك مسيرة الوفاق الوطني.

وهذا النهج الاسرائيلي الذي يستهدف لبنان، لا ينفصل عن موقف اسرائيل العدائي من سوريا، وسائر الدول العربية، في انكار حقها المشروع في التسلح، دفاعا عن حياضها. ولم ينس احد ان دق اسرائيل طبول الحرب في المنطقة، في الاسابيع الاخيرة، كان بحجة ان سوريا قاربت تحقيق التوازن الاستراتيجي مع القوات الاسرائيلية.

ان اسرائيل تريد ان يكون جنوب لبنان بمثابة "شمال اسرائيل". تريده مياها، ومصادر طاقة، وموقعا استراتيجيا، تنفذ منه الى السطو على الامن القومي للامة العربية.

وفي هذه الذكرى الرابعة للاجتياح الاسرائيلي التي نحيي يوم التضامن مع جنوب لبنان ومقاومته الوطنية الباسلة، لا يمكن ان ننسى ان قوات الاحتلال اجبرت على التراجع بفضل صمود المقاومة الوطنية وما سجلته من بطولات انتزعت اعجاب العالم.

واذ نحيي يوم التضامن مع جنوب لبنان، لا بد ان نؤكد ان هدف دولنا من وراء ذلك انما هو تحديد ما تمليه علينا هذه المرحلة، سواء في مواجهة العدو الاسرائيلي او في مساعدة لبنان الحبيب على استرجاع امنه وعافيته.

وبفضل صمود لبنان سيبقى الجنوب جزءا لا يتجزأ من لبنان، وقاعدة مكينة للوحدة والسيادة والاستقلال، وسدا منيعا امام العدوان الاسرائيلي على اية ارض عربية.

هذا ما يجب ان يتحقق، بفضل صمود المقاومة اللبنانية. وبفضل بناء الوفاق الوطني داخل لبنان العزيز، وبفضل مؤازرة دولنا العربية التي تعتبر من مسؤولياتها مساعدة لبنان على الاضطلاع بمصيره الوطني في كنف الحرية والامن والازدهار".

حميد

والقى المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد كلمة الوزارة في الندوة، فتمنى "ان تتيح لنا الظروف الراهنة اتمام مداولاتنا في جو من الحرية والانفتاح وتقبل كل الآراء، على امل ان نخلص الى توصيات عملية واضحة تخدم جنوبنا العزيز وتخدم المصلحة الوطنية والقومية". ولاحظ انه منذ بدء الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، بدأ عهد جديد يتجاوز في اهميته ومعانيه لبنان الى المنطقة والعالم وقال: "دأبت مراكز الدراسات الجامعية في الغرب ومعها مراكز الاستخبارات العسكرية، النظر الى المنطقة ومنها لبنان، نظرتها الى منطقة تسكنها مجموعة من الاقوام والاثنيات والاديان والمذاهب والقبائل. وخلصت في كتبها وتقاريرها الى ان ما يفرق بين هذه الاقوام اكثر مما يجمع. وان تغذية الخلافات في ما بينها واستثمار هذه الخلافات، يسهلان السيطرة على الجميع واخضاع المنطقة لمصلحة الطامعين في خيراتها (...)

مع نهاية القرن التاسع عشر ومع بداية القرن العشرين واحتلال المنطقة، بدا واضحا ان الغرب الاستعماري قد حقق نقلة نوعية في خطته. فهو لم يكتف بترسيخ الخلافات المحلية في عملية اضعاف الجميع واخضاعهم، بل عمد الى تبني المشروع الصهيوني القاضي باقامة الكيان الاسرائيلي في فلسطين، اي الى تثبيت مخفر غربي دائم، يؤمن مصالح هذا الغرب، ويؤمن حضوره العسكري عند انتهاء الانتداب.

وهكذا كان، فمع انسحاب الجيوش البريطانية من العراق والاردن وفلسطين، ومع انسحاب الجيوش الفرنسية من سوريا ولبنان، قام الكيان الصهيوني في فلسطين، وقدم الغرب الى هذا الكيان ولا يزال كل ما يلزمه من سلاح ومال لاقامة مجتمع عسكري قادر على الثبات وقادر على العدوان.

لقد دأب الغرب الاوروبي منذ الثورة الفرنسية على التباهي بقيم الحرية والمساواة والاخاء. وتوصل الى اقامة نظام للديموقراطية البرلمانية يتساوى فيه المواطنون في الحقوق والواجبات من دون اي تمييز لجهة الدين او العرق او اللون. واعتبر فصل الدين عن الدولة انجازا من اعظم انجازاته. وشدد في ادبياته السياسية على اعتبار الدول الدينية نموذجا للرجعية ومرتعا للظلم والتمييز.

ومع ذلك قامت اسرائيل، ابنة اوروبا على وعود توراتية سحيقة في القدم، مناقضة في روحها وفي قوانينها لمبادىء الحرية والمساواة والاخاء. دولة لليهود من دون غيرهم، دولة تطرد الناس من بيوتهم لتحل محلهم كل غريب. دولة تساوي بين اليهود وترفض مساواتهم مع الآخرين، دولة تفرض نظاما من الارهاب على جميع شعوب العالم، وفي طليعتها الشعوب العربية، يؤدب كل من يجرؤ على لفت النظر الى فساد مبدئها او الى جرائم مسؤوليها (...) لقد وعت اسرائيل المتزمتة والمنغلقة ضعفها امام منطقة منفتحة ومتسامحة. وادركت ان ترسانتها العسكرية لن تسمح لها بالبقاء كما هي، كدولة دينية عنصرية، الا اذا تحولت المنطقة باسرها الى دول على شاكلتها. اي الى دول دينية متزمتة ترفض الآخر وتناصبه العداء. على هذا المبدأ بنت اسرائيل استراتيجيتها الحقيقية، والى هذا المبدأ استدرجت اسرائيل الغرب لمعاونتها في تنفيذ تلك الاستراتيجية، وفي هذا الاطار نفهم السياسة التي ادت الى كمب ديفيد.

نجد الغرب في هذا السياق غافلا عما ستؤدي اليه هذه السياسة. فالنموذج الاسرائيلي للدولة هو نقيض اسس مبدأ التعايش البشري الذي تقوم عليه المجتمعات البشرية كافة. واذا كانت شعوب المنطقة برفضها النموذج الاسرائيلي وبوعيها خطر الجرثومة الاسرائيلية، قد نجحت حتى اليوم في فرض حزام صحي حول هذه الجرثومة يقي العالم خطرها، فان سقوط هذه الشعوب، بتفتتها دولا دينية "اسرائيلية"، سيحرم الانسانية هذا الحزام. وعند ذلك لن يسلم من هذه الجرثومة اي مجتمع في العالم.

تلك هي الابعاد الاقليمية والدولية لمقاومة الشعب اللبناني لاسرائيل، وبالتالي للحرب اللبنانية ولملامحها التقسيمية".

الجلسة الاولى

ثم عقدت الجلسة الاولى من الندوة برئاسة نائب صيدا الدكتور نزيه البزري الذي القى كلمة اكد فيها "ان الجنوب ليس موقعا جغرافيا في لبنان، انما هو في التاريخ الحديث والمعاصر قضية عربية لبنانية" وقال: "ان المقاومة اللبنانية الوطنية هي فخر العرب، فحين ابتعدوا عن هدف التحرير قامت هي بهذا الشرف، انها تقاوم العدو الاسرائيلي وافرازاته وعملاءه نيابة عن جميع اللبنانيين والعرب".

واعتبر ان قضية الجنوب "هي الرقم الاهم في تحرير لبنان والمدخل الى تحرير الوطن العربي". وقال: ان اي عمل لا ينصب في تحرير لبنان ومساعدة مقاومته لا يكون موضوعيا ولن يكتب النجاح لاي وفاق اذا لم يحمل اولا الاعتراف بالمقاومة الوطنية، وثانيا نصرة الجنوب اذ انه يشكل القضية الاهم في تحقيق تحرير لبنان وتوحيده".

ثم حاضر عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية الدكتور محمد المجذوب في موضوع: "المقاومة الوطنية: المبرزات والشرعية"، فعرض اولا للاحداث التي ادت الى الاجتياح الاسرائيلي وقال: "ان المقاومة قامت لترد على بعض الاسئلة المشبوهة والمغرضة التي كانت تطرح لتثبط الهمم وايمان العزائم وتقزيم النفحة القومية لدى الاجيال الطالعة". واكد ان اعتماد المقاومة بكل اشكالها كأسلوب وحيد للنضال والكفاح ضد السيطرة الاسرائيلية يعني وجوب اسقاط كل اشكال التسوية التي يفكر فيها بعض الحكام العرب وكل اشكال الحروب النظامية التقليدية التي قد تثير من الاشكالات والتدخلات ما لا قدرة لنا عليه في الوضع الراهن".

ورأى ان المقاومة "اثبتت صحة المبدأ القائل بان التحرير لا يتم الا بالكفاح الشعبي المسلح (...) ونجاحها في الجنوب يشكل ادانة صارخة لطروحات المتخاذلين الذين تنبأوا باستحالة قيام مقاومة شعبية في الاراضي العربية المحتلة، خصوصا في فلسطين (...) ونجحت حتى الآن في ان تثبت بسلوكها وتصرفاتها انها فوق الخلافات السياسية والمنازعات الطائفية او المذهبية والعنعنات الحزبية او الفئوية".

واعتبر "ان الدرس الاكبر الذي ينبغي لنا ولغيرنا استخلاصه من استمرار المقاومة الوطنية هو قدرة كل مقاومة وطنية ضد عدو او محتل خارجي على العمل والنجاح في بلد ممزق ومفكك ومنقسم على نفسه (...) ان المقاوم اللبناني لا يقاتل قوات الاحتلال لان القانون بجانبه او لان اتفاقات جنيف قادرة على حمايته بل لانه تعلم من تجارب امته وتجارب الامم الاخرى، ان باب الحرية والكرامة لا يدق الا بأيد مضرجة بالدماء".

ثم تحدث الوزير السابق السيد ميشال اده عن موضوع "الجنوب والمشكلة اللبنانية" فقال "ان غاية اسرائيل من اجتياحها لبنان كانت تمزيق لبنان وتدمير صيغته القائمة على تعدد الطوائف والتي تشكل نقيضا للدولة الصهيونية القائمة على العنصرين الديني والعرقي ومحاولة ابدال الكيان اللبناني بدويلات طائفية تكون على غرار الدولة الاسرائيلية".

ولاحظ ان الاعتداءات الاسرائيلية عبر القصف البري والجوي وعبر الاجتياحين في عامي ٧٨ و٨٢ كانت موجهة ظاهريا ضد المنظمات الفلسطينية بحجة الرد على بعض الاعمال المحدودة الموجهة ضد اسرائيل، لكنها في الواقع ساهمت في تمزيق لبنان، بايجاد حال من الشقاق بين المسيحيين والمسلمين وبخلق حالات من النزاع المذهبي بين النازحين الجنوبيين وسكان بيروت".

واكد ان الجنوب هو المشكلة اللبنانية في اصلها وفي اساسها بعيدا عن كل ما داخلها وما تفرع منها بعد ذلك، وهي بدأت في الجنوب وليس في امكاننا بالتالي معالجتها بعيدا عن الجنوب. وان الشروع في حلها يجب ان ينطلق من ضرورة ايجاد موقف وطني موحد من اسرائيل (...) وضرورة تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥".

ولفت اده الى "ان اسرائيل ليست راغبة في تطبيق القرار ٤٢٥، وهي تسعى الآن الى تعطيل دور القوة الدولية وعدم التجديد لها، علما ان عدم التجديد لهذه القوة تنتج منه مخاطر رهيبة وغير محددة تهدد وجود لبنان كله".

تعقيبات

وعقب الوزير السابق السيد فؤاد بطرس على محاضرتي المجذوب واده، فأكد "ان تاريخ مجلس الامن والمعادلات التي تتحكم به واجواء المجتمع الدولي تفرض علينا ان نتمسك بالقرار ٤٢٥ والسعي الى تنفيذه".

واشاد النائب نصري المعلوف بالمقاومة مركزا على حل قضية الجنوب ليكون مدخلا الى حل الازمة اللبنانية. ورأى النائب جميل كبي "ان المقاومة الوطنية غيرت الكثير من المعادلات والاستراتيجيات العسكرية في اسرائيل عسى ان تغير بعض العقول الضعيفة عندنا".

ورأى الوزير السابق مروان حماده "ان اهم ما في المقاومة الوطنية انها الرد الشعبي العربي التحريري الذي كنا نحلم به دائما (...) والرد على اكثرية الانظمة العربية التي اكتفت عام ١٩٨٢ بالتوسل". ووصفها بانها "اداة تحرير وتوحيد للارض والمجتمع" واكد اننا لا نستطيع الفصل بين مؤامرة الخارج ومؤامرة الداخل (...) وان الموقف من المقاومة هو المحك والحد الفاصل بين الموقف الوطني والتقسيم والتخاذل والتفتيت".

واعتبر النائب ادمون رزق "ان وحدتنا تبدأ بوحدة القيادات والمؤسسات ووحدة الحكومة، وتبدأ بان لا يشهر احدنا بندقية في وجه اخيه، واذا كانت لدينا حسابات نؤجلها الى ما بعد التحرير".

واقترح النائب اوغست باخوس للوصول الى حل "ان نجمد مبدأ المقاطعة والحرد ونوجه صرخة شاملة عارمة بضرورة تأليف حكومة متجانسة يلتف حولها اللبنانيون جميعا، وفور تأليفها يتوجه رئيسا الجمهورية والحكومة الى مجلس الامن للمطالبة بتحرير الجنوب وتطبيق قرارات المجلس ولاسيما منها القرار ٤٢٥".

ولاحظ نقيب المحامين في بيروت السيد عصام كرم "ان الجنوب هو منطلق التحرير ومنطلق التوفيق بين اللبنانيين والمنطلق الى استعادة الاستقلال لتستطيع الدولة بسط سلطتها من الحدود الى الحدود".

وحمل رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون على "النظام الطائفي الذي لم يعرف سوى التحالف مع اسرائيل والسير في ركابها" وقال: "ان هذا النظام هو من اشد المعادين للمقاومة، لانه من اشد المعادين للبيئة التي انتجت المقاومة".

واعتبر عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس "ان المقاومة هي العلم الذي لا علم لاحد به" وقال: "كما نتشبث بالارض وبالقتال وكما تحاول اسرائيل اسقاط لبنان من الداخل، فان المقاومة ستظل تقاتل الخارج الذي يتهدد الداخل".

الجلسة الثانية

وبعد استراحة لمدة ساعة عقدت الجلسة الثانية في الثالثة والنصف بعد الظهر برئاسة الوزير السابق الياس سابا الذي القى محاضرة موضوعها "صمود الجنوب. اللبناني والاعمار"، ومما قال: "ان اي بحث في صمود الجنوب وانمائه يجب ان ينطلق من ان اسرائيل والصهيونية عدو تاريخي ولها اطماع متعددة في مياهه وارضه، وان الجنوب هو خط الدفاع الاول امام الاطماع الاسرائيلية، وهو اليوم ساحة القتال الوحيدة للصراع العربي - الاسرائيلي".

وركز على مشروع الليطاني الذي اعتمدته او حاولت تنفيذه الدولة اللبنانية منذ الاستقلال ورأى انه من الضروري تركيز الجهد الانمائي على تأمين المياه اللازمة لزيادة مساحة الاراضي المروية بالقدر الممكن عبر حفر آبار ارتوازية وتأمين الطاقة اللازمة لضخ المياه وابدال الزراعات البعلية بالزراعات المروية.

واقترح توسيع دور الجيش اللبناني "بحيث لايقتصر على المهمة الدفاعية فقط، بل يتعداها الى تنفيذ بعض المشاريع الانمائية المحلية مثل شق الطرق وحفر الآبار الارتوازية".

ورأى اخيرا "ان المهمة والواجب والمسؤولية بالنسبة الى دعم صمود الجنوب ودفع عملية انمائه، هي اكبر بكثير واوسع بكثير من ان تتولاها وزارة الجنوب او مجلس الجنوب، وهي اشمل واعمق من ان تختصر بتقديم المساعدات المالية والعينية للمتضررين، فهي عملية شاملة لكل اوجه الحياة السياسية والانمائية والاقتصادية والاجتماعية والادارية، وهي مسؤولية الدولة اللبنانية ككل والشعب اللبناني بكل فئاته وطوائفه، فضلا عن انها مسؤولية عربية مشتركة".

ثم حاضر الدكتور علي فاعور في موضوع: "انعكاسات قضية الجنوب على الصعيد السكاني"، فاعتبر "ان حل هذه القضية بما تمثله من موقع جغرافي ووزن ديموغرافي يعيد الاستقرار الى الكيان اللبناني الذي تقوضت دعائمه في الفترة الاخيرة".

واضاف: "هكذا يمثل الجنوب نموذجا للواقع الاجتماعي والاقتصادي للمناطق المحرومة في لبنان فبعدما كان مصدرا للحبوب والحمضيات والتبغ والموز والخضر والزيت والتين، تحول الى تصدير القوى البشرية واليد العاملة الزاحفة من الارياف الفقيرة والمدن الصغيرة نحو العاصمة والمدن الكبرى (...) وان انتشار الجنوبيين داخل لبنان وهجرتهم الكثيفة الى خارجه يؤكدان مدى تفاعله مع غيره من المناطق اللبنانية، بل ان النزوح الداخلي للجنوبيين وهجرة العمل في الخارج هما نموذجان لعوامل الارتباط مع الجنوب مما يزيد من اهميته على الصعيدين المحلي والدولي".

واكد "ان موقع قضية الجنوب هو في جوهر المسألة اللبنانية، فهي من ناحية قضية انمائية لا يمكن فصلها عن الانماء الشامل في لبنان، ومن ناحية اخرى قضية سياسية تعمقت جذورها في التربة اللبنانية وتداخلت فصولها وتشعبت على الصعيدين المحلي والدولي حيث بات في حلها المدخل الى حل القضية اللبنانية".

تعقيبات

وعقب عدد من المشاركين في الندوة على المحاضرين فتكلم النائب بابكيان ومما قال: "اريد ان انحني باسمي وباسم مواطني المتحدرين من اصل ارمني امام المقاومة الوطنية وابطالها المناضلين في الجنوب".

واعلن "اننا على أتم الاستعداد لوضع كل امكاناتنا وطاقاتنا في خدمة اخواننا الجنوبيين سواء اكانوا في الجنوب ام في الضاحية ام في اي مكان آخر من هذا الوطن الذي اردناه ولا نزال واحدا حرا مستقلا".

وتلاه الوزير السابق الدكتور مروة فشرح المعضلات الاجتماعية في الجنوب والمعالجات اللبنانية والعربية لها. وحيا المقاومة الوطنية واعتبر انها "تمثل ارادة الشعب اللبناني في انتزاع الحياة من بطن الموت، والسيادة الوطنية من الاحتلال، والكرامة من مهاوي الظلم والظلام".

وعلق الدكتور سامي البساط على ورقة الدكتور الياس سابا بكلمة اقتصادية اظهرت "المخاطر التي تتعرض لها بنية الوطن الاساسية من خلال الوجود الاسرائيلي في الجنوب مباشرة او مداورة". وعرض نسب الانتاج الاقتصادي للجنوب في انتاج لبنان، وحدد اطماع اسرائيل.

وتحدث الدكتور زهير حطب عن "نتائج الاحتلال الاسرائيلي على البنى الاساسية للجنوب اللبناني وانعكاساته على الصعيد السكاني". وعقب على ورقة فاعور، ثم تطرق الى الجنوب كنموذج للمناطق المحرومة، معتبرا ان الاوضاع في الجنوب "بنيوية وليست استثنائية ازدادت تعقيدا مع الحرب".

وتعقيبا على كلمة فاعور اوردت الدكتورة هدى زريق ملاحظتين تبرزان دينامية العلاقة بين التنمية والسكان توصلا الى اظهار ضرورة تبني سياسة سكانية ضمن اطار المعالجة الانمائية للجنوب. وخلصت الى وجوب تنشيط العملية الانمائية ابتداء من الآن ولا يجوز انتظار الحل السياسي الذي قد يستغرق وقتا طويلا.

واشار الدكتور حسن عواضة في تعليقه على محاضرة الدكتور سابا الى "ان مشكلة لبنان وتعقيداتها ومظاهر تقسيمه بدأت من الجنوب ومن الجنوب بداية الحل واعادة توحيده". وقال "ان الخطر باق ما دام الخط السياسي الذي كان وراء اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣ باقيا داخل الحكم وخارجه". واقترح "شركة قابضة "هولدنغ" ذات رأس مال كبير تقوم بعمليات التخطيط والتوجيه والادارة".

وتناول السيد كمال حمدان الجانب الاقتصادي - الاجتماعي من عملية الصمود فأكد "ان اجراء تحولات اقتصادية - اجتماعية ذات طابع انمائي في البنية الجنوبية لا يمكن ان يكون معزولا عن تحولات مماثلة على الصعيد الوطني العام". ونبه الى "ان اسرائيل تريد السيطرة على مصادر الثروة المائية في الجنوب وبخاصة مياه الليطاني، وان اضطرارها الى الانسحاب الجزئي من لبنان تحت ضربات المقاومة الوطنية اللبنانية يجب الا يخلق اوهاما حول امكان انسحابها الكامل من الجنوب من دون جعل اللبنانيين وبخاصة الجنوبيين يدفعون ثمنا باهظا في المقابل".

وفي ختام الجلسة القى السيد ايوب حميد كلمة شكر فيها المشاركين في الندوة وقال: "لا نعدكم بان تكون هناك ندوات جديدة للتضامن مع الجنوب بل نعدكم، ان شاء الله، بان تكون هناك احتفالات بالتحرير. وبالسيادة الكاملة على ترابنا".

واليوم تنظم وزارة الاعلام رحلة للوفود الصحافية المشاركة في الندوة الى الجنوب للاطلاع على الاوضاع السائدة في مناطقه. على ان يعقد في المساء مؤتمر صحافي في فندق "السمرلند" تذاع فيه توصيات الندوة.

ومن جهة اخرى علق على "يوم التضامن" كل من الرئيس رشيد الصلح ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عصام المحايري ومنظمة العمل الشيوعي والقائم باعمال السفارة الايرانية في بيروت السيد محمود نوراني، والسيد منح الصلح ورئيس "التجمع الوطني" المحامي نور الدين نور الدين والمستشار لدى المحكمة الشرعية الجعفرية القاضي الشيخ عبد الحميد الحر والمدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات ورئيس الجمعية الخيرية الثقافية في الهرمل السيد عبدالله موسى و"التنظيم الثوري الناصري - قوات ناصر" واللجنة المركزية لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"التنظيم الشعبي الناصري" ورئيس النادي الثقافي العربي المهندس محمد قباني.

المناطق

وكتب مراسلو "النهار" من صيدا وصور والنبطية وحاصبيا ان هذه المدن نفذت اضرابا عاما فأقفلت كل المرافق العامة والخاصة والمؤسسات والمدارس.

طرابلس

وكتب مراسل "النهار" من طرابلس ان المدينة ومنطقة الشمال شاركتا في يوم التضامن، فأقيمت ندوات ولقاءات ووزعت بيانات باسم الهيئات والقوى والفاعليات النقابية والاجتماعية. واقيمت معارض تضمنت صورا ورسوما عن احداث الجنوب والاجتياح الاسرائيلي.

وفي بلدة الشيخ طابا اقيم نصب للمقاومة، رفع الستار عنه بعد ظهر امس في احتفال حضره جمهور كبير، وتحدث فيه نائب عكار الدكتور عبدالله الراسي وممثل لاحزاب "جبهة الاتحاد الوطني" واخر لـ"المؤتمر الشعبي العكاري".

وعلق على المناسبة راعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك المطران الياس نجمه ورئيس غرفة التجارة والصناعة الدكتور حسن منلا ونقيب المحامين في الشمال السيد جان حرب ورئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية، فدعوا الى دعم الجنوب والمقاومة.

واقفلت المدارس الرسمية والخاصة والمؤسسات والمصارف والمتاجر في مناطق شتورا وجلالا وتعلبايا وتعنايل ورياق وعلي النهري وسعدنايل وبعلبك والهرمل.

"جبهة المقاومة"

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا جاء فيه:

"يا ابناء شعبنا المقاوم. لسنا اليوم في موعد تقديم كشف حساب، فاربع سنوات من الكفاح المسلح المرير تعني الشيء الكثير في مسيرة الشعوب الحية المتطلعة الى الحرية والعزة والكرامة الوطنية. خلال الدم الذي قدمه شعبنا المقاوم وقرانا الصامدة ومدننا المعطاءة في بيروت وصيدا وصور والنبطية وفي الجبل الاشم ما هي الا مرحلة من مراحل هذا الكفاح في مواجهة المشروع الصهيوني القائم على تفتيت وحدة هذا الشعب وتحطيم صموده وتقطيع اوصاله الوطنية وهدم انتمائه العربي (...)

ايها الشعب المعطاء، المعركة والمرحلة اليوم هي المرحلة الاصعب والمعركة الاشرس التي يحاول فيها العدو الانتقال الى مرحلة تنفيذ مخططه التقسيمي المذهبي الطائفي، انه يستفيد ويغذي التناقضات والحساسيات والنعرات فكل خلل او تباعد في جبهتنا الوطنية الداخلية هو لمصلحة العدو ويصب في خانته ولحسابه.

في هذه المرحلة الصعبة والقاسية ان اقوى سلاح نواجه به العدو هو التكاتف والتعاضد ورص صفوف المقاومة المتصدية للعدو، فلا توجد مصلحة لاي فئة او قوة سياسية او مذهبية او طائفية في الانفراد او التفرد، ان مصلحة الجميع هي المصلحة الوطنية العليا، مصلحة الصف الواحد والخندق الواحد المتقدم (...)

يا ابناء شعبنا المقاوم، ان جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية في بداية العام الخامس للاحتلال، والمقاومة تعود لتؤكد لشعبنا المقاوم عهدها وقسمها على خريطة الوطن وتجدد المرحلة وتعلن:

١ - التمسك بالهدف الواحد. التحرير والتوحيد، وهو مسؤولية جميع القوى الحية في شعبنا وليس حكرا على احد من دون سواه.

٢ - استمرار الكفاح المسلح والتصدي للعدو الصهيوني وادواته وعملائه اينما وجدوا، فحوار النار لم يتوقف ولن يتوقف بل ستتصاعد المقاومة كما ونوعا.

٣ - حشد كل الطاقات الوطنية وتصليب الجبهة الداخلية لمواجهة المشروع السياسي الصهيوني القائم على تفتيت الوطن وتقسيمه دويلات طائفية ومذهبية، وكما تصدينا للوجود العسكري الصهيوني لن نوفر جهدا لهزم مشروعه السياسي.

٤ - دعوة قوى التحرر العربية الى استنهاض طاقاتها وتنظيم صفوفها وحشد امكاناتها ومساندة سوريا التصدي وشعبنا المقاوم في معركة التحرير والتوحيد. فالصراع مع العدو الصهيوني هو مسؤولية قومية تطاول المصير العربي كله.

عهدا ان نستمر في النضال حتى التحرير والنصر".

"الشعبي الناصري"

ورأى "التنظيم الشعبي الناصري" في بيان اصدره امس "ان هدف التحرير هو المهمة التي لا يعلو عليها اية مهمة اخرى، وكانت المقاومة هي الوسيلة الوحيدة لتحقيق هذا الهدف وكانت تلك الوحدة صمام الامان لهذه المقاومة وحاضنها. وكم نحن اليوم في حاجة الى وحدة الهدف والقوى من اجل الحفاظ على الانتصارات التي حققها شعبنا في الجبل والشحار والضاحية وبيروت والجنوب والمهددة بافراغها من مضمونها من خلال انجرارنا الى تلك المعارك الهامشية والجانبية والمذهبية حينا والاقليمية حينا آخر. اذ بدأنا نبتعد اكثر فأكثر عن هدف التحرير ونتحصن خلف الزواريب والاحياء نتقاتل خدمة للعدو وعملائه".

منظمة العمل

ودعت منظمة العمل الشيوعي - فرع الجنوب الى "الاقلاع عن المراهنات الواهمة على الانسحاب الاسرائيلي المجاني وتجديد التزام خيار المقاومة الوطنية سبيلا اوحد لطرد الاحتلال الاسرائيلي". وحذرت "من تفاقم الخلل في العلاقات بين اطراف المقاومة (...) ومن مغبة انزلاق البعض واسترساله في السعي الى ضبط المناطق المحررة وضبط المقاومة الوطنية تحت وهم التمهيد لانسحاب اسرائيلي من الشريط الحدودي"، ودعت الى تصعيد المقاومة "داخل الحزام الامني وملاحقة العدو الصهيوني وعملائه في عمق الشريط الحدودي".

"الجماعة الاسلامية"

واشادت "الجماعة الاسلامية" في صيدا بالمقاومة الاسلامية "التي انطلقت من ركام الهزيمة النفسية والسياسية والعسكرية (...) وقوضت المشروع الكتائبي المرتهن للسياسة الاسرائيلية الغربية". واكدت "ان الحروب الداخلية هي محاولات خائنة وجاهلة تؤدي خدمات كبيرة للعدو الاسرائيلي - الاميركي، وهي معابر قطعا للمقاومة الاسلامية". وطرحت المقاومة الاسلامية "مشروعا لقتال اليهود وكيانهم السياسي والعسكري باعتماد النفس الطويل".

وحيا "اتحاد الاندية والجمعيات" في صيدا، المقاومة. وقال في بيان اصدره: "لقد حقق شعبنا نصرا نوعيا على العدو الصهيوني. كما ان لجبهة المقاومة الوطنية المسلحة الدور الحاسم في الرد على اعتداءاته التي لم تتوقف ولن تتوقف القضاء على عملائه في الشريط الحدودي. وذلك بمواصلة القتال حتى تحرير كل الجنوب كونها الخيار الوحيد لدحر الاحتلال وتحرير الارض، كما ان الصراع مع العدو الصهيوني لا ينتهي بمجرد اجباره على الانسحاب: فذلك جولة من جولات الصراع معه، وهو صراع لا ينتهي الا بضرب الكيان الصهيوني الاستعماري العدواني وتصفيته".

من روما

وفي نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من روما ان سفير لبنان هناك السيد خليل مكاوي وزع على المراسلين الصحافيين المحليين والاجانب في العاصمة الايطالية دراسة عن الاوضاع اللبنانية وخصوصا في الجنوب منذ الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ حتى اليوم.

وارفق البيان بخريطة تظهر منطقة "الحزام الامني".

حزب الأحرار يتريّث في نقل المهجّرين إلى مناطق جبلية

ارتأت امانة الاعلام في حزب الوطنيين الاحرار ضرورة التريث في تنفيذ قرار "مكتب الجبل" في صدد نقل المهجرين الى مناطق جبلية، نظرا الى ارتباط الكثيرين منهم باعمال في مناطق وجودهم، والى تسجيل اولادهم في مدارس هذه المناطق.

اصدرت امس امانة الاعلام في حزب الاحرار البيان الآتي:

"وردت علينا مراجعات كثيرة من المهجرين تتعلق بالقرار الذي اتخذه مكتب الجبل والقاضي بنقل المهجرين الى مناطق جبلية بحجة اعادة المؤسسات والشاليهات التي يشغلونها الى اصحابها في فصل الصيف.

اننا مع شعورنا بضرورة تخفيف العبء عن المؤسسات السياحية في الظروف الراهنة، نرى التريث في تنفيذ هذا القرار تحسسا بالمشاكل الاجتماعية الاضافية التي ستواجه المهجرين من جراء هذا القرار، نظرا الى ارتباط الكثيرين منهم باعمال في مناطق وجودهم حاليا، اضافة الى ان اولادهم مسجلون في مدارس هذه المناطق، الامر الذي يشكل عبئا جديدا عليهم في حال نقلهم فورا الى مناطق جبلية بعيدة. وذلك ريثما تتأمن وسائل النقل المجانية في اشراف القوات اللبنانية، لئلا ييأس هؤلاء المهجرون من عدم اهتمامنا باوضاعهم وتحسسنا معهم، خصوصا اننا نعتبر ان قضيتهم كانت وما زالت القضية الاولى التي يجب ان تحظى باهتمام الجميع".

المركز الكاثوليكي حضّ المتقاتلين على وقف الحرب رحمة بالشعب

تساءل المركز الكاثوليكي للاعلام عن الفائدة من الاقتحام والاقتحام المعاكس، وحض المتقاتلين على وقف الحرب "رحمة بالشعب الذي لا ناقة له في هذا الصراع ولا جمل".

اصدر المركز الكاثوليكي بيانا علق فيه على الاشتباكات التي حصلت في بيروت الغربية، وقال : "امام ما يحدث في بيروت الغربية وحرب المخيمات، يوجه المركز الكاثوليكي للاعلام نداء أخويا الى المتقاتلين ليكفوا عن هذا القتال غير المجدي، ويرجوهم ان يستبدلوا به الحوار واللقاء.

اليس من الظلم ان ينجم عن مثل هذا القتال موت الابرياء الآمنين في منازلهم او في اعمالهم او في مدارسهم او في مستشفياتهم؟ ويسأل ما الفائدة من الاقتحام والاقتحام المعاكس، والامر قد طال كثيرا ولم يسفر عن اي نتيجة سوى الدمار والخراب وشل الاقتصاد وتدهور ليرتنا وهجوم شبح المجاعة الرهيبة على شعبنا !

ان آلام اخواننا المختبئين في الملاجىء، المعطلين اعمالهم ومدارسهم، التائهين في كل مكان، المفتشين عن ملاذ او عن بلاد يستوطنونها ريثما يستتب الامان والسلام في ربوعنا اللبنانية، تدمي قلبنا وتجعلنا نكرر نداءنا وتمنياتنا على المتصارعين ان يرحموا الشعب الذي لا ناقة له في هذا الصراع ولا جمل.

ان لبنان للجميع ويحوي الجميع ويريد الجميع ويتألم لآلام المتألمين، فلماذا تقاتلكم ايها اللبنانيون؟ اجلسوا الى مائدة المفاوضات وحكموا العقلاء والمخلصين. فما عاد يجوز ان يستمر البؤس اكثر من ذلك، وما عاد في امكان هذا الشعب ان يتحمل مزيدا. واذا كانت المؤامرة الخارجية تكمل شوطها في صفوفنا، افما حان لنا ان نتبينها فنتفاهم ونوقفها حرصا على وحدة شعبنا وارضنا واستقلالنا؟".

دان اشتباكات الغربية والتعرّض للأرمن

حنين: قلق ينتاب الشعب حيال مضمون المبادرة المسيحية

لاحظ امس الامين العام لـ"الجبهة اللبنانية" النائب ادوار حنين "ان هناك قلقا ينتاب الشعب اللبناني" حيال مشروع "المبادرة المسيحية للسلام". وسأل عن سبب غياب نائب لرئيس الجمهورية من طائفته. وطالب بضرورة الافساح لوضع مشروع "يكون مقبولا على الاقل من الجمهور الذي يمثله واضعوه".

قال حنين: "سواء كان اسمه دستورا، او ميثاقا، او دستورا، او ميثاقا، او اتفاقا بين ابناء الشعب الواحد، فان هذا الدستور، او الميثاق، او الاتفاق وجب ان يكون نتيجة عمل جماعي ليجيء المسمى اكثر انطباقا على ارادة الشعب الذي لاجله يستن الدستور ويستخلص الميثاق ويوضع الاتفاق.

هذا العمل الجماعي جرت العادة ان يكون على يد هيئة منتخبة يطلق عليها غالبا "الهيئة التأسيسية". وهي هيئة تعمل كما تعمل البرلمانات (المجالس النيابية) من ضمن نظام داخلي كفيل بضبط الجلسات، واعطاء المقررات التي تتخذها اكثريتها صفة القانون، ان لم يكن من جهة نفوذه فعلى الاقل من جهة قبوله.

وهذه الوثيقة الجماعية (دستور، ميثاق، اتفاق) تطرح عادة على الشعب في استفتاء شامل. وهذا الاستفتاء يقرر نفاذها او عدم نفاذها، فتعدل لتطرح ثانية وثالثة واكثر حتى تصير مقبولة. وان لم يجر في صددها استفتاء، فيعمل على تسريبها الى الشعب ليصير الكلام عليها، فيؤخذ من الكلام جيده، ويطرح رديؤه، ولا يبقى منه سوى الصالح.

هذا العمل ينتج مشروعا، وهذا المشروع يحال على مجلس نيابي، فيرفضه او يقره، ويصبح هكذا دستورا، او ميثاقا، او اتفاقا شعبيا يعطى الاسم الذي يليق به او يختار له.

اما نحن في لبنان، فلم نتمش على طريق من الطرق المشروعة، فاخترنا الطريق التي درجت عليها الهيئة التي اتخذت لنفسها صلاحية وضع "المشروع" فوضع، واذا هو الآن في التداول بين ايدي الناس".

وتحدث عن دساتير لبنان وفرنسا والولايات المتحدة الاميركية، وتطرق الى "المشروع المسيحي للسلام" وطرح الاسئلة الآتية:

"هل الهيئة التي انبرت الى وضع المشروع المسيحي جاءت بنتيجة اقتراع شعبي، ام بنتيجة تعيين من سلطة مجهولة لا يدري احد من اين تستمد هذه السلطة صلاحياتها؟

هل هذا التعيين (لان الاقتراع قد استبعد) اعطى النتائج المتوخاة، وهي ان يجيء للمقام المناسب الرجل المناسب؟ ام جاء من جاء الى حيث اريد له ان يجيء بضربة عشوائية!

وهذه الهيئة كيف مارست "صلاحياتها"، اعلى طريقة البرلمانات، ام على طريقة اللجان؟ وهل رافق الوعي اللازم هذه الطريقة ام تلك؟

وهل انتهت مهمة هذه الهيئة فور ان طلع "المشروع" من يدها (كما تطلع القضية من يد القاضي فور ان يصدر فيها حكمه)، ام ان يدها باقية على المشروع الى ان تنتهي ردود الفعل عليه، وينتهي النظر في ردود الفعل؟".

وانتقد المادة المتعلقة بانشاء نيابة لرئاسة الجمهورية، وسأل لماذا تغيب الطائفة التي ينتسب اليها رئيس الجمهورية من الطوائف التي يحق لها ان تمثل بنائب للرئيس؟

ولاحظ اخيرا "ان قلقا ينتاب الشعب" حيال المشروع، ودعا الى الافساح لوضع مشروع "يكون مقبولا على الاقل من الجمهور الذي يمثله واضعوه".

ودان الحوادث الاخيرة في بيروت الغربية و"حرب المخيمات"، وتمنى أن تنتهي هذه الاشتباكات ويوقف نزف الدم.

واستنكر مسلسل اغتيال المواطنين الارمن، وقال: "ان الارمن المقيمين في لبنان لبنانيون ارمن كما الموارنة اللبنانيون والسنة اللبنانيون وسواهم".

واضاف: "ان الذي نزل بالارمن اللبنانيين احسه اللبنانيون النازلون في وادي قنوبين كانه نزل بهم وبعيالهم. هذا الذي نزل بالارمن اللبنانيين في فردان لم يكن من جراء الاعمال الحربية، بل هو اعتداء فردي لاسباب شخصية، فهو لا يخرج عن كونه اجراء يجب ان يحاكم عليه المجرمون الذين اقترفوه. فالمتقاعس عن بذل كل ما في يده في هذا السبيل مشكوك في لبنانيته، ومؤاخذ على شكه، وشكه لا بد قاتله".

مخيبر يرحب بـ"النداء ـ الانتفاضة" الصادر عن بكركي

رحب النائب البير مخيبر بـ"النداء ـ الانتفاضة" التي صدر عن مجلس المطارنة الموارنة.

وقال في تصريح ادلى به امس: "مرحى لنداء بكركي الذي يشكل انتفاضة الكنيسة برمتها، بانجيلها وتعاليمها وتراثها وتقاليدها، على ما آلت اليه اوضاع البلاد الامنية والاقتصادية والمعيشية.

فبكركي اليوم، بعد صدور هذا النداء ـ الانتفاضة، اثر اجتماع مطارنتها امس برئاسة صاحب الغبطة البطريرك صفير، اصبحت والشعب اللبناني جسما واحدا وارادة واحدة بعد تبنيها علنا الدفاع عن آلامه وحقوقه، هذا الشعب الذي يئن من وطأة الغلاء والاستغلال والمستغلين والمتاجرين بأرواح الناس ولقمة عيشهم.

ان اقدام بكركي على اصدار هذا النداء ـ الانتفاضة في هذا الوقت بالذات يجسد مهمتها برسولية تشدها الى الاصول والينابيع بحيث استقطبت الرأي العام برمته الذي كان ولا يزال الدعامة الاساسية لكل توجيه.

املنا ان تستمر هذه الانتفاضة بهذا الزخم حتى بلوغ الاهداف الرامية الى انقاذ لبنان من محنته".

في مناسبة "يوم القدس" وعيد الفطر

"أمل" أعلنت وقفاً للنار من طرف واحد وتمنّت على الفلسطينيين العودة إلى العقل

اعلن المكتب السياسي لحركة "امل" وقف اطلاق النار في المخيمات الفلسطينية في بيروت من طرف واحد في مناسبة "يوم القدس" وعيد الفطر، معربا عن "الامل ان يعود الاخوة الفلسطينيون الى ضمائرهم والى صوت العقل ويوقفوا فعلا اطلاق النار في المخيمات، ليتمكن اخوتنا واهلنا من احياء يوم القدس بوجهه الحقيقي".

عقد المكتب السياسي للحركة امس اجتماعه الاسبوعي برئاسة وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، وعرض الاوضاع السياسية والامنية.

بيان

وبعد الاجتماع اصدر المكتب البيان الآتي:

"اولا ـ يتوجه المكتب السياسي بالتحية الى الجنوب وكل المناطق اللبنانية المحتلة لمناسبة يوم التضامن مع الجنوب والمقاومة الوطنية، وينظر بفخر واعتزاز الى تصاعد هذه المقاومة وتناميها، والى فشل كل محاولات احتوائها او استيعابها. ويعتبر ان دماء الشهداء الزكية التي بذلت في المواجهات البطولية المستمرة على ارض الجنوب اخرجت العدو الاسرائيلي وقادرة على دحره من المناطق التي لا تزال تحت الاحتلال. كما يعتبر ان مجرد القدرة على اقامة يوم التضامن في عواصم عالمية عدة يشكل في ذاته اعترافا دوليا بالمقاومة وتكريسها الطريق الوحيد لمتابعة التحرير. ويشكر المكتب السياسي كل الوفود العربية والاجنبية التي شاركت في اقامة يوم التضامن في بيروت، كما يحيي جميع الهيئات والشخصيات التي شاركت فيه وجعلت منه مهرجانا وطنيا يعكس توافق اللبنانيين غير المرتبطين باسرائيل على اولوية دور المقاومة في هذه المرحلة. كما يشكر المكتب السياسي جميع اللبنانيين الذين لبوا دعوة الحركة الى الاضراب العام من اجل احياء هذا اليوم.

ثانيا ـ كذلك، لمناسبة يوم القدس العالمي يتوجه المكتب السياسي بالتحية الى الامام الخميني والى اهلنا في الاراضي المحتلة خصوصا والى جميع المسلمين عموما معتبرا ان احياء يوم القدس يكون باستمرار المقاومة وتصعيدها في وجه العدو الاسرائيلي في الاراضي المحتلة كلها ويجب ان يشكل هذا اليوم حافزا لجميع المسلمين على توحيد مواقفهم في مواجهة الاطماع الاسرائيلية ومواجهة الاستكبار العالمي.

ويعلن المكتب السياسي لمناسبة يوم القدس وعيد الفطر المبارك اعاده الله على الشعوب الاسلامية باليمن والبركات، وقفا شاملا لاطلاق النار في المخيمات ومن طرف واحد، ويأمل من الاخوة الفلسطينيين ان يعودوا الى ضمائرهم والى صوت العقل، وان يوقفوا فعلا اطلاق النار في المخيمات ليتمكن اخوتنا واهلنا من احياء يوم القدس بوجهه الحقيقي الوجه المقاوم المشدود لاستعادة حقوقه وكرامته. ويكون هذا اليوم بداية لعلاقة طبيعية بين المخيمات ومحيطها الذي حماها باستمرار في وجه كل الهجمات.

ثالثا ـ تتعرض الضاحية للقصف والقنص من جهة المخيمات الفلسطينية ومن جهة خطوط التماس في مواجهة جيش امين الجميل، وقد سقط فيها عشرات الشهداء ومئات الجرحى من جراء هذا القصف كما تم تشريد الالوف الذين احرقت منازلهم.

ان هذه الجرائم التي ترتكب يوميا هي ثمرة لقاء وتفاهم بين امين الجميل و"ابو اياد"، وهي بداية لمخطط يستهدف اعادة المقاتلين العرفاتيين الى بيروت الغربية عبر تسهيلات وتنسيق مع الحكم اللبناني.

ومن الطبيعي ان ينظر الجميع الى ان الافق الحقيقي لمعركة المخيمات هو في الانتشار والتمدد المسلح خارج المخيمات. وعلى هذا الاساس قامت مجموعات معظمها من جماعة عرفات، وبغطاء شاكر برجاوي وجماعته بمحاولة التمدد واحتلال منطقة الطريق الجديدة. ويدرك اللبنانيون جميعهم خطورة هذه المؤامرة وضرورة التصدي لها.

من هنا وبعد محاولات مضنية لوقف النار ووضع حد للتدهور الحاصل، كانت تواجه باستمرار من جماعة عرفات بمزيد من التقدم والانتشار، استطاعت الحركة ضبط هؤلاء العناصر ووقف تمددهم، وتوجت سريعا بازالة آثار هذا الحادث وسلمت القوة الخاصة في الجيش هذه المنطقة.

ان الحركة اذ تتوجه الى الجميع بشرح مفصل لظروف ما حدث في الطريق الجديدة تعتبر نفسها في موقف الدفاع عن النفس، وتؤكد للجميع انها على رغم تعدد الاطراف التي تحاول الالتفاف ومحاصرتها، هي قادرة على الدفاع في استمرار عن بيروت في وجه المؤامرات التي تتعرض لها.

ان الواقع الحالي الذي جعل من المخيمات واهلها العوبة في يد "ابو عمار" يتطلب من الجميع وعيا وحذرا لابعاد ما يحوكه بالتفاهم مع امين الجميل في المرحلة المقبلة من مشاريع توطين وكانتونات وغيرها لا تؤدي الا الى تصفية القضية الفلسطينية.

كما ان هذا التفاهم بين عرفات والجميل يحاول بشتى الوسائل اجهاض الاجواء الايجابية المنتشرة عن قرب تحقيق انسحاب اسرائيلي من الجنوب.

ان كل هذه المعطيات تسمح للحركة بالقول انها لن تقف مكتوفة لتتفرج على عمليات التقسيم والتفتيت المذهبي القائمة في البلاد، وهي تحذر جميع الابواق المستنفرة من اللعب باوتار المذهبية لتمزق الصف الاسلامي والوطني طمعا بصفقات ثنائية.

ان الحركة تدرك ان هؤلاء المدعين الحرص على الوضع الامني في بيروت انما يريدون استعمال هذا الموضوع ورقة سياسية ضاغطة وهم يسخرونها باستمرار في خدمة مشروع الجميل وجمع[...]

كان من المفترض ان يبكي هؤلاء على العشرات بل المئات من الابرياء الذين تهرق دماؤهم في اعمال القنص والقصف التي يمارسها جماعة "ابو عمار" من المخيمات وجيش الجميل من خطوط التماس يوميا. ولكن يبدو ان دموعهم لا تستدر الا بعد دفع الثمن ولا تتساقط الا في خدمة مصالح اسيادهم.

ان الحركة تتوجه الى جميع اللبنانيين داعية الى ضرورة الالتحام وتعزيز الثقة بين الجميع ما عدا التيار الاسرائيلي في البلاد الذي دخل في آخر اطواره. والحركة تعتبر ان وحدة اللبنانيين هي الاساس في تقرير مستقبل البلاد.

وتؤكد الحركة ادانة كل التفجيرات التي تستهدف الارواح او الممتلكات والتي تقوم بها اجهزة مشبوهة تعمل على اثارة اكثر من فتنة ونعرة طائفية او مذهبية".

وكان بري شارك صباحا في اجتماع المكتب التنظيمي للحركة.

واستقبل وفدا من قرى عين بسوار وكفركلا وعين قانا وجرجوع وعربصاليم وحومين الفوقا برئاسة الشيخ كامل وهبي، وعرض معه اوضاع هذه القرى. واعرب بري عن تفهمه للاوضاع ووعد بالعمل على تنفيذ المطالب.

برقية الى الخميني

وابرق بري الى الامام الخميني مباركا لمناسبة "يوم القدس".

وجاء في البرقية: "سماحة امام الامة آية الله العظمى السيد روح الله الموسوي الخميني دام ظله. لمناسبة يوم القدس الذي اعلنتموه، نرفع اليكم آيات التبريك سائلين الله ان يمد بعمركم لقيادة ثورة المستضعفين على طريق قيام دولة العدل الالهي، واضعين انفسنا وقدراتنا في تصرفكم على طريق تحرير القدس الشريف ومواجهة قوى الاستكبار العالمي وازالة اسرائيل الشر المطلق من الوجود".

وابرق الى رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية علي خامنئي بالآتي:

"لمناسبة يوم القدس العالمي نرفع اليكم والى الشعب المسلم في ايران آيات التبريك سائلين الله ان يحفظكم والجمهورية في مواجهة قوى الاستكبار العالمي والنصر في الحرب المفروضة من النظام الصدامي.

وفي المناسبة يهمنا ان نوضح لسيادتكم ان القوى ذاتها المتحالفة مع الرجعية العربية والنظام العراقي تفتعل الآن ضدنا معارك جانبية في ضواحي المخيمات الفلسطينية في بيروت وضد الاهالي الذين دافعوا عنها في مواجهة اسرائيل والنظام الكتائبي في الايام الحالكة، كل ذلك من اجل اشغالنا عن قتال اسرائيل.

اننا في حركة "امل" نضع انفسنا وامكاناتنا على طريق الثورة الاسلامية وصولا الى تحرير التراب المقدس والقدس الشريف".

إحياء "يوم القدس العالمي"

إحتفالات ومسيرات ومعرض صور ورفع مجسّمات لقبة الصخرة

رفعت لجنة احياء "يوم القدس العالمي" في لبنان مجسمات تمثل قبة الصخرة على تقاطع كورنيش المزرعة ـ الكولا وتقاطع اوتوستراد حارة حريك ـ بئر العبد.

واعلنت في بيان اصدرته امس انه سيرفع الستار عن مجسم قبة الصخرة في الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم في الاوزاعي. ودعت جميع المسلمين والمسيحيين الى المشاركة في احياء ذكرى "يوم القدس". وتمنت على رجال الاعلام والصحافة المساهمة في احياء هذا اليوم عبر تغطية النشاطات.

واستنكرت اللجنة كل ما يجري في بيروت الغربية "لان ذلك مؤامرة على يوم القدس وعلى الوحدة الاسلامية". وناشدت المتقاتلين في بيروت والضاحية الجنوبية والمخيمات "التوقف عن اطلاق النار افساحا في المجال لاحياء هذا اليوم في اجواء امنية هادئة، وتأكيدا على تضامن جميع المسلمين لبنانيين وفلسطينيين في العمل لتحرير القدس الشريف".

واعربت اللجنة لمناسبة الذكرى السنوية لاجتياح لبنان عن "تضامنها مع المسلمين والعرب، وبالاخص ابطال المقاومة في لبنان في مواجهتهم للعدو الاسرائيلي المستمر في احتلاله لجزء كبير من الاراضي الاسلامية، على امل ان تعود هذه الذكرى وجميع الاراضي الاسلامية قد تحررت".

"امل"

واكد المكتب الاعلامي لحركة "امل" في بيان اصدره على "اهمية استخلاص العبر والدروس من الحرب التي تخوضها افواجها المجاهدة في الجنوب وعلى امتداد الساحتين الاسلامية والعربية، لان المقاومة هي الطريق الوحيد لتحرير الاراضي العربية المحتلة خصوصا مدينة القدس التي هي قبلتنا ومعراج نبينا".

وقال : "ان يوم القدس يستوجب من الجميع مراجعة الحسابات خصوصا ازاء محاولات الالهاء المتعمدة لحركة "امل" عن واجبها المقدس في قتال العدو واستكمال تحرير الارض، ووقف النزف الحاصل في حرب المخيمات المفروضة على الضاحية الجنوبية والتي لا يستفيد منها سوى العدو الصهيوني الذي يدنس تراب القدس وفلسطين والجولان واجزاء عزيزة من الجنوب اللبناني.

وابدا كانت حركة "امل" تنطلق من اعتبار اساسي وضعه قائدها الامام السيد موسى الصدر ووصف فيه اسرائيل بالشر المطلق وان التعامل معها باية صورة وحجم هو حرام انطلاقا من ان الوجود الاسرائيلي هو خطر دائم ليس على الفلسطينيين فحسب وانما على العرب والمسلمين، وقد لمس جميع العرب والمسلمين انهم مهددون بثرواتهم واقتصادهم وسياساتهم وتاريخهم وان الخطر الصهيوني لايقتصر على احد من دون الآخر، لذلك دعت الحركة بلسان قائدها الجميع الى اخذ مواقعهم في معركة المصير انطلاقا من ان القضية الفلسطينية ليست ملكا لاحد بل هي ملك لهذه الامة.

واليوم وقد حولت الصهيونية المدينة المقدسة الى مغارة للصوص وانتهكت حرمة الاماكن المقدسة وقامت بحفريات واسعة حول الحرم القدسي الشريف وهودت معظم الاراضي المحتلة، فان الواجب الشرعي يستوجب تحرك كل العرب والمسلمين للقيام بواجبهم من اجل تحريرها من براثن العدوان وتخليصها من محاولات تطويعها وتطبيعها والحاقها وتحريف تاريخها.

وليس مصادفة ان تتناسب هذه الذكرى مع يوم التضامن مع الجنوب والمقاومة الوطنية، فالمناسبتان محطة لاستلهام العبر من اجل حشد الطاقات ولمقاومتهم الباسلة. فالمقاومة الوطنية هي التي تواجه العدو بالحد الادنى من الامكانات وبالحد الاقصى من الايمان الذي يختزن في صدور ابنائها لان ابناءها هم جنود تحرير القدس الذي يأبى شرفها الا ان يتحرر على ايدي المؤمنين.

وما اليوم الذي يجمع الجنوب والقدس الا الدعوة التي اعلنها الامام القائد مقاومة صارخة بان التعامل مع اسرائيل حرام، والاستجابة الحقيقية لنداء الامام الخميني العظيم ان اسرائيل هي الجرثومة السرطانية التي ان لم نعالجها قضت على كياننا وآمالنا ومستقبلنا".

"حزب الله"

واصدر "حزب الله" بيانا اعتبر فيه المناسبة "محطة ومنعطفا مهما في التاريخ السياسي لامتنا الاسلامية الناهضة".

وقال "انه يوم الاسلام الذي ينطلق منه المسلمون في كل اقطار الدنيا للجهاد الدؤوب والسعي المتواصل من اجل استعادة وحدة الارض والامة والكيان السياسي للاسلام من خلال تحرير فلسطين واعادة الحق السليب الى اهله الحقيقيين". مشددا على انه ايضا "يوم المستضعفين في العالم الذين ينتفضون في اكثر من بلد وضد اكثر من نظام استكباري يحاول سلب حريتهم والحؤول دون تقريرهم مصيرهم (...)

علينا ان ندرك ان تحقيق طموحاتنا الصغيرة اليوم لا يمكن ان يستقيم الا اذا كانت خطوات ثابتة في اتجاه تحقيق الهدف المركزي لصراعنا، وهو ازالة اسرائيل من الوجود".

ودعا الى "التشبث بديننا وايماننا وقرآننا، لانها اخطر سلاح نواجه به جيوش المستكبرين والطغاة والظالمين". كذلك دعا الجميع الى "درس خطواتهم بدقة وعناية وبلورة رؤية شاملة للوجود الفلسطيني في لبنان تتناسب مع متطلبات مواجهة اسرائيل بعدما قطعت المقاومة الاسلامية شوطا مهما فيها، ونؤكد على ضرورة التقاط الانفاس في كل حروب الداخل والسعي الجاد لرأب كل التصدعات التي خلفتها معارك الزواريب والتوجه الدائم الى ساحة الصراع الحقيقي حيث القدس تنتظر رجالا مؤمنين اولي بأس شديد".

"تجمع العلماء"

واصدر "تجمع العلماء المسلمين" بيانا هنأ فيه المسلمين بالمناسبة، واكد "ان مبدأ التفاوض والمؤتمرات الدولية والحلول السلمية للوصول الى سلام يكرس دولة اسرائيل ويعطيها شرعية في بلادنا هو مبدأ يرفضه مليار مسلم يخضعون لارادة حكامهم الخونة بالحديد والنار والقهر".

ودان حروب الداخل وطالب "كل من له موقع سياسي وحزبي وعسكري بان يسارع لبذل الجهد في سبيل الوصول الى حلول جذرية تضع حدا لكل اشكال التقاتل بين القوى الموجودة في مناطق المسلمين والمحسوبة على هذا الخط السياسي او ذاك، لانكم ان لم تعملوا على تدارك هذا الامر فان الوضع سوف يستفحل ليدمر كل قضايانا ويحرق كل احيائنا ومناطقنا، وبالتالي فلن تبقى لنا قضايا نتقاتل من اجلها وربما لن يبقى منا احد ليقاتل من اجل اية قضية من القضايا".

ويقيم "المركز الاعلامي للتبليغ" اليوم معرضا للكتب الاسلامية والصور في باحة مسجد الامام الرضا في بئر العبد يستمر ٣ ايام.

المفتي خالد عاد من باريس

عاد بعد ظهر امس الى بيروت مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد من باريس بعد زيارة للعاصمة الفرنسية استمرت بضعة ايام، رعى خلالها حفلة افطار اقامها صندوق الزكاة.

وتبلغت وزارة الخارجية والمغتربين ان مردود الحفلة التي اقيمت اخيرا في باريس لدعم صندوق الزكاة برعاية مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن [illegible] ملايين ليرة لبنانية.

كرامي يوقف ٤ مساعدات لمتضرري الفاكهاني

وجه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس الى وزارة الاسكان والتعاونيات الكتاب الآتي:

"عطفا على كتابنا الرقم ١٨٦/ص تاريخ ١٩٨٦/٥/٢٨ والمرفق به الجدول الرقم ١٠ بأسماء بعض مستحقي المساعدات من جراء الغارة الاسرائيلية على منطقة الفاكهاني، وحتى يتسنى لنا اجراء المزيد من التحقيقات حول بعض ما ورد في هذا الجدول وتحديد المستفيدين بدقة، فاننا نرغب اليكم الغاء المساعدات الآتية: ٣٨ حسين علي علاء الدين ٤٠٠٠٠ ليرة، ٧٣ محاسن علي علاء الدين ١١٤٠٠٠، ٧٧ محمد احمد البردان ٣٨٠٠٠، ١٠٣ منير علي علاء الدين ١١٢٠٠٠.

وسيصار لاحقا الى صرفها لمستحقيها عند انتهاء التحقيق في المستندات المتوافرة".

وفد بيروتي زار الحص وبري لمواجهة الفتنة

زار امس الامين العام المساعد لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد سهيل حمادة والمحامي محمد زكريا عيتاني على رأس وفد بيروتي، رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، ثم وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص.

وصرح عيتاني باسم الوفد: "نقوم بجولة على الفاعليات والقيادات الوطنية البيروتية في محاولة للوقوف في وجه الفتنة المذهبية. وسبق لنا ان التقينا الوزير نبيه بري الذي كلفنا القيام بهذه الجولة، لانه على يقين بان هناك مؤامرة مذهبية يجب وأدها في المهد، وهو يدين الاعتداءات ضد منزلي الرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح وسيارتيهما.

وابلغنا الى الرئيس الحص ان الوزير بري على استعداد لسحب كل مسلحيه واقفال كل مكاتب حركة "امل"، شرط ان يتأمن البديل لحماية امن العاصمة. وسوف نتابع الجولة ونزور الكثير من القيادات السياسية الرسمية والحزبية توصلا الى لقاء وطني يرسي اسس معالجة الاوضاع".

قبلان التقى المفتي وادّه في باريس

اعلنت امانة سر لجنة الطوارىء المركزية في "حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون" ان رئيس الحركة السيد ابرهيم قليلات التقى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في مكان اقامته في باريس.

وحضر اللقاء المدير العام لدار الافتاء الدكتور حسين القوتلي والدكتور مروان قباني، وعرضت فيه "القضايا المطروحة في هذه المرحلة، خصوصا تلك التي تتداخل في تطورات الاوضاع القاهرة التي تعيشها بيروت الغربية ومنها الاحداث الاخيرة وحرب المخيمات المستمرة التي تستهدف القضية والشعب الفلسطيني".

وقال بيان امانة السر ان قليلات التقى العميد ريمون اده وبحث معه في مجمل القضايا في لبنان، في ضوء المشاريع المطروحة لتسوية قضايا الشرق الاوسط وكانت النظرة الى هذه التطورات "متوافقة تماما خصوصا في ما يتعلق بفرضية دور الاتحاد السوفياتي ومشاركته في وضع مشاريع حلول لقضايا المنطقة، وفي طليعتها القضيتان اللبنانية والفلسطينية".

"القوات اللبنانية" قررت دعم الهيئات الاقتصادية للحد من التدهور

عقد امس في مقر قيادة "القوات اللبنانية" اجتماع ضم رؤساء الهيئات الاقتصادية والعمالية وبعض الخبراء الاقتصاديين، في حضور رئيس الهيئة التنفيذية الدكتور سمير جعجع الذي ابلغ الى المجتمعين قرار القوات "وضع امكاناتها السياسية وادواتها التنفيذية في تصرف الهيئات الاقتصادية للعمل على الحد من التدهور الاقتصادي الحاصل من جراء غياب القرار السياسي على مستوى الدولة". وتمنى عليهم التشاور في ما بينهم لتحضير خطوات عملية تنفيذية في الشأن الاقتصادي والمالي، وحثهم على الاتصال بجميع الفاعليات السياسية على كل الاراضي اللبنانية لتنفيذ الخطوات المقترحة.

وحضر الاجتماع عن جمعية الصناعيين اللبنانيين رئيسها الدكتور فؤاد ابي صالح وعن جمعية مصارف لبنان الشيخ جو كيروز وعن الاتحاد العمالي العام السادة انطوان بشارة وفارس داغر وتوفيق ابو خليل.

مؤسسة "عامل" تكرم هيلدورف

اقام رئيس مؤسسة "عامل" الدكتور كامل مهنا مأدبة تكريمية لممثل السوق الاوروبية المشتركة السيد كلاوس فون هيلدورف لمناسبة مغادرته لبنان. وحضر المأدبة الدكتور مصطفى حجازي والدكتورة نهى حجازي والدكتورة فهيمة شرف الدين.

وشكر مهنا لهيلدورف "وقوفه الى جانب الشعب اللبناني في محنته ومحاولاته الحثيثة لتأمين مزيد من الدعم المادي من دول السوق الاوروبية المشتركة للمساهمة في تطوير المشاريع الانمائية في المناطق اللبنانية المختلفة ولاسيما منها الجنوب اللبناني".

متخرّجو المقاصد: لسوريا دور في تخفيف حدّة الحرب بين الأشقاء

قال رئيس جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية المحامي سامي الشعار "ان سوريا الشقيقة تستطيع القيام بدور له اهمية لتخفيف حدة الحرب بين الاشقاء في لبنان وتمنع التصادم عن طريق تقديم مخرج الى كل منهم للتراجع عن مواقف متطرفة التزمها في لحظة حماسة وعصبية".

اقامت الجمعية غروب امس مأدبة افطار تحدث فيها الشعار ومما قال:

"بعد احدى عشرة سنة على اندلاع الحرب في لبنان تبدو احتمالات السلام فيه بعيدة المنال. فقد ضيع اللبنانيون حتى الآن فرصا عدة لتحقيق الوفاق، وهم الآن يحطمون فرصا عدة. فلبنان ما زال يواجه بؤرا مختلفة للصراع والنزاعات المسلحة ابرزها تلك التي تدور في مناطقنا وبين مساكننا من دون ان ينجح احد في وضع حد لنزف الدم المتصل، وهي نزاعات لا يمكن ان تكون محلية لا بمظاهرها ولا بنتائجها بحكم ارتباطها بالمصالح الاقليمية من جهة، وبمصالح القوى الكبرى في العالم به من جهة ثانية. والادهى من ذلك كله انها جميعا تتزامن في وقت واحد تعرقل فيه التنمية وتترسخ التبعية (...)

"هكذا ينسحق الواقع في لبنان بين شقي الرحى: الحرب والتمزق، الضغوط الخارجية والتفجرات الداخلية. فتلك تقتطع من اوصاله وهذه تمزق نسيجه. فالسيطرة والهيمنة الاجنبية من جانب والصراعات الاقليمية والنزاعات العربية من جانب آخر، والقلاقل الداخلية والفتن الاهلية والمذهبية من جانب ثالث، كلها تعبر عن الخطر الداهم والقائم".

واضاف: "لا شك في ان ما حصل في الطريق الجديدة وما صاحبه من اعمال امر لن يستطيع احد نسيانه على المدى الطويل، فأثار في بعض جوانبه رد فعل ايجابيا عند الصديق الاستاذ نبيه بري فاصدر بيانه التحذيري المعروف (...)

اننا نتطلع الى اليوم الذي تعود فيه العلاقات بين اخوة السلاح اللبنانيين والفلسطينيين الى المستوى الذي يتفق مع وحدة المصلحة والمصير والروابط الروحية العميقة التي تجمع بين الشعبين اللبناني والفلسطيني، وذلك بوقف تلك الحرب التي يعد استمرارها من ابرز مظاهر تشتيت الجهود وتفرق الكلمة وتأكيد قيام اسرائيل.

ومن هنا ندرك اهمية الدور الذي يتعين على سوريا الشقيقة الاضطلاع به في المرحلة المقبلة تأكيدا لدورها التاريخي ومسؤولياتها القومية. فتسعى الى الخروج والانطلاق بجدية نحو العمل الايجابي في اطار من الواقعية والتحرر من قيود الاستقطاب الدولي والاقليمي التي يتعرض لها لبنان عموما والمناطق التي تدور فيها هذه الحرب خصوصا. فسوريا الشقيقة تستطيع القيام بدور له اهميته لتخفيف حدة الحرب بين الاشقاء".

في إفطار "كشافة الرسالة"

"أمل": الفلسطينيون طعنونا في الظهر

جانب من الحضور. (خليل زيادة)

شتورة ـ "النهار":

اقامت المنطقة الثامنة لـ"كشافة الرسالة الاسلامية" حفلة افطار غروب الاربعاء الماضي في مقرها في تعلبايا، حضرها عدد من رجال الدين ومسؤولون من حركة "امل".

بعد الافطار رحب القائد فواز جعفر بالحضور، وتكلم عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد محمود ابو حمدان، ومما قال: "ان الذين هربوا امام اسرائيل عام ١٩٨٢ عادوا اليوم ليطعنونا في الظهر، ونحن من سيحرر القدس انطلاقا من الجنوب. لقد فجروا حرب المخيمات حتى نتهم باننا نذبح الفلسطينيين، في حين اننا في حال دفاع عن النفس، وهذا حق اعطاه الله لكل انسان شريف. وتبين ان حرب المخيمات كانت نتيجة اتفاق بين الكتائب وعرفات، وقد حاولوا اخراج المعركة الى خارج المخيمات بواسطة "حركة ٦ شباط" ظنا منهم ان هذا يضعف "امل"، لكن بيروت سددت صفعة الى كل من كان ينوي ايذاءها". واكد ان الحركة "لن تتراجع حتى بلوغ النصر".

وتحدث الشيخ علي شحرور عن فضائل رمضان ومنافع الصوم، وقال: "كنا نتمنى من اولئك الذين يتحركون في المخيمات ان ترتفع بنادقهم في وجه العدو الاسرائيلي".

"كوستا" المعاق مدير قوي لمشغل المعاقين في عين عار



"كوستا" في مشغل المعاقين

تم اخيرا تدشين مشغل للمعاقين في عين عار يديره معاق هو قسطنطين ملياروداكيس المعروف باسم "كوستا".

و"كوستا" لبناني يرفض لقب معاق "لان ما انجزه عاجز عنه من كان سليم البنية والجسد".

ويروي "كوستا" قصته :

"ولدت في بيروت عام ١٩٣٢، وقد بترت ساقاي وانا في الرابعة عشرة على اثر حادث تعرضت له في القطار الحديد، ولم تتوافر ذاك الوقت العناية الطبية التي لو وجدت لما اضطر الطبيب الى قطع ساقي.

كنت طالبا في معهد القلب الاقدس في الجميزة، وقد هرع رفاقي الى المستشفى ليعطوني من دمهم، وطريقة اعطاء الدم كانت تجرى مباشرة من جسم الى جسم بواسطة آلة كانت تصلني بالمتبرع. لا يمكنني ان انسى هذه المشاهد التي تركت في نفسي اثرا عميقا واعطت حياتي اتجاهات جديدة وهمة وافرة لخدمة المعاقين.

قمت بنشاطات عدة ضمن مؤسسات قائمة ولاقيت الكثير من الصعوبات. فالمعاقون كانت تنقصهم الخبرة كما يصعب على سليم البنية فهم مشاكل المعاقين النفسية. وكانت بذلك حريتي مقيدة ولم تكن تلك المؤسسات تسير في الطريق المثالي الذي كنت احلم به.

اما اليوم وبفضل البعثة البابوية، وكان على رأسها المونسنيور جون عساف، وبسعي الاب انطوان الجميل وكلاهما استوعبا معي مشكلة المعاقين، فقد حصلت على مساعدة مالية لتوفير مشغل مساحته ١٤٠ مترا مربعا، مجهز بكل الآلات الحديثة لتدريب المعاقين على الكراجة.

لا ادعي انشاء مدرسة او مركز او مؤسسة، انما مكان متواضع مليء بالحياة والمحبة حيث يتمكن بعض المعاقين من العمل والتدرب وبناء المستقبل. ويعنى هذا المكان بتعليم المعاقين صنع "الماكيت" اي نموذج للبناء والحفر على البلاستيك والخشب والحديد والحجر وصنع الاواني الفخارية والخزفية والرسم والنحت وغيرها من الفنون. اعمال يتمكن المعاق من القيام بها وهو على الكرسي الجرار، وبهذا العمل ينمي مواهبه ويتغلب على عاقته ويربح معيشته بتعبه وكرامته.

اتمنى ان يعم هذا النشاط وان يفكر المهندسون والمقاولون والمسؤولون في المعاقين ويطلبوا منهم صنع "الماكيت". حبذا لو تفكر الدولة في اعادة شكل الاماكن الاثرية الاصلية في "ماكيت" وتعرض في المؤسسات التربوية وفي السفارات في الخارج وفي المعارض الدولية نموذجا عن حضارتنا العريقة وتاريخنا القديم.

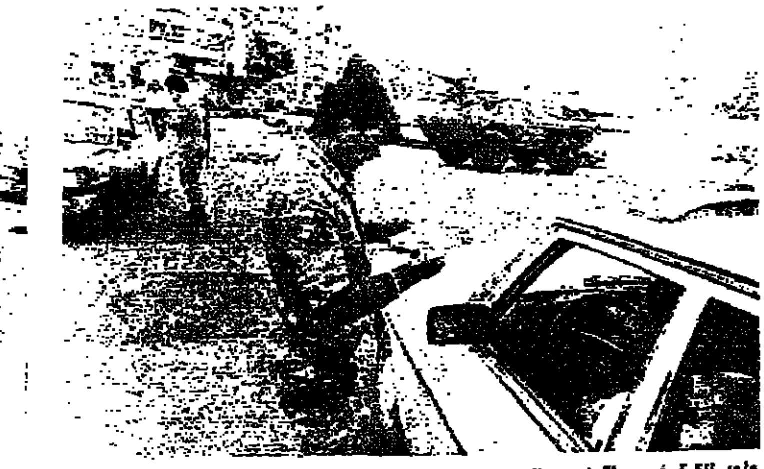
ان في مثل هذا العمل وسيلة عملية للتثقيف في المدارس ولاعطاء فكرة واضحة عن التراث الاثري في كل مناطق لبنان. وقد سبق لي ان قمت بمحاولات عدة ناجحة ولي ٢٥ سنة من الخبرة في هذا المجال، فحضرت نموذجا عن مرفأ بيروت وعن بعض الاماكن السياحية مثل مشروع "الرمال" و"بورتيميليو" و"سان بول" والمحطات الكهربائية في لبنان وغيرها.

واني على استعداد لتلبية كل طلب وللقيام بكل خدمة للمعاقين. اني في انتظار ان يتصلوا بي (٩٢٥٣٨٩ ـ ٠٤) لنعمل معا لبناء حياة افضل ولنبرهن للجميع ان الاعاقة لا تقف حاجزا في وجه الارادة الصلبة والتصميم المفكر".

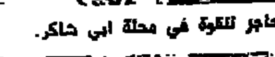
هكذا من الأصل

لم تواجه عقبات باستثناء حواجز لمسلحين

"القوة الخاصة" انتشرت في الطريق الجديدة دوريات لـ ٨٠ من الجيش وقوى الامن



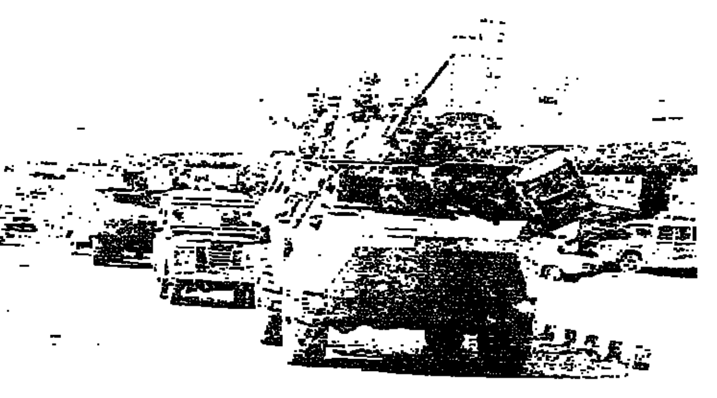
حاجز للقوة في محلة ابي شاكر.



دورية لسرية الطوارىء في المحلة.



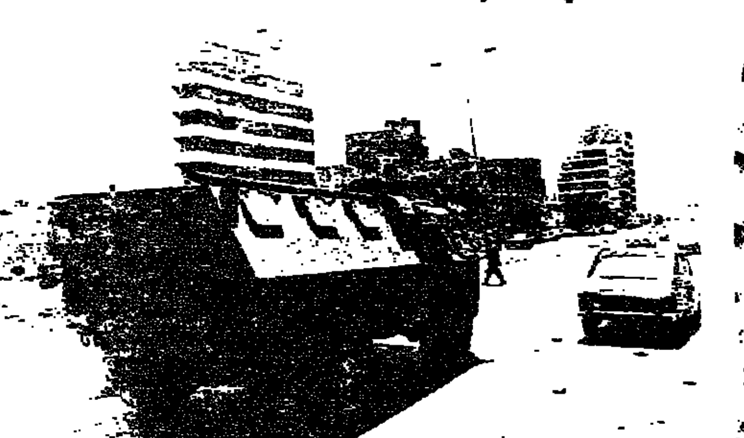
تفتيش وتدقيق في المويات.



دورية مشتركة في محلة الكولا.



امام مدخل الملعب البلدي. (سامي عياد)



ناقلة جند للجيش على طريق قصقص. (ابرهيم الطويل)

نفذت امس القوة الامنية الخاصة من قوى الامن الداخلي واللواء السادس قرار "لجنة التنسيق الامنية" لبيروت الغربية، وانتشرت في احياء الطريق الجديدة التي شهدت اشتباكات يومي الاثنين والثلثاء بين حركة "امل" و"حركة ٦ شباط". ولم تلق اعتراضات او صعوبات. الا ان المسلحين المنتشرين في المنطقة لم ينسحبوا.

الخامسة والنصف صباحا بدأ افراد "القوة الخاصة" من جيش وقوى امن يتوافدون مع آلياتهم وسياراتهم الى مقر القوة في "فيلا دودين" في فردان باشراف النقيب محمود قصار آمر القوة والرائد فايز رحال مساعد قائد سرية بيروت الاقليمية في قوى الامن الداخلي وعدد من ضباط اللواء السادس وسرية الطوارىء.

وفي السادسة اكتمل التجمع عدة وعددا. وتوزع ٤٠ جنديا على اربع ناقلات جند من نوع "ناب" و"ام ١١٣" للجيش اللبناني، و٤٠ عنصرا من قوى الامن على عشر سيارات "جيب". وتحركت القوة على الاثر الى الطريق الجديدة ووصلت اليها بعد نحو نصف ساعة. وبدأت بالانتشار وتسيير دورياتها داخل الشوارع والاحياء. بعدما قسمت المنطقة ثلاثة قطاعات يفصل بينها خط يمتد من جامع عبد الناصر على كورنيش المزرعة، مرورا بساحة ابو شاكر ووصولا الى حي الفاكهاني. والقطاعات هي:

ـ القطاع الاول: غرب الخط الفاصل، اي الكولا ـ الجامعة العربية ـ جامع عبد الناصر.

ـ القطاع الثاني: الجامعة العربية ـ الملعب البلدي ـ المدينة الرياضية.

ـ القطاع الثالث: الملعب البلدي ـ جامع الامام علي ـ قصقص.

ولم تصطدم القوة بعقبات، الا انه سجل انتشار مسلحين تابعين لتنظيمات محلية امام مقر "حركة ٦ شباط" في طلعة الرفاعي، وفي طلعة ابي شاكر، وقصقص، ومفترق برج ابي حيدر، ومستديرة الكولا. ولوحظ وجود حواجز لمسلحين اخرين في كورنيش المزرعة والبربير والكولا وبعض شوارع الطريق الجديدة، وفي حي العرب وطلعة مستشفى المقاصد، وفي زاروب التمليص المتفرع من كورنيش المزرعة. كذلك سجلت تقارير بعض اعمال الدهم في المنطقة. لكن الظهور المسلح بدأ يختفي مع تسيير "القوة الخاصة" الدوريات.

ومعلوم ان من مهمات القوة اقامة حواجز والتدقيق في هويات المارة ومنع نقل الاسلحة والذخائر والافادة عن اي حادث وطلب المساعدة العسكرية اذا اضطرت الى مواجهة مجموعات مسلحة. وتشمل مهماتها مناطق: ابي شاكر، الملعب البلدي، طلعة الرفاعي، الاطفائية، مستديرة الكولا، كورنيش المزرعة، جامع عبد الناصر، البربير، قصقص، حي العرب، حي السبيل، شارع حمد، مفترق برج ابي حيدر.

وبعد انتهاء الانتشار والتمركز جال الرائد رحال والنقيب قصار والملازم الاول في الجيش محمد حبلي على احياء الطريق الجديدة وجوارها للتأكد من حسن سير الخطة.

وتبلغت غرفة العمليات ظهرا في ثكنة الحلو وفردان عن ظهور مسلح في طلعة الرفاعي قرب مقر "حركة ٦ شباط"، وان ثمة مسلحين سطوا على محطة جلول للمحروقات في شارع حمد، فيما اقتحم اخرون محلات سنو للادوات الكهربائية في شارع السبيل، وسرقوا بعض محتوياتها. فتوجهت الاجهزة الامنية الى المكان لمعالجة هذين الحادثين. وبعد الظهر افيد عن ظهور مسلح في منطقة قصقص قرب بناية السيليني، فأجريت اتصالات مع القوة الامنية لمعالجة الامر.

وعثرت قوى الامن صباحا على السوري عبد الرحمن عبد الله (٦٠ عاما) مقتولا بالرصاص قرب محلة المقاصد، ونقلت جثته الى المستشفى. ولم تعرف ظروف مقتله. الا ان "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية نقلت عن مصادر التحقيق ان الحادث ربما حصل اثناء محاولة سرقة.

وكانت منطقة الطريق الجديدة حافظت على هدوء حذر طوال ليل الاربعاء ـ الخميس. فيما وقع اشتباك بين مسلحين قرابة منتصف الليل في منطقة فردان استخدمت فيه اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية. استمر متقطعا على فترات حتى الثالثة فجرا. وتردد ان مسلحا قتل واخر جرح. كذلك حصل اشتباك مماثل في منطقة خلدة سرعان ما طوق وتوقف.

وسجلت التقارير استمرار عمليات الدهم ليلا في منطقة الطريق الجديدة.

● افاد تقرير امني ان ٣ قتلى و١١ جريحا سقطوا في الطريق الجديدة خلال الاشتباكات التي حصلت يوم الاربعاء. والقتلى هم حسن بيضون وسالم احمد برجاوي وصبحية الدرن.

مسلحون في البربير احتجزوا ضابطا واطلقوه بعد ساعتين

احتجز مسلحون بعد ظهر امس المقدم في الجيش اللبناني بول فارس واجريت اتصالات على غير صعيد ادت الى اطلاقه.

وافادت مصادر عسكرية ان المقدم فارس كان يرافق والدته الى مطار بيروت الدولي بعد الظهر عندما اعترضه مسلحون في منطقة البربير واقتادوه الى جهة مجهولة لكن الاتصالات نجحت في اطلاقه بعد ساعتين.

الاخ نور

جاءنا من الاخ نور: "كثرت في المدة الاخيرة الشكاوى من بعض الناس على شباب يرتدون لباس "الجنفيص" اسوة بالاخ نور، مدعين انهم يشكلون معه جمعية واحدة لاهداف واحدة... وقد طافوا على الاماكن التي يتردد اليها ويزورها طالبين المساعدة، كما زاروا مسؤولين دينيين ناقلين اليهم افكارا جديدة بعيدة عن روح الخضوع والطاعة للسلطة الكنسية التي نحترم ونحب ونقدر.

لذلك ننبه ونحذر ونناشد الجميع الا يصدقوا ما يدعيه هؤلاء الشباب او ما يحاولون القيام به او العمل له باسم الاخ نور، على ان يرشدهم الله الى طريق الخير والمحبة والصواب".

"ابناء الكنيسة" وثورة الجائع

استغرب "تجمع ابناء الكنيسة واخوة المحبة والسلام" في بيان اصدره "القصف العشوائي على الوضع الاقتصادي" وتساءل: "كيف سيوفر منذ الآن الرغيف والدواء والمواد الغذائية والسكن وكل الضرورات الحياتية لاصحاب الدخل المحدود والمساكين المحرومين والمهجرين والمرضى واليتامى والمشردين؟".

ودعا المسؤولين الى "ترك كراسيهم وقرع ابواب العالم بيد واحدة وصوت واحد من اجل شعب واحد وهدف واحد هو الخلاص والانقاذ".

ورأى "ان في العالم ازمات. لكن فيه ضمانات مختلفة، بينما نحن في لبنان ندفع الضريبتين، ضريبة الحياة وضريبة الموت. فانقذوا الشعب".

محكمة بعبدا: السجن لسماحة سنة وللزغبي ٦ أشهر مع وقف التنفيذ

اصدرت محكمة بعبدا صباح امس حكمها على رئيس مجلس ادارة شركة تلفزيون لبنان السيد ميشال سماحة ورئيس تحرير نشرة الاخبار في القناة ١١ السيد الياس الزغبي، بتهمة التعرض بالقدح والذم لمقام الرئاسة الاولى على اثر اذاعة بيان اصدرته الهيئة التنفيذية السابقة لـ"القوات اللبنانية" وحملت فيه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مسؤولية الحادث الذي وقع في نهر الموت ليلة رأس السنة.

جاء الحكم في ٣٥ صفحة فولسكاب، وتضمن الخلاصة الآتية:

"سندا الى المادتين ٣٨٥ و٣٨٦ من قانون العقوبات نحكم بما يأتي:

١ ـ يحبس المدعى عليه ميشال سماحة تسعة اشهر وترفع هذه العقوبة تشديدا الى سنة حبسا سندا الى المادة ٢١٣ عقوبات، ويمنع من مزاولة عمله في شركة التلفزيون مدة معادلة لمدة عقوبته سندا الى المادتين ٩٤ و٩٥ من قانون العقوبات.

٢ ـ يحبس المدعى عليه الياس الزغبي مدة ستة اشهر ويمنح وقف تنفيذ هذه العقوبة سندا الى المادة ١٦٩ عقوبات ويكلف تقديم كفالة احتياطية مقدارها الفا ليرة لبنانية خلال عشرة ايام من تاريخ ابرام القرار وايداعها لمدة سنتين فقط سندا الى المادة ٩٩/١٧٠ عقوبات.

٣ ـ تدريك المدعى عليهما الرسوم والمصاريف وخمسين ليرة اتعاب محاماة ورسوم صندوق للقضاة.

حكما وجاهيا على الياس الزغبي وغيابيا على ميشال سماحة، ويقبل من الاخير الاعتراض ومنه الاستئناف".

وتضمن الحكم ان الاستئناف يجب ان يكون حضوريا وليس غيابيا.

التقرير الامني: اطلاق نار وسرقتان وتعطيل قذيفة

اورد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٤ حوادث وقعت يوم الاربعاء الماضي، كالآتي:

● وقع خلاف على توقيف سيارة في شارع مار يوحنا في البوشرية، فأطلق فؤاد توفيق ابو عبدالله النار على يوسف جرجس صافي فأخطأه.

● عثر على قذيفة في منزل محمد خالد اليافاوي في شارع البستاني في الطريق الجديدة، وعطلها الخبير العسكري.

● ادعى مهران ارتين بوبوكيان لدى مخفر انطلياس ان مجهولا سرق من امام منزله كراسي وزهورا، ومصابيح من سيارته في محلة الرابية، وقدر قيمة المسروق بـ٣٧ الف ليرة لبنانية.

● ادعى علي عبد الرضا كوثراني لدى مخفر النبطية ان مجهولين دخلوا غرفته في بلدة المروانية وسرقوا منها ادوية زراعية قدر قيمتها بـ٣٠ الف ليرة.

المرشحون لدخول المدرسة الحربية

اعلنت امس مديرية التوجيه في قيادة الجيش ان على المرشحين من الرقم ١ حتى الرقم ١١٠٠ الذين تخلفوا عن اختبارات الدخول الى المدرسة الحربية، التقدم من اللجنة الفاحصة العامة التي تتولى اخضاعهم للفحوص والاختبارات اسوة بسائر المرشحين في تواريخ تحددها.

انقطاع الاتصال السلكي واللاسلكي بين لبنان والخارج

قالت مصادر وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية، ان الكابلات في المقر المركزي للهاتف في ساحة رياض الصلح قطعت مساء الاربعاء، مما ادى الى انقطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية التي تربط لبنان بالخارج.

ولم توضح المديرية العامة للوزارة اسباب هذا العطل.

اشتباك في عكار وقتيل ومخطوف

وقع بعد ظهر الاربعاء اشتباك في بلدة المحمرة في عكار بين مصطفى احمد المقداد ومحمد احمد المقداد من جهة، ومسلحين فلسطينيين من مخيم نهر البارد، استخدمت فيه اسلحة رشاشة وادى الى مقتل مصطفى وخطف محمد.

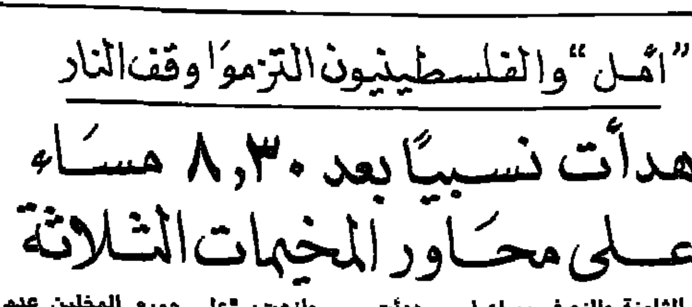
مفقودان

● فقد علي حسن العبلي (٢٤ عاما) وهو في طريقه من رحلة الى المنطقة الشرقية في تاريخ ٢٤ آذار الماضي، وكان يقود سيارة "بيك آب" خضراء رقمها ٧٠٧٦٧٠. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالهاتف الرقم ٨٩٤١٧٠ او ٨٩٢٣٢٤ وله مكافأة.

● فقد حسن اسد الله طعمة (١٤ عاما) بين السمرلند والاوزاعي منذ يوم الاربعاء ٢٨ ايار الماضي. اسمر البشرة، يرتدي كنزة بيضاء نصف كم وبنطلون جينز كحليا، وله علامة فارقة في خده الايمن. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالرقم ٣٥١٥١٥ (محلات الغدار).

"امل" والفلسطينيون التزموا وقف النار

هدأت نسبيا بعد ٨,٣٠ مساء على محاور المخيمات الثلاثة



الثامنة والنصف مساء امس هدأت الاشتباكات على محاور مخيمات برج البراجنة وشاتيلا وصبرا، بعدما اعلنت حركة "امل" وقف النار من جانب واحد لمناسبة يوم القدس وعيد الفطر. واكدت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" التزامها" وقفا شاملا وكاملا للنار.

وكان التراشق بين المخيمات الفلسطينية ومحيطها في برج البراجنة وصبرا وشاتيلا استمر عنيفا طوال ليل الاربعاء ـ الخميس، واستخدمت فيه اسلحة رشاشة وقذائف مدفعية وصاروخية. وبلغ ذروته قرابة الثالثة فجر امس خصوصا في محيط مخيم برج البراجنة. ثم تراجعت حدته تدريجا وهدأ نسبيا قرابة الثامنة صباحا.

لكن الوضع عاد وانتكس مجددا في التاسعة على محور مخيم صبرا ومحيطه، واصابت قذيفة الطبقة السابعة من بناية الدنا في ارض جلول والحقت بها اضرارا.

وقرابة العاشرة والنصف اندلعت اشتباكات عنيفة بين الفلسطينيين ومقاتلي حركة "امل" على محاور مخيم برج البراجنة، استخدم فيها الطرفان قذائف مدفعية وصاروخية واسلحة رشاشة. واصابت احدى القذائف بناية السباعي في منشية برج البراجنة وتسببت في اشتعال حريق فيها تمكنت فرق الاطفاء من اخماده لاحقا.

وظل الوضع على تدهوره حتى السابعة مساء.

ومع استمرار التراشق ظلت طريق المطار حذرة بسبب رمايات قنص استهدفتها من مدرسة القتال حتى جامع الرسول الاعظم. كذلك استهدف رصاص القنص الطريق بين السفارة الكويتية وقصر رياض الصلح فقطعها.

"امل"

ووزع القسم الخامس في المكتب العسكري لـ "امل" تقريرا عن الوضع في محاور المخيمات كالآتي:

"شهدت محاور المخيمات هذا الصباح توترا ملحوظا، وسجل قصف متقطع باسلحة مختلفة من قذائف الهاون ومدافع "ب ـ ٧" ورصاص قنص. وبقي الوضع على حاله حتى ساعات ما بعد ظهر اليوم، حيث عنفت المعارك واستعملت فيها مدفعية الهاون من عيار (٨١ ملم و ٦٠ ملم من المخيمات في اتجاه بعض الاحياء السكنية المحيطة".

وسجل التقرير الوقائع الآتية:

"٥,٠٠ صباحا: اشتباكات قوية على محور برج البراجنة.

٧,٠٠ صباحا: رصاص قنص وقذائف "ب ـ ٧" على كل المحاور.

٨,٣٠ صباحا: هدوء حذر ورصاص قنص.

١١,٠٠: الوضع حافظ على حاله ويسمع دوي القذائف ورشقات القنص على محور شاتيلا.

١٢,٣٠: اشتباك حول محور العنان ـ بعجور.

١,٣٠: اشتباكات متقطعة حول محوري شاتيلا ومخيم برج البراجنة بالاسلحة الخفيفة والمدفعية.

٢,٠٠ قنص على محاور برج البراجنة وقذائف "ب ـ ٧".

٢,٣٠: قنص على محور الليلكي من عيار ١٢,٧ ملم و "م ١٦" من كلية العلوم".

وجاء في تقرير مسائي للقسم الآتي:

"٥,٣٠: ما زال الوضع الامني متفجرا، وتدور اشتباكات على محوري برج البراجنة وشاتيلا.

٦,٣٠: اشتباكات عنيفة على محور شاتيلا بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

٧,٣٠: اشتباكات عنيفة على محور مخيم برج البراجنة بالرشاشات والقذائف الصاروخية والهاون من عيار ٦٠ ملم.

٧,٣٠: ما زال الوضع متدهورا على محاور المخيمات وتستخدم القذائف الصاروخية ورصاص القنص".

"الديموقراطية"

وقال ناطق باسم "منظمة الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في لبنان في بيان امس "ان رصاص القنص وقذائف ظلت تتساقط منذ الاولى بعد منتصف الليل وحتى الخامسة صباحا على مخيم شاتيلا حيث انفجر الوضع برمايات من كل انواع الرشاشات والمدافع المباشرة. وجرت محاولات تسلل على محور الروضة النمساوية صدت كلها. وفي السابعة صباحا هدأ الوضع وعاد القنص والقصف المتقطع. وشوهدت حشود آلية ودبابات مع عمليات تدشيم واسعة. وفي الاولى بعد الظهر عنف القصف من الدبابات ومدافع ٨٢ و ١٢٠ ملم من كل المحاور خصوصا على مسجد المخيم الذي اصيب باضرار فادحة. وقد بلغ "شهداء" المخيم حتى اليوم ١٨، اضافة الى ٦٠ جريحا حالة ١٥ منهم شديدة الخطورة.

اما في مخيم برج البراجنة فحافظ الوضع على هدوئه، وتخللته رشقات قنص متقطع. ومن الثانية والنصف حتى الثالثة والنصف بعد الظهر عنف القصف من مدافع الهاون ٨٢ و ١٢٠ ملم والدبابات والقذائف المباشرة "ب ـ ٧" و "ب ـ ١٠"، وسقط اليوم ٣ جرحى".

ودعت الجبهة الى "كسر التباطؤ والجمود الراهن والى العمل الجدي السريع لوقف النار، وفك الحصار والسماح باخلاء الجرحى وادخال الادوية والمؤن". ودعت ايضا الهيئات الدولية الى "دخول المخيمات واداء واجباتها الانسانية لان الوضع الصحي يزداد خطورة داخل المخيمات ساعة بعد ساعة". وحضت "القوى الوطنية والاسلامية" على "بذل الجهود لتحقيق وقف اطلاق النار وتحقيق خروج قوات "امل" من مخيمات بيروت، والعمل على ضمان حقوق الفلسطينيين المدنية والسياسية والنضالية ليتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة دوره في الكفاح المشترك ضد الاحتلال الاسرائيلي وعملائه".

وانهت: "على جميع المخلين عدم السماح باستمرار معاناة الفلسطينيين في المخيمات والذين كانوا الى جانب القوى الوطنية اللبنانية بفصائلهم المختلفة رمزا للصمود في بيروت خلال الحصار الاسرائيلي عام ١٩٨٢، فما هكذا يكافأ المناضلون".

وقف النار

وقرابة الثامنة والنصف بدأ التدهور ينحسر، ثم ساد هدوء حذر تخللته رشقات متفرقة على بعض المحاور. على اثر اعلان المكتب السياسي لحركة "امل" في اجتماع رأسه الوزير نبيه بري "وقفا شاملا لاطلاق النار في المخيمات من طرف واحد" لمناسبة يوم القدس وعيد الفطر. وامل من "الاخوة الفلسطينيين ان يعودوا الى ضمائرهم والى صوت العقل، وان يوقفوا فعلا اطلاق النار في المخيمات ليتمكن اخوتنا واهلنا من احياء يوم القدس بوجهه الحقيقي، الوجه المقاوم المحشود لاستعادة حقوقه وكرامته. ويكون هذا اليوم بداية لعلاقة طبيعية بين المخيمات ومحيطها الذي حماها باستمرار في وجه كل الهجمات" (راجع نص بيان المكتب في مكان اخر).

"الانقاذ"

وصرح ناطق باسم "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" بالآتي:

"لقد اعلنت حركة "امل" وقف اطلاق النار من طرف واحد ابتداء من الثامنة والنصف من مساء اليوم الخميس (امس) لمناسبة يوم القدس وعيد الفطر السعيد، ويهم جبهة الانقاذ ان توضح الآتي:

١ ـ ان الجبهة تلتزم الان وقف اطلاق النار وقفا شاملا وكاملا ابتداء من التاريخ ذاته والوقت نفسه.

٢ ـ ان الجبهة التي كانت ولا تزال تلتزم وقف اطلاق النار، يهمها ان يكون وقف النار هذا تاما وشاملا ودائما. وهذا يتطلب الموقف السياسي الذي يقتضي حسن العلاقة مع الجوار، مترافقا مع الحل السياسي الشامل الذي يرتكز على ورقة العمل التي قدمتها "جبهة الانقاذ" واقرتها "هيئة العمل الوطني" ووافقت عليها حركة "امل"، والتي تنظم العلاقة الفلسطينية ـ اللبنانية. اننا نعتقد ان تطبيق ورقة العمل تطبيقا فعليا هو الحل السياسي الذي ينهي حرب المخيمات".

واذاعت "اللجان الشعبية" في المخيمات الثلاثة بيانا اعلنت فيه "استجابتها فورا" نداء حركة "امل" و"التزامها وقف النار وقفا شاملا من طرفها، آملة ان يتحقق على نحو ثابت ونهائي". ودعت "المعنيين والحريصين على التحالف الوطني اللبناني ـ الفلسطيني الى ارسال مندوبين للاشراف ميدانيا على التطبيق الحقيقي والدقيق لهذا القرار". واهابت بـ"هيئة العمل الوطني" اعادة نشر "قوة الفصل" لتثبيت هذا القرار وترسيخه.

"الاونروا"

اعرب المفوض العام لوكالة "الاونروا" السيد جيورجيو جياكوملي عن قلقه على سلامة اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا المحاصرين، وفي منطقة المخيمات.

وناشد جياكوملي في كلمة وجهها من فيينا امس جميع المعنيين استخدام نفوذهم للتوصل الى وقف للنار والسماح للهيئات الانسانية بتنفيذ خدماتها الطارئة من دون تأخير. واشار الى ان "الاونروا" لم تتمكن حتى الان من ادخال المعونات الى المخيمات وان الاتصالات تزداد صعوبة، بل اصبحت مستحيلة، وقال: "افادت التقارير عن وقوع اصابات عدة وليس هناك اي تأكيد هل المواد الطبية اللازمة متوافرة ام لا. كذلك فان التقارير الاخيرة عن امتداد الاقتتال الى مناطق اخرى من بيروت مقلقة، وان عددا اكبر من الاصابات سيقع اذا استمر القتال".

● نقل الى مستشفى الجامعة الاميركية ٤ قتلى هم: سليم زلزلي (٢٢ عاما)، سعيد شهاب (٢٠ عاما) احمد كرنيب (١٧ عاما)، محمد فهدا (٢٢ عاما). والجرحى: حسين محمود (٢٠ عاما)، محمد قاسم (٢٣ عاما)، احمد داعوق (١٨ عاما)، محمد سعد (١٩ عاما)، احمد حطيط (٤٠ عاما)، وسام جردي (٢٤ عاما)، علي نجدة (١٥ عاما)، ناجي سلامة (٨ اعوام) محمد صقر (١١ عاما).

والى مستشفى المقاصد نقل الجريح احمد عوض مصابا بطلق ناري في رجله.

الجيش نعى ٣ شهداء

وزعت امس مديرية التوجيه في الجيش اللبناني نبذة عن حياة ثلاثة شهداء من الجيش سقطوا في بيروت الغربية والمخيمات هم:

● العريف الشهيد نجيب قاسم: من مواليد تمنين الفوقا (بعلبك) في ١٩٦٣/٢/١٨، تطوع في الجيش في ١٩٨١/١١/١٧، رقي الى رتبة عريف في ١٩٨٤/١/١، من عداد الكتيبة ٦٧، حائز تنويه العماد قائد الجيش، عام ١٩٨٢، عازب، استشهد في ١٩٨٦/٦/٢ متأثرا بجروحه.

● الجندي الشهيد محمود حديد: من مواليد النبطية في ١٩٦٥/٩/٤، تطوع في الجيش في ١٩٨٢/١٢/٢٢، من عداد الكتيبة ٦٧، عازب، استشهد في ١٩٨٦/٥/٣١ متأثرا بجروحه.

● الجندي الشهيد سليم علي زلزلي: من مواليد ١٩٦٦/١١/١٨ في دير قانون النهر، تطوع في الجيش في ١٩٨٤/٤/٢، من عداد الكتيبة ٦٤، عازب، استشهد في ١٩٨٦/٦/٥ متأثرا بجروحه.

بوابة المتحف تفتح اليوم والمحاور هادئة ساحلاً وجبلاً

معبر المتحف ـ البربير عشية اعادة فتحه امام السيارات السياحية.

سيارة السفير اليوناني امام "قصر منصور" متجهة الى الشرقية.

شاحنة تموين من الشرقية امام بناية العجة.

عبور "دراج" في ميدان السباق.



يعبرون الميدان سيرا.



حاجز قصقص للواء السادس. (جورج سمرجيان، ابرهيم الطويل، سامي عياد)

صباح اليوم تفتح "بوابة" المتحف ـ البربير انفاذا لقرار قيادة الجيش، من السادسة صباحا الى السادسة مساء، امام كل السيارات السياحية.

وسيخضع حاجزا الجيش اللبناني في العجة حيث اللواء السادس، وامام المجلس النيابي حيث اللواء التاسع السيارات لتفتيش دقيق. وتشرف على تنفيذ القرار لجنة الترتيبات الامنية.

وكانت حركة المعابر نشطة نسبيا امس بعد هدوء الوضع في بيروت الغربية، خصوصا على معبر الفرنسيسكان ـ ميدان السباق والمتحف ـ البربير. بينما ظل العبور بين الحدث والمريجة حذرا بسبب استمرار حرب المخيمات.

اما المحاور التقليدية فاستعادت هدوءا ملحوظا بعد ليل شهد مناوشات متفرقة بدأت على محاور الجبل، ولاسيما منها محور سوق الغرب ـ عيتات ـ شملان ـ كيفون، واستخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية متفرقة، وقرابة التاسعة صباحا حصلت رمايات رشاشة متفرقة على محاور طريق صيدا القديمة، امتدت ظهرا الى محور السوديكو ـ البريمو ـ البرجاوي ـ رأس النبع، ورافقها اطلاق قذائف صاروخية متفرقة.

وبعد الظهر سمعت انفجارات متقطعة على محاور الاسواق القديمة، ثم سادت رمايات رشاشة وانفجارات محدودة استمرت حتى الليل.

وقالت مصادر حركة "امل" ان قذائف صاروخية من مصفحات "بانهارد" وقذائف هاون عيار ٦٠ ملم اطلقت متقطعة على محور العنتبلي "بعد سقوط قتيلين للقوات اللبنانية".

وعلى محوري عين التفاحة ـ حرين ـ شويا وضهور الشوير ـ العيرون ـ الدوار في المتن الشمالي سجلت رمايات محدودة باسلحة رشاشة استمرت على تقطع حتى الليل. ورافقتها اطلاق قذائف صاروخية متفرقة.

جمعة ٨٦/٦/٦

ازمة البنزين باقية والتوزيع تعثر في صيدا



صهريج في محطة في حارة صيدا. (احمد منتش)

بقيت امس ازمة البنزين هي اياها، الا ان الاضراب في المنطقة الغربية اخفى بعضا من مظاهرها من غير ان يتوقف نشاط السوق السوداء.

وفي حين اقفل معظم المحطات في الغربية، استمرت الازمة ولكن بنسبة ادنى في المنطقة الشرقية على رغم توزيع ٦٠٠ الف ليتر حسب "الصندوق الوطني" في "القوات اللبنانية".

● في صيدا افاد مراسل "النهار" ان قرار "المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا" القاضي بتأمين البنزين من العاشرة ليلا الى الثانية فجرا لم ينجح، اذ اعترضته امس عقبات تسببت في توقف العمل. وسجل اطلاق نار في اكثر من محطة، مما اضطر نائب الامين العام لـ"التنظيم الناصري" الدكتور اسامة سعد الى اقفال بعض المحطات.

وكانت مصفاة مدريكو سلمت الخميس نحو ٣٠٠ الف ليتر وزعت على محطات في صيدا والمنطقة.

واعلنت ادارة مصلحة مياه صيدا انها مضطرة الى التوقف بسبب فقدان البنزين لدى موظفيها وعمالها.

● في طرابلس ("النهار") اهتم المسؤولون في الشمال بتنظيم عملية توزيع المحروقات ابتداء من اليوم على محافظتي الشمال والبقاع بعد معاودة مصفاة طرابلس تكرير النفط الخام الذي وصلت شحنة منه الاربعاء.

واستقبل محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وفدا من اصحاب الصهاريج في حضور رئيس مصلحة الاقتصاد في الشمال السيد محمد السويسي وتم الاتفاق على برنامج لنقل المحروقات.

واطلع المحافظ من مدير منشآت النفط السيد وليد مولوي على سير اعمال التكرير وبحث معه في التدابير الواجب اتخاذها لمنع تسريب او تهريب كميات من المحروقات الى خارج الشمال والبقاع.

ومن المقرر ان تؤمن المحروقات للسوق في المحافظتين بالكميات التي كانت توزع سابقا وبالسعر الرسمي.

● في النبطية ("النهار") عقد اجتماع في مركز قيادة حركة "امل" حضره اصحاب محطات المحروقات ومسؤول الخدمات الاجتماعية للحركة في منطقة النبطية السيد حسين وهبي.

وتقرر التشديد على منع بيع البنزين بالغالونات والتقيد بالسعر الرسمي ٨٠ ليرة للصفيحة الواحدة ٢٠ ليتر.

● في صور ("النهار")، تفاقمت ازمة البنزين وتسببت في توقف عدد كبير من السيارات ومن اتوبيسات المدارس. وشهدت المحطات ازدحاما، فيما تقلصت حركة السير في الشوارع.

ومع ذلك افرغت باخرة في مرفأ صور مئات اخرى من السيارات!

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٣ بواخر ناقلة ٣٠٣ اطنان، وهي: "دوفين" و"قيروان" و"كوزيت".

وغادرته ٤ بواخر هي: "ليندن" و"دوفين" و"ميرا - ج" و"بترا".

وبقيت في المرفأ ٤ بواخر، بينها باخرة من دون عمل وباخرة مسافرة وهناك ٣ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ٣ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ــ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	رنا - ١	للشحن	ح. باسيل
١٠	كوزيت	٢٢ سيارة	ح. ثابت
١١	قيروان	٢٦٥ (١)مختلفا	سي لاين شيبنغ
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبنغ
خارج الاحواض	رويا	—	ح. باسيل
خارج الاحواض	سي كلاود	—	كريم شيبنغ
خارج الاحواض	ريس - ١	للشحن	بدر شيبنغ

٢ ــ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
دان ستار	اللاذقية	٢٧ مختلفا	غلوب شيبنغ
بورازيليا	الفير	١٧٧ سيارة	كارابيبريس
ستابلبورغ	مرسين	٢٨٧ مختلفا	هـ. هيلد

٣ ــ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاربعاء ٤ حزيران كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٤٠ طنا ادخلت المستودعات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٥٠ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٥٧٨ طنا، منها ٣٢٧ طنا من المستودعات و ٢٥١ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ديا	للاصلاح	ع. غندور
الحاج غزو	خشب	مارينا شيبنغ
غريب	لشحن المستوعبات	اللبنانية العربية
علوية	مختلف	الشدياق للملاحة
جاو	مختلف	؟
طارق بن زياد	نفط خام	بطش للملاحة
ب - المنتظرة:		
[illegible]	مستوعبات	غاما للتجارة
مادونا - ر	حبوب	الملاحة والنقل
فيروس	مستوعبات	ليمكسو
نبيل	حبوب	الملاحة والنقل
زينا	مستوعبات	عكاك مارين

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
امبرس	٢٣٢ راكبا	سوكومار ترافل
من بوت (خارج الحوض)	—	ح. مرقص
ب - المنتظرة:		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
كاتي - ج	سيارات	ميدرفا شيبنغ
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
الكسلدر - ك	لشحن الفيول اويل (٢)	م. الترياقي

مرفأ صور

لا شيء

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ماريغارونيس	٢٣٨٠٠ فحما حجريا	ا. كفوري
بيت الدين	٤٥٠ مختلفا	ا. كفوري

في ضوء اتفاق وزارة المال والمركزي

كرامي: لا عقود نفقات جديدة

اصدر امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي تعميما الى الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات رقمه ٨٦/٩ هذا نصه:

"عملا بسياسة التقشف،

وفي ضوء الخطوط الكبرى التي تم الاتفاق عليها في مكتبي بين وزارة المال وحاكمية مصرف لبنان في ١٩٨٦/٥/٢٧،

وبما ان مصرف لبنان، نتيجة لما توصل اليه في الاجتماع المذكور، لن يلتزم الا النفقات الضرورية لتسيير العمل في وحدات القطاع العام،

لذلك، نطلب من جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات ان تتوقف عن عقد اية نفقة جديدة تعود الى مشاريع اعمال جديدة او تجهيزات جديدة".

اتفاق المصارف لم يتم فصولاً

الجمعية تعترض على مقدمة التعميم

لم يصدر امس كما كان متوقعا تعميم مصرف لبنان المتعلق باتفاق المصرف المركزي وجمعية مصارف لبنان، على رغم اقراره في اجتماع المجلس المركزي اول من امس واستكمال اجراءات المصادقة عليه.

وفهم ان هذا التعميم سيتأخر اياما بحيث يصدر بعد عطلة عيد الفطر، علما انه سيعمل به كما ورد في متنه اعتبارا من ١٢ الجاري.

ويعود التأخير الى اعتبارات شكلية. ذلك ان جمعية المصارف ابدت تحفظات عن مقدمة التعميم، اذ اعتبرت ورود حيثيات فيها من نوع "عطفا على" و"لما كان" و"بما ان" بدعة لا سابق لها في تاريخ التعاميم الصادرة عن مصرف لبنان. وكذلك للجمعية ملاحظات على صياغة المقدمة وما تضمنته من عبارات تنطوي في رأيها على معان قد تفهم وتفسر على غير حقيقتها وتفسح في المجال للاجتهادات...

اما بالنسبة الى صلب التعميم وما حواه من بنود فلا اعتراض للجمعية عليه لانه جاء مطابقا للاتفاق الذي اعلنه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

ويتوقع ان يعقد اليوم لقاء بين حاكم مصرف لبنان والمسؤولين في الجمعية لتبادل الرأي في الملاحظات والاعتراضات.

السوق المالية كانت مقفلة والدولار يتقلب في الخارج

اقفلت امس السوق المالية في بيروت لليوم الثاني هذا الاسبوع، نتيجة الاضراب الذي اعلن تضامنا مع الجنوب. وشمل الاضراب المؤسسات المالية في بيروت الغربية وفي المناطق الاخرى.

وجريا على الاتفاق الرضائي توقف العمل في السوق المالية ولم يتم اي تسعير رسمي للعملات الاجنبية في مصرف لبنان وبورصة بيروت، وكذلك توقف العمل في شركة لبنان المالية.

اما المصارف العاملة في المنطقة الشرقية فاقتصر نشاطها على عمليات الصندوق ولم يكن القطع الاجنبي متداولا الا في حدود ضيقة ولحالات ملحة وراوح الدولار الاميركي بهامش واسع بين ٣٦ و٣٨ ليرة.

في الخارج سجل الدولار بعض التراجع في اسواق اوروبا بعد ارتفاعه بعد ظهر اول من امس في نيويورك. وعزي هذا التقلب الى التصريحات الاميركية المتباينة لوزير الخزانة ورئيس جهاز الاحتياط الفيديرالي.

وكانت فوائد الدولار في لندن امس كالآتي: ٦ ١٥/١٦ في المئة لشهر، ٧ لشهرين و٣ اشهر، ٧ ١/١٦ لستة اشهر، ٧ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
- ١,٤٨,٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٩,٣٠ الخميس.
- ٢,٢٥,٥٠ مارك الماني في مقابل ٢,٢٦,٥٠.
- ١,٨٦,٢٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٨٧,٢٠.
- ٧,١٨,٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٧,٢١,١٥.
- ١٧٠,٧٠ ين ياباني في مقابل ١٧٠,٧٥.

وزير الموارد يطلب ١١٣٧٥ مليونا لمشروع الكهرباء للتجهيز والانشاء

في كتاب الى مجلس الوزراء مؤرخ ٢٢ ايار ١٩٨٦، طلب وزير الموارد المائية والكهربائية السيد نبيه بري اضافة مادة الى مشروع الموازنة العامة لسنة ١٩٨٦ تتضمن تخصيص اعتماد مقداره /١١٣٧٥/ مليون ل.ل. لتمويل مشروع التجهيز والانشاء العائد الى مؤسسة كهرباء لبنان وكهرباء قاديشا المسترنة.

ومما جاء في كتابه: "سبق لمجلسكم الكريم ان وافق بقراره الرقم ٥ المحضر الرقم ٣ تاريخ ١٩٨٣/١/١٩ على اضافة مادة الى مشروع الموازنة العامة ١٩٨٣ تتضمن اعتمادا مقداره /٢٩٤٥/ مليون ل.ل. لتمويل مشروع التجهيز والانشاء لمؤسسة كهرباء لبنان وفقا لما يأتي:

- ترصد اعتمادات الدفع سنويا في الجزء الثاني من الموازنة العامة وفقا للبرنامج الآتي:

أ - الباب ١٨: وزارة الموارد المائية والكهربائية
ب - الفصل ١٠٠: مساهمة في نفقات التجهيز والانشاء لمصلحة كهرباء لبنان
ج - البند ١: مساهمات ومساعدات انمائية
د - الفقرة ١: مساهمة في نفقات التجهيز والانشاء لمصلحة كهرباء لبنان

ملايين الليرات

١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨
٢٨٠	٢٩٠	٤٥٥	٥٢٠	٦٠٠	٧٠٠

تغطى هذه الاعتمادات بواردات استثنائية بالافضلية من اموال المساعدات العربية ومن اموال القروض والمساعدات الاخرى.

- تحول هذه الاعتمادات سنويا الى موازنة مصلحة كهرباء لبنان بقرار يصدر حسب الاصول من وزير الموارد المائية والكهربائية بناء على اقتراح مدير الاستثمار وبعد موافقة وزارة المال.

- يجاز لمصلحة كهرباء لبنان عقد صفقات التجهيز والانشاء ضمن حدود الاعتماد المخصص اعلاه قبل رصد اعتمادات الدفع السنوية في الموازنة العامة.

وتكلف وزارة المال اتخاذ التدابير اللازمة لهذه الغاية.

وحيث ان سعر صرف الليرة اللبنانية قد تدنى في شكل هائل منذ ١٩٨٣ اي في حدود ٥٥٠٪ تقريبا

وحيث ان كلفة تركيب الكيلوات الواحد في المعمل كما جاء في التلزيم الاخير لشركة ALSTHOM هو:

٧٦٥ فرنكا سويسريا ـــ مطلع ١٩٨٤
٦٥٠ ليرة لبنانية

لذلك ولكي تتمكن مؤسسة كهرباء لبنان من متابعة اعمال التجهيز والانشاء حسب الخطة المقررة.

نرجو مجلسكم الكريم الموافقة على تعديل مساهمة الدولة في اعمال التجهيز والانشاء لكهرباء لبنان كما يأتي:

السنة	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩
المبلغ مليون ل.ل.	٣٣٤٠	٤٧٠٠	٣١٥٠	٩١٠

ولشركة كهرباء القديشا المسترنة لمصلحة كهرباء لبنان مبلغ مليارين وستماية واربعين مليون ليرة لبنانية على مدى احدى عشرة سنة".

شركات التأمين: زيادة ٤٠٪ على تعريفات بوالص السيارات

قرر مجلس ادارة جمعية شركات التأمين في لبنان، في اجتماع عقده امس برئاسة السيد طنوس غفالي، اعتماد زيادة نسبتها ٤٠ في المئة على تعريفة السيارات الخصوصية اعتبارا من ١٥ حزيران الجاري.

وقد ناقش المجلس الدراسة التي وضعتها لجنة السيارات في ضوء تآكل سعر صرف الليرة اللبنانية وما يترتب عليه من ارتفاع في اسعار قطع الغيار. اضافة الى ارتفاع كلفة اليد العاملة. وقر رأيه على دعوة جميع شركات التأمين العاملة في لبنان الى اعتماد التعريفة الجديدة للسيارات الخصوصية كالآتي:

الفئة/عدد الاحصنة	١٠٠ الف ل.ل.	٢٥٠ الف ل.ل.	٥٠٠ الف ل.ل.	مليون ل.ل.	غير محدود
من ١ الى ١٥	١٥٩٠	١٧٨٥	٢٠٠٠	٢١٠٠	
من ١٦ الى ٢٤	١٧٢٥	١٩٩٠	٢٢٣٥	٢٣٦٠	
من ٢٥ الى ٣٢	٢٠١٠	٢٢١٠	٢٣٨٥	٢٥٧٠	
من ٣٣ وما فوق	٢٢٢٠	٢٠٠٤	٢٥٧٠	٢٧٧٥	

النسبة غير المحدودة متروكة لتقدير الضامن.

السفير التركي عند وزير الصحة لنفي التلوث النووي في بلاده

قابل امس السفير التركي في لبنان السيد يونس غوزال وزير الصحة العامة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم وبحث معه في استيراد اللحوم والمواد الغذائية من تركيا في ضوء حادث انفجار المفاعل النووي في محطة تشيرنوبيل في الاتحاد السوفياتي.

وصرح الوزير الهاشم على الاثر: "شرح لنا سفير تركيا موضوع التلوث الذي اصاب دول اوروبا الشرقية والدول المحيطة وان تركيا ليست متأثرة بكمية اشعاع تشكل ضررا على الانسان. وهذا اثبتته لنا ايضا بعض المصادر الخارجية. وطلبنا من السفير ان تكون دولته متشددة جدا في مراقبة الواردات التي تأتي منها الى لبنان مع الشهادات الثبوتية الرسمية التي تؤكد خلوها من اي تلوث نووي. واكدنا بالتالي حرص لبنان على تعزيز علاقاته مع تركيا في شتى المجالات الديبلوماسية والتجارية".

وقال السفير غوزال: "زرت معالي وزير الصحة وناقشنا قضية استيراد اللحوم والمأكولات من تركيا. وفي ضوء التقارير التي قدمتها الى وزارة الصحة سابقا شرحت لمعاليه ايضا ان هذه اللحوم والمأكولات المصنوعة في تركيا ليست ملوثة بالاشعاعات النووية وان نسبتها في تركيا لم تصل الى النسبة التي تشكل خطرا على الانسان او تلوث المواشي والمأكولات".

الاتحاد العمالي يتابع تحركه بمقابلة البطريرك والسفير البابوي

تابع امس الاتحاد العمالي العام تحركه لدى المسؤولين والفاعليات السياسية والمراجع الروحية لاطلاعهم على حقيقة الوضع الاجتماعي المتأزم والتشاور معهم في الوسائل لوقف الحرب. فزار وفد منه برئاسة رئيس الاتحاد السيد انطوان بشارة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ثم السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني.

كذلك طلب الاتحاد مواعيد لمقابلة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والوزير وليد جنبلاط، بعدما التقى كلا من وزير العمل الرئيس سليم الحص والوزير نبيه بري ورئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه ورئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع.

وصرح السيد بشارة "ان تحرك الاتحاد العمالي العام يدخل في اطار الخطة التي قررها المجلس التنفيذي للاتحاد لمواجهة الموقف الصعب". وقال: "اننا نصرخ باسم جميع افراد الشعب الذين باتوا يئنون من وطأة الازمة الاقتصادية والاجتماعية الراهنة. واذا كان الجوع لا يرحم، فان الشعب المهدد بالجوع لن يرحم بعد اليوم وهو كفر بكل الالاعيب السياسية وبات همه الاول توفير لقمة العيش، والاتحاد العمالي العام، وهو ضمير هذا الشعب، سيتحرك في كل الاتجاهات وبكل الوسائل للدفاع عن لقمة العيش".

نقابة صناعة الخبز لدراسة تظهر زيادة كلفة الرغيف

عقدت امس نقابة صناعة الخبز في لبنان اجتماعا برئاسة السيد بتري غلام حضره عدد من اصحاب الافران وعرضت فيه الاوضاع الاقتصادية وانعكاسات ارتفاع سعر صرف الدولار الاميركي على صناعة الرغيف.

وصدر عقب الاجتماع بيان جاء فيه: "يهم نقابة صناعة الخبز في لبنان ان توضح للمسؤولين والرأي العام ان الوضع الاقتصادي السيء الذي تمر به البلاد ينعكس على مختلف القطاعات الانتاجية ومنها صناعة الرغيف التي تأثرت في شكل او في آخر نظرا الى ارتفاع كلفة المواد الاساسية المستعملة في هذه الصناعة. وردا على ما اعلنه وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير حول تسعيرة ربطة الخبز بثلاث ليرات لبنانية لجهة ابقاء هذا السعر بسبب عدم ارتفاع اسعار المازوت، تعلن النقابة ان مادة المازوت هي عنصر من العناصر الاساسية الداخلة في صناعة الرغيف علما ان المواد الاساسية الاخرى من سكر ونايلون ارتفعت اسعارها ٣ اضعاف عما كانت في السابق بسبب ارتفاع سعر صرف العملات الاجنبية في صورة غير معقولة، فضلا عن زيادة اجور اليد العاملة بنسبة ٤٠ في المئة وهذا ما يعلمه الجميع، الامر الذي انعكس على اصحاب الافران الذين باتوا مهددين بالتوقف عن العمل قريبا. وهنا لا بد من الاشارة الى ان النقابة في صدد اعداد دراسة جديدة لكلفة الكيلوغرام من الخبز في ضوء المستجدات الطارئة على ان ترفعها الى وزير الاقتصاد والتجارة والى الهيئات المعنية ليصار الى تحديد السعر المعقول والمقبول".

حسب دراسة للاتحاد الوطني

كلفة المعيشة نحو ٩٤١٠ ليرات لتغطية الطعام والحاجات الضرورية

اذاع الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين، جريا على عادته، نتائج دراسة عن كلفة المعيشة بالنسبة الى النفقات الضرورية لاسرة متوسطة الحجم مؤلفة من أب وام و٣ اولاد.

واقتصرت الدراسة على الغذاء والحد الادنى من الحاجات المنزلية الضرورية ولم تأخذ في الاعتبار النفقات الاخرى كالاقساط المدرسية والكتب واللباس المدرسي والايجار ولواحقه والاستشفاء والترفيه والضيافة الالزامية والهدايا وغير ذلك.

وهي اظهرت ما يأتي:

١ - ارتفع الانفاق الضروري من ٢٠٤٨ ليرة شهريا في ١١ كانون الاول ١٩٨٥ الى ٣٣٢٣ ليرة اواخر ايار ١٩٨٦ على اساس الدولار بـ٣٠ ليرة. فتكون الزيادة في ٥ اشهر ١٢٧٥ ليرة ونسبتها ٦٢,٢٥ في المئة.

ويشمل هذا الانفاق البنود الآتية: قارورة غاز سائل، سجائر (علبة يوميا)، طبابة وادوية، كهرباء، صابون (٦ الواح)، مسحوق غسيل اريال، نقل من العمل واليه، مياه، حلاق، زيت (تنكتان في السنة)، فيجيتالين، نينو، بن (٢ كيلغ من دون هال).

٢ - الطعام: ارتفعت كلفة الطعام على اساس وجبات متواضعة تشتمل على وجبة لحم واحدة في الاسبوع ووجبة دجاج واحدة، من ٣٧٥٠ ليرة في ١٩٨٥/١٢/٣١ الى ٦٠٨٧,٥٠ ليرة اواخر ايار ١٩٨٦، اي ما مقداره ٢٣٣٧ ليرة ونسبته نحو ٦٢ في المئة.

وعليه فان الحد الادنى الضروري للمعيشة من دون الاعباء الثابتة يبلغ نحو ٩٤١٠ ليرة في مقابل ٥٧٩٨ ليرة آخر العام الماضي، اي بزيادة نسبتها نحو ٦١,٦٠ في المئة.

وواضح ان هذا الرقم يقل كثيرا عن الحد الادنى للاجور ومن متوسط الاجر في الوقت الحاضر والذي هو في حدود ثلاثة آلاف ليرة.

تسعير اللحوم في الشمال

طرابلس - "النهار":

عقدت امس لجنة تسعير المواد الغذائية اجتماعا في مقر بلدية طرابلس برئاسة السيد عشير الداية في حضور رئيس مصلحة الاقتصاد في الشمال السيد محمد السويسي ورئيس اتحاد نقابات العمال في الشمال السيد مدحت كوبا ونائب رئيس جمعية تجار طرابلس السيد سميح الاسمر وممثل لغرفة التجارة والصناعة السيد توفيق حجازي ورئيس دائرة الصناعة السيد حناد داود وممثلين لـ"التجمع الوطني" والاحزاب ومستوردي المواشي.

وقررت اللجنة تأكيد اسعار السلع الغذائية والمواد الاستهلاكية المحددة بقرارات سابقة. وحددت سعر لحم العجل الحي بالجملة بـ٤٠ ليرة ليباع بالمفرق بـ٩٥ ليرة. وكيلو لحم الضأن النكر الحي بـ٥٠ ليرة ليباع بالمفرق بـ١٢٥ ليرة.

"الاتحاد العام للعمال المسيحيين"

بحث المجلس التنفيذي لـ"الاتحاد العام للعمال المسيحيين" في اجتماعه الاسبوعي في اسعار المحروقات ورأى ان قرار "الصندوق الوطني" في "القوات اللبنانية" في هذا الشأن "خطوة تندرج ضمن اطار المساعي الآيلة الى ضبط الفلتان الاجتماعي والاقتصادي".

ودعا الدولة الى تأمين البنزين في اسرع وقت ممكن وتدارك الازمة المقبلة للفيول اويل والغاز.

تعديل مرسوم تطبيق قوانين الاسكان

طالعت باهتمام الرأي الشخصي للدكتور احمد امين بيضون المتعلق بمشروع مرسوم يرمي الى تعديل المرسوم الرقم ٨٠/٣٢٦٨ (تطبيق احكام قوانين الاسكان)، ودهشت لما تضمنه من مغالطات تسيء الى الغاية من وضع المشروع. ولهذا اوضح بعض هذه المغالطات تنويرا للرأي العام. علما انني كنت اتمنى عدم الخوض في هذا الموضوع ما دام المشروع لم يقر بعد.

اولا: يشير صاحب المقال في المقدمة الى مشروع مرسوم "تضمن بعض التعديلات على نصوص القانون الصادر بالرقم ٨٠/٦ عام ١٩٨٠"، في حين ان القانون لا يعدل الا بقانون، فضلا عن ان مشروع المرسوم موضوع البحث يرمي الى تعديل المرسوم ٨٠/٣٢٦٨ كما اسلفنا.

ثانيا: يستند صاحب المقال الى المرسوم الاشتراعي الرقم ١٣٩ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ الذي كان قد نص على تصفية الصندوق المستقل للاسكان نهائيا، مشيرا الى ان المشروع الجديد "جاء ليؤكد على ديمومة عمل الصندوق ضمن السياق السابق". ويبدو جليا ان كاتب المقال لم يطلع على المرسوم الاشتراعي الرقم ٢٣ تاريخ ١٩٨٥/٣/٢٣ الذي الغى المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/١٣٩ الذي يستند اليه.

ثالثا: ينتقد صاحب المقال عدم توزيع العشرين الف وحدة سكنية على المناطق. وهو لو انعم التدقيق في نص القانون ٨٠/٦ ومشروع المرسوم الجديد لتبين له ان الاخير اعاد توزيع الوحدات السكنية على المناطق وفئات الدخل كما يأتي:

محافظة لبنان الشمالي ٢٢٥٠ مسكنا.
محافظة البقاع ٢٢٥٠ مسكنا.
محافظة لبنان الجنوبي ٢٢٥٠ مسكنا.
منطقة جبل لبنان الشمالية ٢٢٥٠ مسكنا.
منطقة جبل لبنان الجنوبية ٢٢٥٠ مسكنا.
ضواحي بيروت الشرقية ٢٢٧٥ مسكنا.
ضواحي بيروت الجنوبية ٢٢٧٥ مسكنا.
محافظة بيروت ٢٠٠٠ مسكن.
المجموع: ٢٠٠٠٠ مسكن

وقد تم تقسيم المساكن فئتين فخصص بفئة ذوي الدخل المحدود عشرة آلاف مسكن وبفئة ذوي الدخل المتوسط عدد مماثل.

وتجدر الاشارة الى ان القانون ٨٠/٦، خلافا لما جاء في المقال، وزع هو الآخر العشرين الف وحدة سكنية على المناطق ولم يوزع الا ١٨ الف مسكن على فئتي الدخل المحدود والدخل المتوسط محتفظا بألفي مسكن يجري تخصيصها باحدى فئتي الدخل حسب الحاجة.

رابعا: جاء في المقال ان عبارة "التوجه الى مصرف الاسكان تنطوي الى حد بعيد على الزامية وهي تاليا تعطل دور المؤسسات الاسكانية القائمة...". في حين ان العبارة الواردة في مشروع المرسوم نصت صراحة على ما يأتي: "اما الفئات التي يتجاوز الدخل العائلي السنوي لافرادها ثلاث مرات الحد الادنى للاجور فلا تعتبر من المعوزين ويمكنها اللجوء الى مصرف الاسكان". وان صراحة النص تغني عن اي تعليق.

خامسا: فات صاحب المقال، على ما يبدو، ان تحديد كلفة المسكن في مشروع المرسوم يهدف الى تعيين الحد الاقصى لقيمة القرض وليست له اية علاقة بالكلفة الحقيقية لمسكن المستفيد من القرض، الذي في امكانه ان يبني او يتملك المساحة القصوى التي تسمح بها ادارة الصندوق، على ان يتحمل هو شخصيا كلفة المساحة الاضافية. اي ان ادارة الصندوق تعتمد عن اجل تحديد قيمة القرض كلفة معينة لمسكن المستفيد وهذه الكلفة حدها الاقصى ثلاثة اضعاف الدخل العائلي السنوي. وبالتالي ان تحديد قيمة القرض في كل حالة يتم بالعملية الحسابية الآتية:

أ= الدخل العائلي السنوي× ٣×٨٠÷١٠٠ اذا كان المستفيد من ذوي الدخل المتوسط.

ب = الدخل العائلي السنوي ×٣×٩٠÷١٠٠ اذ كان المستفيد من ذوي الدخل المحدود.

سادسا: ان اشارة صاحب المقال الى تقليص دور المديرية العامة للاسكان بحيث يصبح مقتصرا على "التخصص بتقديم المساعدات والقروض المالية الى المحتاجين" يغفل كون المدير العام للاسكان نائبا لرئيس هيئة الصندوق المستقل للاسكان، كما يغفل دور مصالح الوزارة ودوائرها في درس طلبات القروض قبل ان تبتها هيئة الصندوق وفي مراقبة تنفيذ الاشغال عندما يعطى القرض من اجل بناء مسكن.

ومع ترحيبنا بجميع الآراء التي يبديها السادة المواطنون من اجل تحسين اداء مختلف الادارات والمؤسسات العامة، نأمل ان تكون هذه الآراء مبنية على اطلاع كامل على النصوص. علما ان الظرف الحاضر ليس ملائما على الاطلاق لوضع برنامج عام لحل الازمة الاسكانية في لبنان.

المحامي انطوان عزهر
رئيس هيئة الصندوق المستقل للاسكان

زيادة تعويضات للسلك الخارجي

صدر المرسوم الرقم ٣٣٣٧ حاملا تواقيع رئيسي الجمهورية والحكومة ووزير المال ويقضي بزيادة التعويضات لموظفي السلك الخارجي كالآتي:

"المادة الاولى: عدل في المادة ٤١ من المرسوم الرقم ١٦٠٢ تاريخ ١٩٧٨/١٢/٢٧ ما يأتي:

١ - يتقاضى الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين تعويضا شهريا مقطوعا للتمثيل مقداره /٢٥٠٠/ ل.ل. الفان وخمسماية ليرة، وتعويضا شهريا مقطوعا للسيارة مقداره /١٢٥٠/ ل.ل. الف ومايتان وخمسون ليرة لبنانية.

٢ - يتقاضى موظفو الفئة الاولى في السلك الخارجي في الادارة المركزية سواء اكانوا سفراء في الملاك ام خارج الملاك، تعويضا شهريا مقطوعا للتمثيل مقداره /١٨٠٠/ ل.ل. الف وثمانية ليرة وتعويضا شهريا مقطوعا للسيارة مقداره /١٢٥٠/ ل.ل. الف ومايتان وخمسون ليرة لبنانية.

٣ - يتقاضى موظفو الفئة الثانية في السلك الخارجي في الادارة المركزية المعينين فيها بوظيفة مدير او مستشار قانوني تعويض التمثيل وتعويض السيارة المحددين في الفقرة ٢ من هذه المادة.

٤ - يتقاضى الموظفون المشار اليهم اعلاه، تعويض التمثيل وتعويض السيارة هذا، على سبيل التسوية، وذلك عن الفترة الممتدة من ١٩٨٣/١٠/٨ الى غاية ١٩٨٤/٣/٥، وعن الفترة الممتدة من تاريخ ١٩٨٥/٣/٢٨ الى غاية صدور هذا المرسوم.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

رواتب موظفي الصحة في جزين

اقترح المدير العام للصحة السيد جوزف ابي صالح على وزارة المال ابدال فرع مصرف لبنان في صيدا بصندوق المال في جزين مركزا لدفع الرواتب والاجور الى العاملين في قضاء جزين.

وبرر اقتراحه بالصعوبات التي تواجه معتمد قبض الرواتب والاجور في قسم الصحة في جزين وفي مستشفى جزين الحكومي السيد جوزف معلوف لدى انتقاله الى صيدا لايداع مصرف لبنان فيها حوالات الدفع.

رئيس عملاء البورصة والنيابة العامة المالية

سلم الرئيس الفخري لجمعية عملاء بورصة بيروت السيد محمد كامل عبارة مذكرة الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والمدير العام للعدل السيد وجيه خاطر اقترح فيها تعديلات على المرسوم الاشتراعي الذي قضى بانشاء نيابة عامة مالية.

كذلك اقترح في غضون ذلك تحويل الهيئة المصرفية العليا الى محكمة تمييزية عليا.

نقل الركاب من جونيه

صدر عن "الصندوق الوطني" في "القوات اللبنانية" بيان اعلن فيه "فسح المجال امام جميع اصحاب بواخر الركاب ووكلائها للتقدم بعروض لنقل المسافرين على خط جونيه - لارنكا وذلك ضمن شروط ومواصفات يحصلون عليها من مراكز الصندوق الوطني".

هكذا حسب الأصل

قلد النيباليين اوسمة خدمة السلام

هاغلند: طموحنا الا نغادر الجنوب الا بعد تحقيق حياة هانئة



الجنرال هاغلند يقلد ضباطا نيباليين اوسمة السلام.

يلقي كلمته. (اسماعيل صبراوي)

صور ـ "النهار":

اعلن قائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال غوستاف هاغلند ان وجود هذه القوة "يهدف اولا الى جعل الجنوب مكانا مسالما يتمتع فيه الانسان بالامن". واكد "ان طموحنا هو الا نغادر الجنوب الا حين تتحقق امنية الجنوبيين بحياة عادلة وهانئة".

رأس الجنرال هاغلند امس احتفالا في مقر قيادة الكتيبة النيبالية في الحنية (صور)، هو الاول منذ تسلمه مهامه رسميا في اول حزيران الجاري. وحضره نائب قائد القوة الدولية الجنرال جان ـ بول بونس وقائد الكتيبة المحتفى بها ومساعدوه وعدد من قادة الكتائب الدولية وضباط الجيش اللبناني ورؤساء بلديات ومخاتير وجمهور من المواطنين.

وصل هاغلند الى مكان الاحتفال في طوافة دولية ثم عرض ثلة من النيباليين والقى كلمة لفت فيها الى "ان الاحتفال الذي نقيمه اليوم خاص بالكتيبة النيبالية الخامسة وبي، فهو اول احتفال لي اقدم فيه اوسمة السلام الى كتيبة عاملة في القوة الدولية. وان هذا يشرفني، خصوصا ان الكتيبة النيبالية هي من اكبر كتائب القوة الدولية".

واشار الى "قيمة الوسام كتعبير عن احترام المنظمة الدولية وتقديرها"، وقال: "هذه الاوسمة تقدم اليكم شخصيا لتسجل مساهمتكم في صنع السلام. وقد نلتم هذه الاوسمة بفضل جهودكم واخلاصكم في عملكم وولائكم لمهمتكم، وهي مهمة هدفها جعل جنوب لبنان مكانا افضل للعيش يسوده السلام والهدوء والعدالة للجميع".

وتحدث عن الجهود والمهارة في العمل التي تتطلبها منطقة عمل الكتيبة والاوضاع التي تواجهها. واشاد بالمستوى العالي لافراد الكتيبة وبتميزهم. ونوه بدور قادة الكتيبة والجنود في "تأدية مهمة المحافظة على السلام خصوصا في اوضاع صعبة جدا ودقيقة". وتمنى لهم الاستمرار في هذا المستوى خلال المدة المتبقية لهم. ووجه الشكر الى قائد الكتيبة ورجالها والنيبال حكومة وشعبا، والى الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والجنوبيين.

بعد ذلك قلد قائد الكتيبة ورجالها اوسمة خدمة السلام وشهد عروضا فولكلورية ورياضية. وشارك مع الحضور في تناول الطعام النيبالي والحلويات اللبنانية.

وقدم مراسل "النهار" الزميل اسماعيل صبراوي باقة الى هاغلند باسم المراسلين الصحافيين في منطقة صور.

وفي حوار مع الصحافيين شدد القائد الجديد على "اهمية تمتين روابط الصداقة بين الجنوبيين والقوة الدولية لانها تساهم بفعالية في دعم مهمة هذه القوة وانجاحها". واعرب عن سروره للترحيب الذي لقيه من الجنوبيين في الاحتفال.

القائد الجديد

ووزع مركز الاعلام التابع للامم المتحدة في بيروت نبذة عن الجنرال هاغلند كالآتي:

"تسلم الجنرال الفنلندي غوستاف هاغلند مهام منصبه رسميا قائدا للقوة الدولية في لبنان في اول حزيران الجاري، خلفا للقائد السابق الجنرال الايرلندي وليم كالاهان الذي خدم قائدا لهذه القوة منذ شباط ١٩٨١، وعين رئيسا لاركان قوة الامم المتحدة للاشراف على الهدنة ابتداء من ايار ١٩٨١.

والجنرال الجديد هاغلند الذي شغل مناصب عدة في خدمة جيش بلاده، حائز شهادة الماجيستير في العلوم السياسية من جامعة هلسنكي في عام ١٩٦٩.

درس في الكلية الحربية الفنلندية (١٩٦٩ ـ ١٩٧١) وعمل لاحقا مدرسا فيها من عام ١٩٧١ الى عام ١٩٧٢، وبعد ذلك خدم في قيادة جيش الولايات المتحدة وفي كلية الاركان العامة من ١٩٧٢ الى ١٩٧٣.

وكان زميلا في مركز الشؤون الدولية في جامعة هارفرد من ١٩٨١ الى ١٩٨٢. وبين ١٩٧٨ و١٩٧٩، خدم قائدا للكتيبة الفنلندية في القوة الدولية في سيناء، وبين ١٩٧٣ و١٩٧٨ خدم نائبا للسكرتير الاول في مجلس الدفاع في هلسنكي.

ومن ١٩٧٩ الى ١٩٨٢، كان في الاركان العامة في المقر العام لجيش الدفاع الفنلندي ومن عام ١٩٨٢ الى عام ١٩٨٤ خدم سكرتيرا اول في مجلس الدفاع الفنلندي، ومن تموز ١٩٨٤ الى ايار ١٩٨٥ كان قائد لواء في فنلندا، ومنذ اول حزيران ١٩٨٥ كان قائدا لقوة الامم المتحدة لفك الارتباط في الجولان، وبقي حتى ٣١ ايار ١٩٨٦. ولد الجنرال هاغلند في ٦ ايلول ١٩٣٨.

البث التلفزيوني الى الشمال زاد قناة

طرابلس ـ "النهار":

لاحظ مشاهدو التلفزيون في طرابلس، مساء الاربعاء، بثا تلفزيونيا جديدا على القناة ٢٥ واضح الصورة، خفيف الصوت من "المؤسسة اللبنانية للارسال". وبذلك يصبح رصيد المشاهد التلفزيوني شمالا، خمس قنوات: إهدن، فيع، "اللبنانية للارسال". التلفزيون السوري، والمصري في احيان. فيما يستمر التلفزيون الرسمي في قناتيه الشرقية والغربية، مقطوعا عن كل المناطق الشمالية.

وتردد هنا ان البث الذي ترسله "المؤسسة اللبنانية للارسال"، يتم عبر اجهزة تابعة للتلفزيون الرسمي، تم وقفها قبل نحو ستة اشهر، وموجودة على مرتفعات مشرفة على الساحل الشمالي.

منع احتفالاً لـ"حزب الله" في صور

داود: القرار هنا لحركة "أمل" والمعارك سببها رفضنا الترتيبات

صور ـ "النهار":

اعلن المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود "ان كل المعارك التي نخوضها اليوم هي بسبب رفضنا الترتيبات الامنية". وكشف ان الحركة ستمنع احتفالا لـ"حزب الله" في صور لمناسبة "يوم القدس"، مؤكدا "ان القرار هنا لحركة "امل" ولن نعطيه لاحد".

تحدث داود في احتفال رمضاني اقيم ليل الاربعاء في نادي الامام الصادق في صور في حضور لفيف من العلماء وعدد من قادة الحركة وحشد من المواطنين، قال:

"نواجه اليوم مؤامرة من اكبر المؤامرات بسلاحيها الاقتصادي والعسكري، تريد ان تقضي علينا احياء. القصة في منتهى البساطة، حتى تحل ازمة الدولار وازمة البنزين وازمة الغلاء ولا يحاربنا احد، يجب ان نعمل ترتيبات امنية مع اسرائيل. كل المعارك التي نخوضها حتى الآن هي بسبب رفضنا الترتيبات الامنية. اسرائيل تريد ترتيبات امنية من حركة "امل" بالذات. وبما ان موقفنا حسيني ومبدئي، وبما اننا نرفض الترتيبات الامنية ولا نزال نقول ان اللغة الوحيدة التي تفهمها اسرائيل هي لغة الرصاص والشهداء والدم، وبما اننا نتقن هذه اللغة مع اسرائيل، فلا ترتيبات امنية.

الجميع يتآمرون علينا اليوم وهذا ليس مصادفة. يريدون تركيعنا اقتصاديا واسرائيل تخطط وعملاؤها ينفذون".

وحمل على رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وعلى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات واتهمهما بـ"التحالف لمقاتلة من يقاتل اسرائيل ويرفض الترتيبات الامنية".

وقال: "نحن الآن احوج ما نكون الى وحدة الصف فيما الاشاعات تطلق من هنا وهناك. ماذا حققت حركة "امل" في غضون سنة في هذه المنطقة وفي الجنوب؟ حققت الامن واظن انه في احسن حالاته بشهادة الجميع، وهذا ليس من عبث الذين ينامون في فراشهم مرتاحين ولا يرون غير جدران غرفهم. هذا الامن لا يتحقق في سهولة، انه يتطلب سهرا واعصابا. هناك اناس مستعدون لأن يغدقوا علينا هداياهم ويعملوا منا ابطالا في صحفهم، شرط ان نسمح لهم بحمل السلاح. واذا سمحنا بحمل السلاح فسنرجع الى عهد ما قبل ١٩٨٢. اتخذنا الموقف الصعب لاننا نعرف ان الآخرين يريدون ان يقاتلونا لانهم لا يريدون ان يحاربوا اسرائيل. الطريق الى اسرائيل مفتوحة ولم نقفلها في وجه احد، لكنهم يريدون ان يشاركوا في القرار السياسي الذي يأتي من هنا وهناك ومن بيروت. نراهم يطلقون النار على القوة الدولية او يخطفون مسيحيا ليقولوا اننا موجودون، فنقول لهم تفضلوا، لكنها طويلة على رقابهم، وقرارنا محسوم. اما ان نستشهد ولا نسمح لاحد بأن يشاركنا في الامن، واما ان نحفظ هذا الامن. واخذنا على عاتقنا ان نفضح كل من يخل بالامن. مثلما فضحنا من سرق المصرف في صور، فسنفضح من اطلق النار على الفرنسيين ومن اغتال رئيس معهد قدموس ومن سرق مجوهرات ومن سرق الياس كيال. نطالب انفسنا اولا ثم نطالب الآخرين. نحن نعرف الذين جاؤوا وسرقوا مجوهرات، واذا كان عندهم قوة ايمان فليعترفوا. تركناهم حتى يعترفوا الا انهم لم يعترفوا. ارسلناهم الى السفارة الايرانية ليعترفوا لما بذهابهم الى صور لسرقة المجوهرات.

المقاومة لا تقول نحن نقاوم، وعندما يتكلم الشهداء ويسيل الدم يخرس كل المدعين وتسقط كل التبجحات.

اننا نقدم كشف حساب الى كل من يطلبه ليرى كيف يصرف كل قرش. على صعيد الخدمات، قدمت الحركة مساعدات الى مصلحتي الهاتف والكهرباء والمستشفى الحكومي وكل الدوائر حتى تقوم بواجبها فضلا عن اننا نوسع المرفأ. واحضرنا القوة الدولية الى صور وسنزفت شوارعها ونوسع الطرق في القرى ونقول عن انفسنا اننا مقصرون. فهذا خارج عملنا ونحن لسنا دولة وتحاربنا دول لكي نركع ونجوع.

ونقول لاي انسان "ينقر" ويتفلسف ويقول فلان وعلتان: تفضل واسهر على الامن وقدم مشاريعك وحلولك وساعدنا على منع المواجهات ولكن بلا همسات الكواليس فحرام التجني!

في منطقة صور اكبر تجمع فلسطيني، وحتى الآن نضبط الوضع. الجميع راهنوا على التفجير في منطقة صور واستطعنا ان نكون اصدقاء واخوانا والعلاقات على احسن ما يكون بيننا وبين المخيمات.

والجميع عاشوا بعد انسحاب اسرائيل، في حمى الصراع بين حركة "امل" و"حزب الله"، الاقتتال الشيعي ـ الشيعي وهذا ايضا تمكنا من تجاوزه وخلق اجواء ايجابية بين جميع الفئات. هنا في صور المسيحي مع المسلم والشيعي مع السني والفلسطيني مع اللبناني وكل يوم نفجر لغما من دون ان يسمعه احد، الوف المشاكل التي تؤدي الى صراعات نحلها من دون ان يشعر بها احد. ولكن ليعلم الجميع ان عملنا لله فقط واننا نقوم بواجبنا ومستعدون لتقديم كشف حساب حتى تعرف الجماهير والذين ينخرون مثل السوس في الكواليس و"ينقرون" على فلان وعلتان، ان من يشتغل ٢٠ ساعة لا لاجر بل لله وحرام ظلمه والتجني عليه.

بالنسبة الى "يوم القدس"، انه يوم كل مسلم ونحن لا نتخلى عن القدس وشرف القدس يأبى ان يتحرر الا على ايدي المؤمنين، كان هناك اتفاق على ان يكون يوم القدس يوما عاما ولا نريد ان ندخل في خلافات جانبية، لكن الذين يريدون ان يفتنوا هذه المناسبة لعرض العضلات والتظاهر وليقولوا اننا موجودون، فهنا ليس واردا هنا وعليهم ان يفتشوا عن مكان غير هذا المكان. نحن نحتفل بيوم القدس بمدنيتنا وعقيدتنا لا لعرض عضلاتنا واذا بنا نفاجأ بأن الاخوة في "حزب الله" طبعوا منشورا وانهم سيقيمون احتفالا بينما كان الاتفاق ان تدعو حركة "امل" الى الاحتفال وان يشارك الآخرون.

من هنا القرار لحركة "امل" ويللي بيحب اهلا به ويللي ما بيحب مع السلامة. اذا قدر ان يأخذ القرار بالقوة ليأخذه، لكننا لن نعطي لاحد واحدا في المليون من القرار، وبالتالي حركة "امل" تقرر هل يكون احتفالا او لا. لاننا اعلم بالاوضاع الامنية ولأن كل ما يحصل هو على مسؤوليتنا، خصوصا ان هناك مئات الالغام التي يتربص الاعداء بنا بغية تفجيرها. نحن نرفض هذا المنشور جملة وتفصيلا وسنلغي الاحتفال وستكون هناك فقط مسيرة كشفية للحركة في يوم القدس. الآخرون اخلوا بالاتفاق ونحن لن نخل به والقدس تريد رصاصا ومجاهدين واناسا يستشهدون مثلما استشهد شبابنا في طورا وزوطر، والقدس لا تريد شعارات على الجدران ولافتات وعراضات، من يريد ان يخدم القدس ليرسل الينا اناسا يقومون بعمليات بلا عراضات ولا لافتات".

المستشفى الاسلامي في طرابلس

طرابلس ـ "النهار":

طلبت ادارة المستشفى الاسلامي في طرابلس في كتاب وجهته الى وزير الصحة السيد جوزف الهاشم، دفع مستحقاته.

مساعدة من الطحين قدمتها الى طرابلس منظمة الاغذية

طرابلس ـ "النهار":

عرض امس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل مع رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية برنامج الاحتفال بعيد الفطر.

والتقى غبريل رئيس فرع تعاونية موظفي الدولة في الشمال، واكد على ضرورة الاسراع في انجاز المعاملات المتراكمة.

ثم التقى رئيسة مصلحة الشؤون الاجتماعية السيدة روز بندلي التي ابلغت اليه ان كمية من الطحين وصلت الى طرابلس مساعدة من منظمة الاغذية الدولية. وجرى اتفاق على ان توزع هذه المساعدة مع ما تبقى من مساعدات غذائية متوافرة في المخازن على الفقراء بعد عيد الفطر بموجب برنامج يعلن في حينه.

موظفو المساجد في طرابلس

طرابلس ـ "النهار":

رفع موظفو المساجد في طرابلس الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ومفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي واعضاء المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى، مذكرة طالبوا فيها بالآتي:

"١ ـ توفير الحد الادنى من الاجور للموظفين الدينيين والاسراع في اقرار الزيادة المستحقة لهم والاستعانة بما توافر من تنمية الموارد الوقفية لتأمين التقديمات الصحية والتعويضات العائلية.

٢ ـ اعطاء العاملين المعوزين في الجهاز الديني من ايرادات الزكاة وافادتهم من المساعدات العينية التي تصل الى الشمال".

"الانقاذ الاسلامية" والمساعدات الشمالية

طرابلس ـ "النهار":

اعلن مكتب الاعلام في "جبهة الانقاذ الاسلامية" ان الجبهة انهت توزيع مساعدات غذائية بقيمة خمسة ملايين ليرة لبنانية وشملت ٤٣ الف محتاج في اقضية الشمال.

الجيش أهل طريق الارز





جنود يزيلون الصخور من طريق الارز ـ عيناتا.

في نقاط النشاطات الانمائية التي يقوم بها الجيش اللبناني لمساعدة المواطن في هذه الظروف الصعبة، توجهت السبت الماضي قوة من قيادة منطقة الشمال العسكرية الى طريق الارز ـ عيناتا ـ بعلبك، وتولت تأهيلها بعد الانهيارات التي حصلت فيها شتاء فاصبحت سالكة.

وتوجهت قوة اخرى الى حرم غابة الارز في بشري ونظفتها حفاظا على النمو الطبيعي لشجرة الارز وصونا لها، وتعهدت النصوب الفتية من الارز، المنتشرة في محيط الغابة.

المقاومة شنت ٤ هجمات في "الحزام الامني"

الاسرائيليون و"الجنوبي" اقتحموا كفررمان فجراً ودمروا منازل واعتقلوا ٥ توفي احدهم

الجنوب ـ "النهار":

نفذ "جيش لبنان الجنوبي" بمؤازرة الاسرائيليين تهديده بـ"الانتقام" لمجنديه الخمسة الذين سقطوا قبل اسبوع في مكمن قرب كفررمان، فاقتحم احد احياء البلدة ودمر منازل واعتقل ٥ مواطنين توفي احدهم في ظروف غامضة. واعلن هذا الجيش انه دمر ١٤ منزلا في هذه البلدة وان المواطن الضحية قضى بنوبة قلبية. وشن رجال المقاومة ٤ هجمات وقتل مجند في "الجنوبي" في حادث واصيب مواطن في قصف على لبايا (البقاع الغربي).

بنت جبيل ومرجعيون

في معلومات لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان مجموعة من حركة "امل" هاجمت ظهرا دورية لـ"الجيش الجنوبي" على طريق تلة الحقبان، بأسلحة رشاشة متوسطة وخفيفة وقذائف "ب ـ ٧" وذكرت ان الهجوم استمر ١٥ دقيقة. وادى الى تدمير آلية وسقوط من فيها بين قتيل وجريح. وهاجمت مجموعة من المقاومة في الحادية عشرة ليل الاربعاء، دورية مشتركة قرب القليعة واشتبكت مع افرادها مدة ٣٠ دقيقة. وتعرضت كفرا لقصف مدفعي اوقع اضرارا، وتدهورت سيارة "جيب" عسكرية لـ"الجيش الجنوبي" على طريق سنيا ـ بصليا (جزين) مما ادى الى مقتل السائق المجند جان توما (٤٣ عاما) من عين المير.

كفررمان

وجاء من النبطية ان قوة راجلة مشتركة من الاسرائيليين و"الجنوبي" اقتحمت ليل الاربعاء ـ الخميس الضاحية الشرقية الجنوبية لكفررمان بعدما طوقتها بآليات، ودهمت منازلها واحتجزت قرابة ٤٠ مواطنا ومواطنة عند خط انابيب "التابلاين" قرب البلدة، وبعد نحو ساعتين فجرت ٤ منازل عرف من اصحابها كامل غبريس ونعيم امين علي احمد وحسن محيي الدين ومتجر حسين ديب مدلج. وذكر انها فخخت منازل عدة انفجرت في ما بعد. واعتقلت القوة المواطنين علي الحاج علي احمد (٥٠ عاما) وحسين علي حمزة (٥٠ عاما) وابرهيم محمد فرحات (٥٠ عاما) وابنه حسين (١٤ عاما) ومحمد علي نبهان العائد الى البلدة منذ ٣ ايام بعدما امضى اكثر من عشرة اعوام في الكويت، واطلقت الاخرين. وصباحا مارس موقع الطهرة الذي انطلقت منه القوة الغازية، رصاص القنص على احياء البلدة مما جعل المرور فيها خطرا.

وفي نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من القدس نقلا عن مراسلين صحافيين في شمال اسرائيل، ان القوات الاسرائيلية دخلت ليل الاربعاء ـ الخميس بلدة كفررمان ودمرت ١٤ منزلا واحتجزت خمسة من سكانها.

بيان "الجنوبي"

وادلى ناطق باسم "الجيش الجنوبي" بالبيان الآتي:

"نفذت قواتنا عملية رادعة في بلدة كفررمان فنسفت ١٤ منزلا على مقربة من مكان الكمين الغادر الذي ذهب ضحيته مسؤول و٤ جنود من جيشنا، كانوا في مهمة انسانية لطمأنة الخائفين واعادة المهجرين الى منازلهم القريبة من مواقع جيش لبنان الجنوبي. وحافظت قواتنا على ارواح السكان واخرجتهم من منازلهم قبل نسفها، واعتقلت عددا من الاهالي للاشتباه فيهم. وقد توفي احدهم بنوبة قلبية في مرجعيون وارسلت جثته الى ذويه في كفررمان بواسطة الصليب الاحمر اللبناني.

اننا ننذر بالضرب بشدة ردا على كل عملية تصد لقواتنا".

وزار وفد من اهالي كفررمان يتقدمه قائمقام النبطية بالوكالة السيد غازي ظاهر والدكتور حكمت الامين، محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان وإمام المدينة الشيخ عبد الحسين صادق والمسؤولين في مركز الصليب الاحمر اللبناني، واثار معهم قضية اقتحام البلدة والاعتداء على اهاليها وطالبهم بالتحرك لمنع الاعتداء على المعتقلين وارسال خبراء في المتفجرات لتفقد بقية المنازل خشية ان تكون مفخخة. ونقل الصليب الاحمر اللبناني بعد الظهر جثة ابرهيم محمد فرحات من مرجعيون.

حاصبيا

وورد من حاصبيا ان دبابة لـ"الجنوبي" تقدمت صباحا الى تلة زمريا وقصفت لبايا (البقاع الغربي) وتلال الضهر وقاطع ميمس طوال ساعة مما اسفر عن اصابة مواطن وتضرر منازل عدة. وكان رجال المقاومة شنوا في الاولى فجرا هجوما بصواريخ "كاتيوشا" على موقع تلة زمريا، فردت مدفعية "الجنوبي" بقصف ضواحي لبايا ومزارع عين قجور بالمدفعية وتمشيط خراج ميمس بأسلحة رشاشة ثقيلة مما اشعل حرائق في الحقول. واعترفت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية بسقوط ٤ قذائف "كاتيوشا" من عيار ١٠٧ ملم على تلة زمريا. وفي الخامسة فجرا قصف المقاومون بصواريخ بوابة العبور في زمريا حيث موقع لـ"الجنوبي" الذي رد بقصف معاكس تركز على بئر الضهر وطريق زمريا ـ مرج الزهور. واكتشف "الجنوبي" ٤ صواريخ "كاتيوشا" قرب بركة ميمس فعطلها. واكد مراسلون صحافيون لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" في القدس اطلاق صواريخ "كاتيوشا" على مواقع لـ"الجنوبي" في منطقة حاصبيا.

● اعلنت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ان "مجموعة الشهيدة مريم خير الدين من قوات الشهيد العميد محمد سليم، هاجمت في الرابعة والربع فجر ١٩٨٦/٦/٤ بأسلحة رشاشة وصاروخية، تجمعا لقوات العدو والياته في منطقة بيت ليف مما اوقع اضرارا جسيمة، وادى الى تدمير سيارة جيب وشاحنة عسكرية وسقوط نحو ١٥ اصابة بين قتيل وجريح".

وقصفت "مجموعة من كتيبة الرسول الاعظم موقع تلة الحقبان بنحو ٢٥ قذيفة هاون عيار ٦٠ ملم فاعطبت آلية ودمرت موقع رشاش من عيار ١٢،٧ ملم".

تطويق اشتباك قرب عين الحلوة بين عناصر من "أمل" وفلسطينيين

صيدا ـ "النهار":

وقع فجر امس اشتباك بين عناصر فلسطينية في ضواحي مخيم عين الحلوة وعناصر تنتمي الى حركة "امل" في خراج درب السيم ومغدوشة (صيدا) استخدمت فيه اسلحة رشاشة خفيفة ومتوسطة وقذائف "آر بي جي".

وافادت مصادر امنية ان الاشتباك توقف على اثر اتصالات حثيثة بين القيادات المعنية توجت باجتماع استثنائي عقد قرابة الثالثة فجرا في مقر "التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا، وحضره نائب الامين العام للتنظيم الدكتور اسامة سعد وممثل حركة "امل" في "المجلس السياسي الوطني" لصيدا "ابو جميل" غدار وممثل "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب "الحاج نقولا" واعضاء "اللجنة الشعبية" في عين الحلوة.

واوضحت مصادر المجتمعين ان البحث تركز على معالجة ذيول الاشكال الامني و"التأكيد على ضرورة رص الصفوف والتنبه الى العناصر المشبوهة ومنع اي كان من توتير الاوضاع الامنية". وذكرت ان المجتمعين عالجوا اعمال الخطف المتبادلة بين الطرفين في اثناء الاشتباك.

وكان سكرتير اللجنة المركزية في "التنظيم الشعبي" الدكتور نبيل الراعي وعضو اللجنة السيد محمد ظاهر توجها الى منطقة التوتر وعملا على سحب المقاتلين بناء على توجيهات اسامة سعد.

اشتباكات في جبهة كفرفالوس وسقوط قتيل من "الجيش الشعبي"

صيدا ـ "النهار":

دارت ليل الاربعاء ـ الخميس اشتباكات في جبهة كفرفالوس ـ عين المير ـ لبعا بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي" استخدمت فيها اسلحة صاروخية ورشاشة ومدافع الدبابات.

واسفرت هذه الاشتباكات عن سقوط عصام احمد الحاج سليمان (٢١ عاما) الذي يقاتل في صفوف "الجيش الشعبي" وينتمي الى "حزب العمل الاشتراكي العربي". وورد تقرير امني الى بيروت اشار الى سقوط عدد من الجرحى ايضا.

وشيع سليمان قبل ظهر امس على جسر الاولي بمشاركة نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد و"ابو جمال" رئيس اركان "الجيش الشعبي" والمسؤول عن "حزب العمل" في الجنوب السيد يوسف خضرا وممثلين عن الحزب الشيوعي اللبناني و"الحزب الديموقراطي الشعبي" و"الاتحاد الاشتراكي العربي".

وبعد مراسم التشييع واطلاق ٢١ طلقة وداعا، نقلت الجثمان سيارة اسعاف للصليب الاحمر اللبناني، الى بنايل مسقط رأس سليمان.

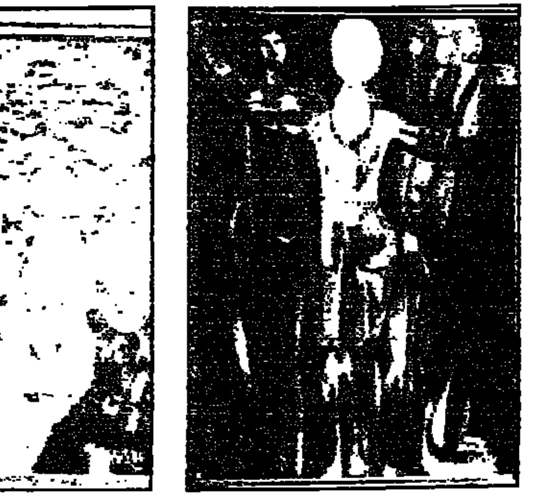
"أمل" اعتقلت متهما بالسرقة في النبطية

النبطية ـ "النهار":

اعتقل جهاز الامن التابع لحركة "امل" في المنطقة السادسة غ. خلف، وصادر من منزله اجهزة ومعدات كهربائية مسروقة بقيمة ٦٠ الف ليرة.

وسلمت المسروقات امس في مقر "امل" في النبطية، وهي لكل من سمير عاصي ومحمد علي دياب ومحمد قبيسي الذين وجهوا الشكر الى القيمين على الامن.

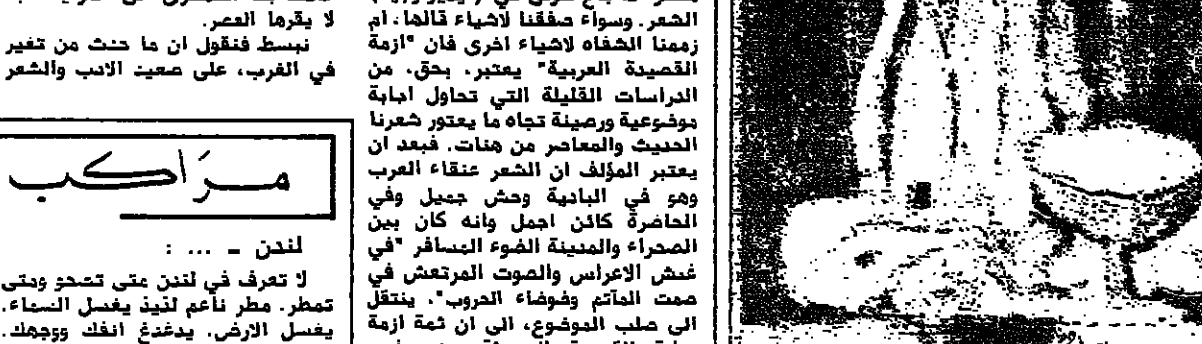
سعيد أ. عقل
الفنان الصائغ العاصي





(كميل حداد)





(جورج سمرجيان)

من معرض سعيد أ. عقل في رمال.

— ١ —

انه الوحيد، سعيد أ. عقل، ظل تجريبيا، وعنيدا في البحث عن حلول لغوية تشكيلية للوحته في ما هو ابعد صياغة من نقاط وصوله الاخيرة.

انه الالتباس عينه، ولكأنه يتخلى اراديا عن الصورة التي بناها للقفز الى بناء صورة غيرها، لا هي ذاتها ولا هي معارضة، ولها تفاصيلها لاستكشاف المدى التشكيلي المتململ في مدى العين.

ومنذ لوحاته الاولى تصرف كأن الفن احتفال طقوسي لا يقبل غير المختارين بالموهبة. وخطا تجاربه (كما يقال: خطا خطواته) بحذر من يتشدد ليكون اما مبدعا طليعيا في حال عصيان تشكيلي مستمر واما لا شيء اي رسام كما العشرات.

اختياره قدره انه وازن في سلوكه التشكيلي بين معارفة الاكاديمية المحترفية الغربية (بيروت وباريس وروما) والشعور العفوي والمتنامي في الضمير والتجربة ان لا انتماء للوحة اذا لم تنبع من الاصالة اللبنانية العربية الشرقية.

واطل بزيتية عنوانها "بين الشرق والغرب" (١٩٥٤ ـ في معرض الربيع، قصر الاونسكو ـ بيروت). وصياغتها عن فعلين، نصف مساحتها بالعلاقات التشكيلية الغربية ونصفها بزخم شعري وجداني ينمو الى حيث الاشارات الشرقية.

واليوم، يعلم من رافق مسيرة سعيد أ. عقل مدى فضوله تجاه سؤال حرض عينه باستمرار على كيفية البناء، اي باي مفردات لاي لغة لاي نص تشكيلي، كي يكتسب معنى البطاقة ولا يفقد انتسابه الى الطليعة التي تؤسس لثقافة الانسان الجديد.

اذ لوحة سعيد أ. عقل التراث ومداه. لا تعود الى الذاكرة التشكيلية التاريخية لحضارات المنطقة الا للنفاذ الى معاني اشكالها وصفوة تجربتها (كمن يقطف نكهة الثمار لا عصيرها) بغية اختزال النص التراثي باشاراته الابداعية وتأليف نص على صلات به وفي آن هو غيره ومن العشرين. اي محمل بالفروقات التي بين انسان مجتمعات المنطقة التراثية وانسان مجتمعنا في نهايات العشرين.

لكأن سعيد أ. عقل لا يريد ان يرتبط بمكان وزمان. يبتعد عن دور الحكواتي بالتشاكيل بقدر رفضه للوحة الروائية. واذا رسم منظرا ذهب به الى عتبة البواطن حيث للشكل صفات الصدى للشكل. واذا رسم امرأة جعل منها خيطا خطيا يتناسل من ذاته كالطرب في شهوة العين.

فنان الظلال سعيد أ. عقل، لطبيعة في رغبات عينه. يتصرف بحرية قارىء الغيب باشياء هذه الطبيعة، التي باستمرار تحت الصياغة التشكيلية، وكأنها لا تصل الى الكمال حيث رسامها لم يصل الى قطف اللذة.

ويهذي سعيد أ. عقل كالعواد عند ابواب الطرب. لا يرسم الخبر ولكنه يحوله الى تقاسيم بصرية فالتة من رقابة المنطق وعلى شفير الافلات الفوضوي. وعلى خطوات من جميع الاخطار التي تهدد اي تشبيه (او تشبه) بالواقع. ضربات ريشة قليلة ويقع في الشكل الحسي الملموس الطبيعي!

رسمه مظهري السلوك. وراء الوجه الاخر للاشكال بعد ان يهتك سرها. لكأنه يرسم سر الشكل لا صورته. والى بعيد، عينه لا ترى جيدا سوى وراء ظلال جفنها.

عندئذ يبدأ رحيل سعيد أ. عقل الى غايته السحرية!

— ٢ —

تجريبي سعيد أ. عقل، حتى تخريب تجربته!

والصفة الرئيسة لكل تجريب التنكر لكل انجاز ولو مختصرا. لكأن الانتهاء ينهي مباشرة دور العمل. ذلك ان سعيد أ. عقل يحول كل لوحة لديه الى مختصر مفيد لجميع هواجسه التقنية والشكلية واللغوية والبيانية والابداعية، وكأنها اولى لوحاته واخرها.

ووحدة السلوك التشكيلي لديه في معنى التجربة لا في ثمارها. انه يفتش عن كيفية صياغة لوحة لا تتنازل عن مواصفاتها التاريخية الغربية. وفي آن لا تكون غريبة اي مستغربة، وتضمن ان تستكشف المجالات الثقافية البلدية التي تمكنها من نص تشكيلي يزاوج الاشارات الشرقية في الضمير والصياغات التي لا تخون وانتماء الرسام الى نهايات العشرين.

انما المعادلة الصعبة في الاجابة عن الصراع القائم منذ بداية الخمسينات بين العودة الى التراث (والتمسك به) والحداثة كمحاولة لاعطاء الانسان المجتمعي عندنا المدى الابداعي العشريني.

وظني ان تركيز سعيد أ. عقل على الصياغة الخطية لتجاريبه، خارج مهاراته التلوينية التي اوكل اليها الفنان اضافة الرجفة الشعرية، لم يأت ثمرة لقرار تشكيلي مبدئي. فالتراكمات الاختبارية للمنحى الشرقي افرزت تدريجا لدى الرسام ميله الى استغلال مواصفات الخط لصياغة نصه. كي يقترب اكثر من التعبير الاصلي الذي يقوده الى حيث يشعر بالاطمئنان. كمن استرجع لغته. وفي آن اصالته.

وطبعا لم يتخل سعيد أ. عقل عن دور الالوان، ولكنه ربطها بالسلوك الخطي. كمن يعترف في ذاته ان البداية الخط ونقطة وصوله ايضا. ولم يتصرف مرة انه خطاط محترف. ولو بشعار الحداثة. فلم يقترب ابدا من الحروف الابجدية. حتى في سبيل تشكيلها كما فعل الكثير عن الرسامين العرب المتراكضين وراء اصالة سهلة (الحروفيون).

لنقل ان الخط لديه ضمير الحرف "يخط" سعيد أ. عقل كمن يختزل المدى اللغوي بكل حروفه ومفرداته وجمله. وفي آن يطالب الخط بالتحولات. برهان ليونته، وانفتاحه على التعابير ولو متناقضة. لكأن ما يريده الفنان اداة طيعة قد تصلح لجميع الصياغات. اذ طلبه التأسيس لنص تشكيلي له البطاقة وملامح هذه البطاقة.

الخط وسيلة لديه الى الشكل والتشكيل. ولا شكل لدى سعيد أ. عقل دون دور اساسي معلن او مستور للخط وغالبا تخضع التلاوين لصياغة خطية لكي تكتسب فعليا انتسابها اللغوي الى التأليف التشكيلي. ومن السهل هنا اشارة الى كون الفنان يهذي تلاوينه بمعاني الخطوط ويقمش خطوطه بمدى التلاوين البصري.

وعلاقة سعيد أ. عقل بالخط محمولة على الف فضول. اي لا سبيل الى حصر هذه العلاقة، ولا حتى بنهج معين. لكأن الرسام يتحايل على الخط ليدفعه عنوة الى ابعد قدراته على التعبير التشكيلي. وقد تكون هذه الجرأة في التصرف بالخط حتى الوقاحة البصرية، من اقوى ما وصل اليه في تدجين الصياغة الخطية وتحميلها باستمرار الصفة التشكيلية. تماما كما توصل في المرحلة الثقافية ذاتها شعراء مجلة "شعر" الى تحميل الجملة النثرية المدى الشعري في الاذن العربية.

— ٣ —

على حافة الصمت سعيد أ. عقل، وكأنه بين الجرح والمأساة!

وفي لوحته طعم النشيد المذبوح. وهي بالطرب والغريب. تغري العين ولا تخذل الاذن. بالاشارات المحملة بالعلامات الشعرية الادبية والمتفلفلة هنا وهناك.

الى جنب التقشف العاطفي في الصياغات. فهو ميال الى النص الذي لا يخون مداخله، ويترك لكل قارىء حرية عرف ما يمكنه الوصول اليه باطني والى بعيد تحت الحجاب البصري. نص سعيد أ. عقل التشكيلي. ولايقبل سوى عن عينهم ابعد عن بصرهم. ما تحمله الخطوط عن ايحاءات ظاهرها زخرفي ومداها في هذه الفسحة الضيقة من العين حيث ينوب الشعر في وجع فنان حول الوجع الى نص طقوسي للحرية.

وقلمه رايته.

نزيه خاطر

(●) للتعرف اكثر على سعيد أ. عقل، زيارة معرضه في غاليري "لا توال" (اللوحة) في مجمع رمال، زوق مصبح، الى ٢٢ حزيران، من الواحدة ظهرا الى التاسعة مساء، كل ايام الاسبوع والاحد ايضا.

عبد العزيز المقالح، المثقف اليمني
في "أزمة القصيدة العربية"

"عندما قررت الدخول في حوار مع هذه الاسئلة لم اضع في اعتباري اي قيمة واقل اهتمام للاصوات السلفية المعارضة للقصيدة الجديدة، لسبب واحد ان اصحاب تلك الاصوات متخلفون اكثر مما يتحمل الزمن. وقد صار بينهم وبين الواقع الجديد المتغير في الحياة الثقافية مسافة تزيد عن تلك المسافة القائمة بين امرىء القيس وعصرنا".

بهذه القناعة يخوض الدكتور عبد العزيز المقالح، وهو واحد من المثقفين اليمنيين البارزين، في مشروع للاجابة عن السؤال الصعب الذي نستطيع ان نطرحه هكذا: اين وصلت مواصيل الشعر الحديث، وما طبيعة الازمة لديه، في كتابه الموسوم بـ"ازمة القصيدة العربية" (●).

هذا الكتاب الجديد للمقالح يمكنه النظر اليه كوقفة متأنية وفاحصة، بين الوقفات الدراسية التي تناولت، الى الآن، الشعر العربي الحديث. فالى اعتماده مقولة ان يكون ناقد الشعر شاعرا لان الدكتور المقالح عودنا على ذلك التوازن بين نقده وادبه، يبدو لنا منظرا ذا باع طولي في (ايديولوجيا) الشعر. وسواء صفقنا لاشياء قالها، ام زممنا الشفاه لاشياء اخرى فان "ازمة القصيدة العربية" يعتبر، بحق، من الدراسات القليلة التي تحاول اجابة موضوعية ورصينة تجاه ما يعتور شعرنا الحديث والمعاصر من هنات. فبعد ان يعتبر المؤلف ان الشعر عنقاء العرب وهو في البادية وحش جميل وفي الحاضرة كائن اجمل وانه كان بين الصحراء والمدينة الضوء المسافر "في غبش الاعراس والصوت المرتعش في صمت المآتم وفوضاء الحروب". ينتقل الى صلب الموضوع، الى ان ثمة ازمة حادة للقصيدة الحديثة، وهي غير مقصورة على نمط دون سواه، وانما تشمل الانماط كافة. ويلاحظ ان الازمة ليست من واقع ابداعي مترهل او متخشب كما ليست، من جانب اخر، نتيجة اشكالات في الحداثة وكيفية الخوض فيها وانما افراز متأت، على الارجح، من صراع عميق! غير ان الدكتور المقالح لم يكلف نفسه عناء الكشف عن فرقاء هذا الصراع، وهل طابعه سياسي او اجتماعي او ادبي بحت. ولسوف يجد مخرجا عن الواقع المأزوم للقصيدة العربية بالقول ان اي تجربة انسانية (والشعر ليس الا تجربة انسانية) لن يكتب لها النبوغ واستقطاب العقول والنفوس ما لم تعبر، ابتداء، النفق المظلم. كما يمكن ان نشبهه، حيث تتوارى معالم الاشياء ويرتطم بعضها ببعض. بكلام اوضح، مطلق تجربة انسانية كتب عليها ان تعبر الكثير من المأزق في السبيل الى توكيد صلاحيتها وقدرتها على الاستمرار والنظر اليها كتعبير جديد ومعاصر عن تطلعات المرء وطموحاته.

●

واذ نرحب بجمهرة من الآراء النقدية بين دفتي الكتاب، وفي هذا المقدار، نتحفظ عما يراه بازاء التغير الذي طرأ على القصيدة العربية، شكلا ومضمونا. فهو يصر على ان يحمل الشعر اكثر مما يحتمل. ان التغير الذي اصاب الشعر العربي بالبناء والمحتوى يرى اليه المقالح انه مرتبط اشد الارتباط بالتغير الذي نتلمسه في الواقع العربي السياسي ـ الاجتماعي ـ الاقتصادي. ولعلنا سنضطر الى التأكيد انه، في هذا المنحى تحديدا، يخبط خبطا لسنا نجد تبريرا له. والدراسات النقدية المتقدمة خاصة ترى الى النص الشعري انه كيان بذاته ومن غير المستساغ، بل غير المنطقي، اختلاف اي علاقة له بمؤثرات ومعطيات خارجية.

انه النص الادبي عامة، والشعري خاصة. ليس تعبيرا، ويجب الا يكون كذلك، عن اي معطى سياسي او اجتماعي. انه تعبير شعري او ادبي وحسب. ويكفي الشاعر انه يستطيع ان يرتقي منصة الشعر. بهذا، يحقق ازهى امنياته. فالشاعر، كما يمكن ان نرى، ليس مصلحا اجتماعيا ولا باحثا سوسيولوجيا ولا مؤرخا لحقبة محددة بل هو، وقبل اي شيء اخر، ذلك الكائن الذي (احتكر) لنفسه مفردات بعينها متوسلا بها كتعبير عن رؤياه تجاه الانسان والاشياء والعالم. اما ما يختص بالتغير على صعيد القصيدة العربية، في شكلها والمضمنات فيها، فليس له علاقة من قريب او بعيد، بالتغير الذي عرفته المجتمعات العربية ابان الخمسين الاخيرة. فلم يكن مرتبطا باللحظة العربية، اذا اجيز لنا ان نعبر هكذا. اما اذا عاندنا ورغبنا في لحظة ما فهي، بالتأكيد، اللحظة الاوروبية التي تمتد جذورها الى عصر التنوير، والى احد رجالاته تحديدا، الطبيب الذكر ديكارت. صاحب المذهب الشكاك الذي اتعبه قدر ما اتعبنا عندما اصبحنا نتشكك في ايما شيء، حتى في صدر القصيدة وعجزها.

ولاننا لا نريد الخوض في تفلسف غير مجد حول الاصول الاولى للتغير في القصيدة العربية الحديثة، نرى ان نكتفي بهذا القدر من الكلام على مبدأ التغير كرد، قابل للجدل، على الدكتور المقالح الذي يبدي اصرارا على ان "دعاوى الاستجلاب والمحاكاة (محاكاة الغرب) التي تصنق على بعض الشعراء لم تكن باليقين وراء هذه النقلة الفنية (التغير) في مضمون القصيدة العربية وشكلها (...) حتى ان الشعراء انفسهم لم يكونوا وراء التغير الشكلي الذي حدث للقصيدة العربية، وان التغيير في الواقع هو المسؤول عن ابعاد هذا التغيير"! (ص ١٠). ولنا ان نسأل: ما الذي تغير في هذا الواقع منذ خمسين حتى الان؟ هل هو على صعيد الاقتصاد او السياسة او الاجتماع او الادب؟ نعرف سلفا ان لا احد ـ وليس الدكتور المقالح وحده ـ يسعه التأشير على تغير جوهري ما في المجتمعات العربية كافة ابان الخمسين الماضية، ما خلا طبعا بعض (الثورات) وحروب القبائل التي نجد مثالا لها في لبنان الان وفي اليمن بلد المؤلف قبل زمن قصير. وهي "ثورات" وحروب لم تحمل في جوفها بعدا تغييريا بقدر ما ابقت القديم على قدمه. ليس هذا وحسب بل عادت بنا القهقرى الى اصولية فجة لا يقرها العصر.

نبسط فنقول ان ما حدث من تغير في الغرب، على صعيد الادب والشعر والفلسفة، نتيجة تغير في النظرة الشاملة الى الكون، ما اتفق على تسميته النظرة الكوسمولوجية (الكونية) التي حبل بها الغرب في القرن السابع عشر وانجبها في الثامن عشر ووجدت تكريسا لها في اواخر التاسع عشر. ولسنا نبالغ في ان اي شيء من ذلك لم يحدث الا الان في المجتمعات العربية.

●

كتاب "ازمة القصيدة العربية" يشكل انعطافا محمودا في مسار الدراسات التي تتوخى البحث عن مقترحات اولية للخروج بالقصيدة العربية المعاصرة من الدوامة حيث حشرت نفسها وباتت تشكل لها دوخة مستمرة. وجملة من هذه المقترحات اثارت حفيظتنا، وجملة اخرى منها تثير الشهية لنقاش جاد وموضوعي يهدف اولا واخيرا الى حقن القصيدة العربية بمنعشات تكفل لها خروجا حثيثا من حال الغيبوبة والضياع.

سمير ابو حمدان

(●) ازمة القصيدة العربية، الدكتور عبد العزيز المقالح، دار الآداب، بيروت، ١٩٨٦، ٢٠٨ صفحات من حجم كبير.

رشيد الضعيف

"فسحة مستهدفة بين النعاس والنوم"، رواية صدرت لرشيد الضعيف، في ١٨٤ صفحة عن قياس (٢٠×٢٧ سم)، طبعة اولى، ايار ١٩٨٦. في منشورات "مختارات"، بيروت.

للمؤلف، حين حل السيف على الصيف، بيروت، باريس ١٩٧٩. لا شيء يفوق الوصف، بيروت ١٩٨٠. انسي يلهو مع ريتا، بيروت ١٩٨٣. المستبد، رواية، بيروت ١٩٨٣.

مجيد قيصر حاتم

صدر كتاب "علها تعود" (قصص)، لمجيد قيصر حاتم، ١٩٨٦، طبعة المطبعة البولسية، في ٨٧ صفحة من قطع وسط والفهرس: "اهداء، مقدمة (غسان خالد)، حلمي الضائع، العافية، المحتلة، تحت الزعرورة، حامل الشنطة، ابداع، علها تعود، بداية حب".

مراكب تقلقك

لندن ـ ... :

لا تعرف في لندن متى تصحو ومتى تمطر. مطر ناعم لذيذ يغسل السماء. يغسل الارض، يدغدغ انفك ووجهك. ويشعرك بالنشوة.

كل شيء بعده نظيف يلمع. وكان المطر يد الله. والشمس عيناه. والخضرة جسده. البست الطبيعة مي الاعدل، تمشي في العطر الذي يفوح حتى من الحجارة. مع الربيع التوليب والايريس والبيلسان على ضفاف العين. الطبيعة تتحلى بالبجع والطيور. تظن التايمز واقفا. كأنه ينتظرك ان تأتي اليه. حتى يفيض عليك بالحنان. هادىء حتى، لتظن ان القمر ثابت والارض لا تدور. هادىء حتى لتظن ان السلام يعم الكون. هادىء حتى لا صوت الا صوته. وصوت جبل ينادي جبلا اخر. مراكب صغيرة وبالونات ملونة تمنحك الاطمئنان ومراكب اكبر تقلقك. وتسأل كيف عليك ان تتدحرج. واين. ويصعد البال الى حلقك، ركبتيك خصرك الى حلقك.

تغمض عينيك عن المتاحف. تقول انها الى زوال. جمال الله في دمك وحده. اما ما صنعه الانسان ففي سباق مع النار. ما من حام له. خاصة الان. والنسيان خوف. بلحظة واحدة كل ما نراه ونلمسه ونتمتع به يمكن ان ينطفىء. بهمسة واحدة. عبوة واحدة. غلطة واحدة. قرار واحد. او صوت بوق. متى هذا الوعد، متى الفرح الحقيقي آت.

كي نستريح. ارى الموت في كل مكان. وحدها الطبيعة تشفي.

ـ اذهبي الى الطبيعة. هي الايمان والحب. قال لي صديق عن لبنان. هذا ما افعله حتى هنا.

ـ وهي الامل ايضا. آه لو تعلم. الامل الذي نراه يموت.

●

نرسل ارواحنا. ونبحث عن قيد يغلق علينا القيود التي بنيناها ونظل نبنيها.

ما هي الارض. وما هو الوطن. لم الوطن يفتتنا كحفنة تراب.

الأننا منه؟ الأننا من هذه التربة من ذاك التراب. سحر هذا النداء الذي يقضنا في الليل. لكأن ذئابا تتعمشق على النوافذ وتصعد الاشجار. اسماء تنام وتفيق. صور تمحى او ترسم من جديد.

حين يضرب مثل خنجر. في الصدر هنا هنا وهناك.

عيناك كجنية تلعب ولا تهدأ. صوتك عاصفة وبرق.

●

لبنان اين لبنان. اجمل غناء الرصاص الذي يلعلع بين فترة وفترة عن بعد. اجمل غناء حتى هذا الالتحام. انه الحب الخائب. الحب الملتاع. الحب الذي يريد ان يصل. لكأنه العناق.

●

لبنان يتقاتل؟ ما هو القتال. القتال انك تهتم. القتال انك جزء. القتال انك تنبض. القتال انك تأمل. القتال انك تحب. انك تحب.

●

قيل لي عن احد السياسيين انه كلما صلى بكى. يقوم في اليوم التالي ويطمئن من حوله.

اقول لهذا السياسي نحن الى جانبه في صلاته. معه في قوته وضعفه.

وليظل يصلي. وليظل يبكي. وليظل يطمئن. ولنظل معه. واننا نراه.

هدى النعماني

دبشليم أملى الكتاب

● الكلمات تعبير عن الانسان، وليس الانسان تعبيرا عن الكلمات.

الكلمات هي التي تخدم الانسان، وتواكبه، وتمكنه من تصور العالم وادراكه، وليس الانسان هو الذي يخدم الكلمات، ويواكبها، ويمكنها من التصور والادراك.

● اذا اصبح الانسان، في مرحلة من مراحل مسيرته الحضارية، تعبيرا عن الكلمات، خادما في هيكل حروفها الساكنة، خاشعا، عندها، امام محراب غالبا ما يكون وثنا يحجب عنه وجه ربه ـ وجه الحق. فاعلم ان سوءا عظيما قد اصابه، ان غشاوة تشبه السحاب المحلولك قد انسدلت على عينيه، ان خللا مدمرا قد سرى في أوصاله الاجتماعية، وان قيودا قد اطبقت عليه فقعدت به عن المسير.

● عندما تعي ايها الانسان حقيقة ذاتك، وتدرك كنه العلاقة التي تربطك بكلماتك. وتحسن تقدير المسافة التي تفصلك عن هذه الكلمات. فاعلم انك قد بلغت من رشدك مبلغا حسنا، وانك اصبحت قادرا على ان تدرك: ان الكلمات التي تفرزها لذاتك، في عملية تحاورك مع الاشياء، انما هي كيان نابض، ومضمون منفتح، يتحرك ابدا وراء جسد محدد، من لفظ منتاه.

● ليست الحياة البشرية، في بعض نماذجها المميزة، المتجسدة بافراد مختارين، سوى عملية تحديق دائم في وجه العالم / سوى رحلة اكتناه متواصلة تشبه الفتح ـ تقضي بأن يشق الانسان قشرة الاشياء اليومية المتدفقة بين يديه / بأن يفض، للاشياء، بكارة هي، من حاجتها المتجددة الى ان تفض، امام اجيال اسطورية من الفاتحين الاتقياء، الذين يعقب بعضهم بعضا، ويتناسل بعضهم من بعض، ويرسم بعضهم طريق بعض، في حركة اذا اتيح لنا ان ندرك مبتدأها، فهيهات ان يتاح لنا ادراك منتهاها.

● فتح العالم بالكلمات هو الفتح الاتقى / الفتح الابهى / الفتح الاجمل / الفتح الانبل / هو الفتح الذي يرنو اليه الانسان المنبهر، الراسف، منذ ولادته البعيدة، في قيود الفاتحين المتعاقبين.

●

● في تاريخ الادب العربي خطأ يكاد، لحجمه الماثل في الحس، ان يكون خطيئة يقع فيها الدارسون.

كلا، لم ينفرد بيدبا الفيلسوف بتأليف كتاب "كليلة ودمنة" المعروف، الذي نقله في القرن الثاني الهجري عبد الله بن المقفع، واغنى به تراثنا.

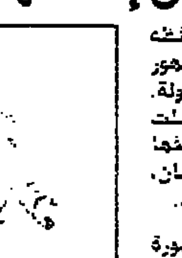
ان دبشليم الملك، الذي عاش بيدبا في كنفه الداجي، قد كان، للكتاب، مؤلفه الثاني، او مؤلفه الاول اذا قدمنا الرتبة على الترتيب.

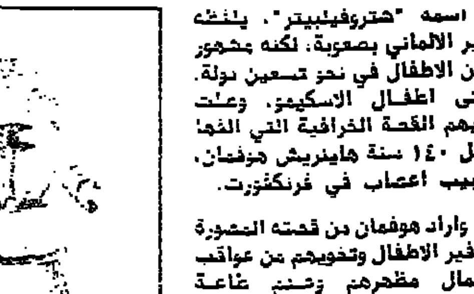
دبشليم املى الكتاب، وبيدبا خط حروفه، وهذب عبارته، وزينه بالرسوم...

● اذا حكم عليك بالصمت، لم يكن لك ما تشكو به سوى الكلام.

أ. حاطوم

خرافة طويل إسمها وصعب



اسمه "شتروفيلبيتر". يلفظه غير الالماني بصعوبة، لكنه مشهور بين الاطفال في نحو تسعين دولة. حتى اطفال الاسكيمو، وعلت اليهم القصة الخرافية التي الفها قبل ١٤٠ سنة هاينريش هوفمان، طبيب اعصاب في فرنكفورت.

واراد هوفمان من قصته المصورة تنفير الاطفال وتخويفهم من عواقب اهمال مظهرهم وعدم طاعة الوالدين. وضرب لهم في ابيات شعر مثل "شتروفيلبيتر"، الولد الذي لا يقلم اظفاره الطويلة القبيحة ولا يمشط شعره المغبر المتلبد، فساءت العاقبة ايما سوء. ويشك رجال التربية الان في جدوى الاساليب التي تخوف الاطفال وتصدمهم. لكن الخرافة انتشرت في العالم واسعة. وفي متحف "هاينريش هوفمان"، فرانكفورت، مؤخرا، كانت مسابقة قصة "شتروفيلبيتر" باللغة التركية، وفاز بها المهندس التركي ارمين ارتوول من انقرة.

الكلمة الضائعة

ة	ر	ي	غ	ع	م	س	ا	س	أ
ا	ص	ب	ح	و	ع	خ	ا	ر	ج
ق	ا	ط	ن	ق	ز	ر	د	ص	م
ة	م	ي	ا	و	ل	ة	ص	ع	ا
د	ر	م	ن	ز	ب	ب	ر	ا	ل
ا	ت	ي	د	ر	م	ة	ا	ج	أ
ي	ك	ل	ت	و	د	ة	ع	ر	ت
س	ز	ق	ص	ي	ا	ي	ا	ت	ف
ل	أ	ا	د	ر	د	ء	ت	س	ا
ا	ت	ع	ة	ح	ا	س	ر	ا	ق

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

مرتكزات — مصدر — تربة — الاتفاق — دوائر
ساحة — نطاق — استرجاع — خارج — اساس
اصبح — اقليمي — وقوع — عديدة — صراعات
معزل — السيادة — غيرة — ازمة

الكلمة: اول رئيس جمهورية ايراني

السابقة: بو مدين

إقرأ هذه الكلمة

يا الف الف لام فا غين يا نون يا الف زون واو نون تا الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم ما الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر تصل الى الكلمة المطلوبة

الكلمة السابقة: اصحابي — اعداد: ريمعد

هكذا من الأصل

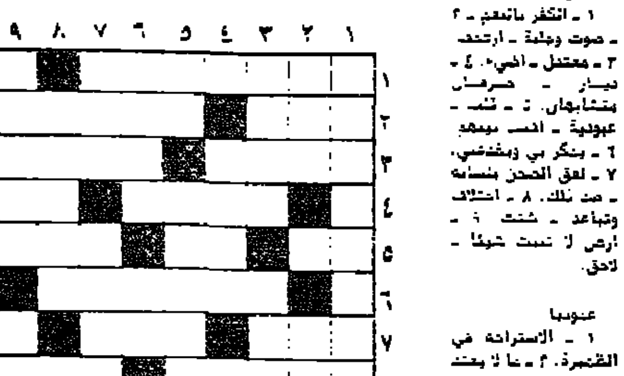
المفكرة

البرنامجان الاول والثاني

البرنامج الثالث

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧٨١



حل شبكة امس

ريـاضـة والعـاب

دورة كأس العالم الـ١٣ لكرة القدم، اليوم السادس

٣ تعادلات ١-١: فرنسا والاتحاد السوفياتي، ايطاليا والارجنتين، بلغاريا وكوريا الجنوبية

ترتيب المجموعة الاولى

	لعب	فاز	تعادل	خسر	لـه	في	نقاطه
الارجنتين	٢	١	١	—	٤	٢	٣
ايطاليا	٢	—	٢	—	٢	٢	٢
بلغاريا	٢	—	٢	—	٢	٢	٢
كوريا الجنوبية	٢	—	١	١	٢	٤	١

ترتيب المجموعة الثالثة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
الاتحاد السوفياتي	٢	١	١	—	٧	١	٣
فرنسا	٢	١	١	—	٢	١	٣
كندا	١	—	—	١	—	١	—
المجر	١	—	—	١	—	٦	—

مباراتا القمة في اليوم السادس من دورة كأس العالم الـ١٣ لكرة القدم التي تجرى في المكسيك، اسفرتا عن تعادلين بنتيجة مماثلة، وان تكونا جاءتا متفاوتتين مستوى واثارة. فتعادلت فرنسا والاتحاد السوفياتي ١ - ١ وتصدر السوفيات ترتيب المجموعة الثالثة بفارق الاصابات بفضل فوزهم ٦-٠ على المجر. وتعادلت ايطاليا والارجنتين ١-١ وتصدر الارجنتينيون ترتيب المجموعة الاولى.

وفي المباراة الثالثة انتزعت كوريا الجنوبية التعادل من بلغاريا.

فرنسا - الاتحاد السوفياتي

على ملعب ليون في ليون، تعادلت فرنسا والاتحاد السوفياتي ١-١ (الشوط الاول ٠-٠) في تصفيات المجموعة الثالثة. وبهذا التعادل، تصدر الاتحاد السوفياتي ترتيب الفرق، بفارق الاصابات وضمن وفرنسا انتقالهما الى الدور الثاني.

قدم الفريقان عرضا قويا وحافلا بالاثارة وبالفرص الضائعة. وما يسترعي الانتباه ان السوفيات الذين يتمتعون بلياقة بدنية عالية، استنفدوا التغييرين القانونيين قبل منافسيهم الذين خاضوا اللعبة بمبدأ السلامة وهم، بعدما جاء ردهم سريعا وصاعقا على الاصابة السوفياتية التي تعتبر من اجمل اصابات الدورة، اهدروا اصابة كان يمكن ان تكون الاجمل، لكن التوفيق والحظ حالفا حارس المرمى داساييف. ولا شك في ان لياقة السوفيات اخذت حيزا من تكتيك هنري ميشال مدير المنتخب الفرنسي لمواجهة الفريق الاحمر والذي تكلل بالنجاح.

تقاسم الفريقان الشوط الاول. فدانت السيطرة للسوفيات في الدقائق الـ٢٥ الاولى بفضل امتلاكهم وسط الملعب، لكن هجماتهم افتقدت الفاعلية والهداف القناص. اما الفرنسيون، فكثفوا هجماتهم في الدقائق الـ٢٠ الاخيرة وهددوا المرمى السوفياتي مرارا وحرمهم القائم اصابة محققة مئة في المئة من ضربة ثابتة لميشال بلاتيني. ولا ريب في ان الفرنسيين كانوا يستطيعون تقديم عرض افضل، ولكن يبدو انهم ارتأوا، لمجاراة السوفيات، اختزان قسم من طاقاتهم تحوطا لمفاجآت في الشوط الثاني.

في الدقيقة ٢ اول رمية ركنية سوفياتية. وفي الدقيقة ٤ رفع بلاتيني الكرة داخل المنطقة السوفياتية المحرمة، فتطاول لها يانيك ستوبيرا واطاحها فوق العارضة. وفي الدقيقة ٥ ثاني رمية ركنية سوفياتية لم تثمر. وفي الدقيقة ٧ فاصل مراوغة لزافاروف وخشونة فرنسية داخل المنطقة الفرنسية المحرمة، لكن الحكم اشار بمتابعة اللعب. وفي الدقيقة ١١ رفع ياريمتشوك الكرة من ضربة حرة مباشرة، فتطاول لها زافاروف وارسلها برأسه ضعيفة بين يدي الحارس باتس. وفي الدقيقة ١٥ ثالث رمية ركنية سوفياتية، اثمرت صاروخا من طراز ارض - جو لالينيكوف طاش في المدرجات. وفي الدقيقة ١٦ تسلل فرنسي. وفي الدقيقة ١٩، على اثر تمريرة من لاريونوف، كاد ديميانينكو ان يسجل في غفلة من الدفاع الفرنسي الا انه تعثر ووقع. وفي الدقيقة ٢٢ انقذ ياريمتشوك مرمى فريقه من اصابة محققة بعدما خرج داساييف في توقيت غير مناسب. وفي الدقيقة ٢٥ رمية ركنية سوفياتية رابعة.

في الدقيقة ٣٠ رفع الحكم البرازيلي بطاقة صفراء في وجه السوفياتي راتس لـ"فركشته" جيرتس المندفع. وبعد دقيقة عرج بلاتيني بفعل خشونة سوفياتية. وفي الدقيقة ٣٥ خشونة سوفياتية استهدفت فرنانديز. وفي الدقيقة ٣٩ خفيفة من بابان. وفي الدقيقة ٤٠ انذار لفرنانديز لمخاشنته زافاروف. ثم تقدم بوسيس خلف المهاجمين واحتسبت لمصلحته ضربة حرة مباشرة انبرى لها الاختصاصي ميشال بلاتيني واطلقها بثقة في الزاوية اليسرى البعيدة لكنها ارتطمت باعلى القائم.

واستهل الاتحاد السوفياتي الشوط الثاني برمية ركنية لم تثمر. ثم اثمر ضغطه الذي استمر ٩ دقائق، اصابة ولا اجمل، عندما تبادل لاعبوه الكرة خارج المنطقة الفرنسية المحرمة مستغلين تقهقر منافسيهم الى الخلف، وانتهت الى قلب الهجوم بيلانوف الذي اعادها خلفية الى راتس فسددها بيسراه صاروخا انفجر في سقف الزاوية اليسرى لمرمى باتس مسجلا الاصابة السوفياتية الاولى.

وفي الدقيقة ٥٩ حل بلوخين محل زافاروف لتعزيز الجبهة اليسرى.

وفي الدقيقة ٦٠ لوب لبلاتيني من ضربة حرة مباشرة قرب القائم الايمن.

وفي الدقيقة ٦١ نجح لويس فرنانديز في امتصاص تمريرة امامية من الان جيريس واودع الكرة مرمى داساييف مسجلا اصابة التعادل الفرنسية ١-١.

في الدقيقة ٦٩، حل روديونوف محل ياكوفينكو. وفي الدقيقة ٧٠ اهدر الفرنسيون اندر فرصة لهم في الشوط الثاني والتي لو احسنوا ترجمتها لكانت اجمل اصابات المباراة: رفع ستوبيرا الكرة داخل المنطقة السوفياتية المحرمة، فطار لها بابان وحولها برأسه قنيفة مباشرة فاصطدمت بقدم داساييف وانقذ المرمى السوفياتي من اصابة محققة مئة في المئة.

وفي الدقيقة ٧٥ اول تبديل فرنسي بدخول بيلون بدل بابان. ثم حل فيركروز محل جيريس. وفي الدقيقة ٨٢، انقذ باتس مرماه من اصابة سوفياتية لالينيكوف.

وتعددت الرميات الركنية السوفياتية وافلح الدفاع الفرنسي في تشتيتها على التوالي. وفي الدقيقة ٨٨، اثر تمريرة من بلوخين، كاد ياريمتشوك المنفرد ان يسجل وباتس خارج مرماه، الا انه سدد الكرة ضعيفة في الشباك الجانبية، ليصفر الحكم معلنا انتهاء المباراة بتعادل الفريقين ١-١.

مثل فرنسا: باتس - اموروس وبوسيس وباتيسون واياش - فرنانديز وتيغانا وبلاتيني وجيريس (فيركروز) بابان (بيلون) وستوبيرا.

ومثل الاتحاد السوفياتي: داساييف - بيسونوف وياكوفينكو (روديونوف) - وديميانينكو - زافاروف (بلوخين) وكوزنتسوف ولاريونوف والينيكوف - راتس وياريمتشوك وبيلانوف.

قاد المباراة الحكم البرازيلي رومواللدو اربي فيليو وعاونه حكما التماس فيكتوريانو سانشيز (اسبانيا) وشيزوو تاكادا (اليابان).

ايطاليا - الارجنتين

على ملعب كواوتيموك في مدينة بويبلا وامام ٤٠ الف متفرج، تعادلت ايطاليا والارجنتين ١-١ (الشوط الاول ١-١) في تصفيات المجموعة الاولى.

جاءت اللعبة حماسية ومثيرة، لكنها خلت من اللمحات الفنية، باستثناء ما قدمه الارجنتيني دييغو مارادونا، نجم المباراة، تموينا وتسديدا وتهديفا، اذ هو سجل اصابة خارقة واظهر نوعية لا يدانيها اللاعبون الـ٢١ الاخرون.

ولكن شتان في المستوى الفني بين هذه المباراة ومباراة الاتحاد السوفياتي وفرنسا.

في الدقيقة ٧، حاول برونو كونتي تخطي غاري داخل المنطقة الارجنتينية المحرمة، ويبدو ان غاري لمس الكرة بيده في تصديه له، فاحتسبها الحكم ضربة جزاء "بنالتي" سجل منها اليساندرو التوبللي على يسار الحارس بومبيدو اصابة لايطاليا. وفي الدقيقة ١٠ اثر تمريرة من كونتي اطاح غالديريزي الكرة قرب القائم الايمن. وفي الدقيقة ١٥، انقذ برغومي مرماه من اصابة محققة. وفي الدقيقة ٢٠ فاصل ترقيص لمارادونا دوخ ٣ مدافعين ايطاليين ثم قنيفة حولها هؤلاء رمية ركنية لم تثمر. وفي الدقيقة ٢٥ انقذ شيريا مرمى فريقه من اصابة ارجنتينية.

وتألق مارادونا في التمرير والمراوغة المجدية والتسديد، فكان هدفا للخشونة، فلعب متأخرا هربا من الرقابة. وفي الدقيقة ٣٤ رفع بوروتشاغا الكرة داخل المنطقة الايطالية، وقبل ان تسقط على الارض اندفع مارادونا واكملها بيسراه في الزاوية اليسرى للمرمى مسجلا اصابة التعادل الارجنتينية ١-١.

وفي الدقيقة ٣٨ مخاشنة ايطالية للحارس الارجنتيني. وفي الدقيقة ٤٤ اهدر فالدانو اصابة محققة، عندما طار لكرة رفعها روغيري، لكنه اطاحها قرب القائم الايمن.

وفي الدقيقة ٥٢ قنيفة ارضية لجيوستي قرب القائم الايمن. وفي الدقيقة ٥٥ خاشن برغومي بورغي المندفع، فرفع الحكم في وجهه اول بطاقة صفراء في المباراة. وفي الدقيقة ٥٨، مرر باغني الكرة خلفية الى التوبللي الذي اطلقها قنيفة مباشرة اصطدمت باسفل القائم الايسر وحرمت الايطاليين اصابة. وفي الدقيقة ٥٩، انذر الحكم اللاعب الارجنتيني جيوستي. وفي الدقيقة ٦١ خرج باتيستا وحل محله اولارتيكوشيا. وقدم مارادونا فاصلا اخر من المراوغة ولم يجد الدفاع الايطالي سبيلا لايقافه سوى اللجوء الى الخشونة. وفي الدقيقة ٦٥ انذر الحكم الارجنتيني غاري لمخاشنته فيالي. وفي الدقيقة ٦٧ تمريرة عرضية لفيالي من اليمين تخطت الدفاع وتهيأت امام كابريني الذي ارسلها بين يدي بومبيدو. وفي الدقيقة ٧٥ هيأ دي جينارو الكرة لباغني اثر ضربة حرة فاطاحها فوق العارضة. وجامله الارجنتيني روغيري في الدقيقة ٨٥، ثم في الدقيقة ٨٧ اذ ارسل الكرة برأسه في الشباك الجانبية.

مثل ايطاليا: غالي - برغومي وفيركوود وشيريا وكابريني - باغني ودو نابولي (باريزي) ودي جينارو وكونتي (فيالي) - غالديريزي والتوبللي.

ومثل الارجنتين: بومبيدو - كوشيوفو وروغيري وبراون وغاري - جيوستي وباتيستا (اولارتيكوشيا) وبوروتشاغا ومارادونا - بورغي (انريكه) فالدانو.

قاد المباراة الحكم الهولندي يان كايزر وعاونه حكما التماس انطونيو ماركيز (المكسيك) والان سنودي (ايرلندا الشمالية).

كوريا الجنوبية - بلغاريا

على ملعب "اولمبيكو" في مكسيكو، تعادلت كوريا الجنوبية وبلغاريا ١ - ١ (الشوط الاول ٠ - ١) في تصفيات المجموعة الاولى.

جاء عرض الفريقين سريعا وجذابا واستحوذ الفريق الكوري الجنوبي على الكرة اكثر من ٧٠ دقيقة وكان الاخطر والافضل وافلت منه فوز كان في متناوله.

استهل البلغار الشوط الاول باصابة مبكرة غير ملعوبة في الدقيقة ١٠ بسبب خطأ ارتكبه الدفاع الكوري الجنوبي واستغله غيتوف اذ ارسل الكرة "لوب" في قلب المرمى. وعلى الاثر، سيطر الكوريون على مجريات اللعبة وكروا في اتجاه المرمى البلغاري، في حين فر البلغار. واهدر الآسيويون فرصا عدة بالرعونة وسوء التسديد وضعف الحيلة امام الحارس ميخايلوف. وكاد ملادينوف، اثر خطأ للدفاع الكوري، ان يسجل اصابة بلغارية ثانية، لكنه سدد في الشباك الجانبية.

وفي الشوط الثاني، الذي جرى تحت مطر غزير صحبه برق ورعد، واصل الفريق الكوري ضغطه وحرمه اسفل القائم الايسر في الدقيقة ٦٥ اصابة. وفي الدقيقة ٦٨ قنيفة كورية قرب اسفل القائم الايمن. وفي الدقيقة ٧٠ اثمرت الهجمات الكورية اصابة التعادل عندما تلقى بو الكرة بصدره وقبل ان تلمس الارض سددها بيمناه في الزاوية اليمنى للمرمى ١ - ١.

وعاد البلغار الى الهجوم واهدر لهم ملادينوف في الدقيقة ٨٨ فرصة لا تهدر اذ اطاح الكرة فوق العارضة. وانقذ ميخايلوف مرماه من اصابة كورية في الدقيقة ٨٩.

مثل بلغاريا: ميخايلوف - زدرافكوف وديميتروف وارابوف وبتروف - سيراكوف وسادكوف وغيتوف (بيلياسكوف) وغوسبودينوف - ايسكرينوف (كوستادينوف) وملادينوف.

ومثل كوريا الجنوبية: كيو - هون وجيونغ وهوان - راي (كوك) وجين (بو) وسون وبيونغ - سونغ وكون.

قاد المباراة الحكم السعودي فلاج الشنار وعاونه حكما التماس ايوان ايفنتا (رومانيا) وفاليري بوتنكو (الاتحاد السوفياتي).

المجموعة الاولى

- ٥/٣١: ايطاليا ١ - بلغاريا ١
- ٦/٢: الارجنتين ٣ - كوريا الجنوبية ١
- ٦/٥: ايطاليا ١- الارجنتين ١
- ٦/٥: بلغاريا ١- كوريا الجنوبية ١

المجموعة الثانية

- ٦/٣: المكسيك ٢ - بلجيكا ١
- ٦/٤: الباراغواي ١ - العراق ٠

المجموعة الثالثة

- ٦/١: فرنسا ١ - كندا ٠
- ٦/٢: الاتحاد السوفياتي ٦ - المجر ٠
- ٦/٥: فرنسا ١- الاتحاد السوفياتي ١

المجموعة الرابعة

- ٦/١: البرازيل ١ - اسبانيا ٠
- ٦/٣: الجزائر ١ - ايرلندا الشمالية ١

المجموعة الخامسة

- ٦/٤: الدانمارك ١ - اسكوتلندا ٠
- ٦/٤: المانيا الغربية ١ - الاوروغواي ١

المجموعة السادسة

- ٦/٢: بولونيا ٠ - المغرب ٠
- ٦/٣: البرتغال ١ - انكلترا ٠

هنا لائحة هدافي الدورة بعد انتهاء مباريات اليوم السادس:

١ - خورخي فالدانو (الارجنتين) واليساندرو التوبللي ٢

٢ - جان بيار بابان (فرنسا) وناسكو سيراكوف (بلغاريا) وسقراط (البرازيل) واوسكار روغيري (الارجنتين) وبافل ياكوفينكو وسيرغيي الينيكوف وايغور بيلانوف وايفان ياريمتشوك وسيرغيي روديونوف (الاتحاد السوفياتي) وبارك تشانغ - سون (كوريا الجنوبية) وفرناندو غويرارتي وهوغو سانشيز (المكسيك) واروين فاندنبرغ (بلجيكا) ونورمان وايتسايد (ايرلندا الشمالية) وجمال زيدان (الجزائر) وكارلوس مانويل (البرتغال) وانطونيو الزامندي (الاوروغواي) وكلاوس الوفس (المانيا الغربية) وخوليو روميرو (الباراغواي) وبريبن الكيار (الدانمارك) ودييغو مارادونا (الارجنتين) وفاسيلي راتس (الاتحاد السوفياتي) ولويس فرنانديز (فرنسا) وبلامن غيتوف (بلغاريا) وكيم جونغ - بو (كوريا الجنوبية) ١

● اصابة خطأ: دايكا (المجر) في المباراة مع الاتحاد السوفياتي.

● البطاقة الصفراء:

- برانكو (البرازيل) ١
- برغومي (ايطاليا) ٢
- شيريا (ايطاليا) ١
- ماركوف (بلغاريا) ١
- مورينو (اسبانيا) ١
- مو (كوريا الجنوبية) ١
- تيمومي (المغرب) ١
- وايتسايد (ايرلندا الشمالية) ١
- ماكيلروي (ايرلندا الشمالية) ١
- منصوري (الجزائر) ١
- موجادي (الجزائر) ١
- سانشيز (اسبانيا) ١
- فرانكي فان در الست (بلجيكا) ١
- فنويك (انكلترا) ١
- بوتشر (انكلترا) ١
- باشيكو (البرتغال) ١
- ديوغو (الاوروغواي) ١
- سانتين (الاوروغواي) ١
- شيتينا (الباراغواي) ١
- سمير شاكر (العراق) ١
- ورثنغتون (ايرلندا الشمالية) ١
- جيوستي (الارجنتين) ١
- غاري (الارجنتين) ١
- فرنانديز (فرنسا) ١
- اموروس (فرنسا) ١
- راتس (الاتحاد السوفياتي) ١
- بيلانوف (الاتحاد السوفياتي) ١
- غوسبودينوف (بلغاريا) ١
- مونوز (المكسيك) ١
- سون (كوريا الجنوبية) ١
- سونغ (كوريا الجنوبية) ١
- جيونغ (كوريا الجنوبية) ١

اليوم المجر - كندا البرازيل - الجزائر، إنكلترا - المغرب

تقام اليوم ايضا ٣ مباريات في الدور الاول من كأس العالم الـ١٣ لكرة القدم في المكسيك: المجر - كندا، البرازيل - الجزائر، انكلترا - المغرب.

المجر - كندا

على ملعب ايرابواتو في مدينة ايرابواتو، تتقابل المجر وكندا في المباراة الرابعة من تصفيات المجموعة الثالثة.

وسبق للكنديين ان خسروا مباراتهم الاولى ٠-١ امام فرنسا وكذلك خسر المجريون مباراتهم الاولى ٠-٦ امام الاتحاد السوفياتي.

ويطمح الفريق المجري، بعد هزيمته القاسية امام السوفيات، الى تقديم عرض يليق بمكانته الاوروبية، علما ان امكاناته الفنية تفوق تلك التي للفريق الكندي، وان يكن يخوض مباريات الكأس في غياب هدافه توروشيك وصانع العابه نيلاسي نجم فريق اوستريا فيينا النمسوي، بسبب الاصابة.

اما الفريق الكندي، على رغم قدراته المتواضعة، فقد فاجأ المراقبين بقوة عرضه امام فرنسا بطلة اوروبا، اذ كان لها ندا طوال ٩٠ دقيقة ولم يمن مرماه باصابة بابان الا بعد مرور اكثر من ٧٠ دقيقة. ويتمتع لاعبوه بلياقة بدنية عالية ساعدتهم على سد النقص في لياقتهم الفنية من جهة، وخروجهم متعادلين يعتبر نتيجة مشرفة لهم على حداثة عهدهم في المعترك الدولي.

يمثل المجر: ديشتل (٢٢) - شالاي (٢) وناجي (٨) وغارابا (٦) وكاردوش (٥) - بورشا (١٧) وفارغا (٤) وديتاري (١٠) ودايكا (٩) - كيبريش (٧) واسترهازي (١١).

ويمثل كندا: دولان (٢٢) - ويلسون (٣) وصموئيل (١٢) وبريدج (٦) وليناردوتزي (٢) - سويني (١١) وراغان (٤) وغراي (٨) وجيمس (١٥) - فرابليتش (١٠) وفالنتاين (٧) وسيغوتا (٩).

يقود المباراة الحكم السوري جمال الشريف ويعاونه حكما التماس بتروفيتش (يوغوسلافيا) وبامبريدج (اوستراليا).

البرازيل - الجزائر

على ملعب "خاليسكو" في غوادالاخارا، تلتقي البرازيل والجزائر في المباراة الثالثة من تصفيات المجموعة الرابعة.

وكانت البرازيل فازت على اسبانيا ١- ٠، فيما تعادلت الجزائر وايرلندا الشمالية ١-١.

البرازيليون، الذين يعانون مشاكل نتيجة اصابة بعض نجومهم والفراغ الذي خلفه غياب زيكو في هجومهم، هزتهم الاصابة التي مني بها مرماهم في مباراتهم مع اسبانيا والتي لم يحتسبها الحكم الاوسترالي بامبريدج، وربما كانوا يفضلون ان تحتسب حسما لجدل طال.

وفي حين اطمأن مدير الفريق البرازيلي تيلي سانتانا الى خط الدفاع الذي تألق فيه خوليو سيزار والظهير الايسر برانكو، وكذلك الى خط الوسط الذي تحمل عبء المباراة مع الاسبان بفضل الرباعي اليماو والزو وسقراط وجونيور، فانه ابعد ما يكون عن الاطمئنان الى خط الهجوم. ذلك ان الفريق المكون من ٢٢ لاعبا لا يضم سوى جناح واحد هو اديفالدو، بينما عدد رؤوس الحربة يتعدى الاربعة، علما ان موللر الذي نزل في الشوط الثاني بدل كازاغراندي وشغل مركز الجناح الايمن واهدر فرصتين، يفتقر الى السرعة.

ويبقى اشراك زيكو او عدمه شغل البرازيليين الشاغل، مع ان سانتانا شدد على ان ظروف المباراة هي التي تقرر استبعاد زيكو او استدعاءه.

وسيحاول الجزائريون من جهتهم، بعد عرضهم الطيب امام ايرلندا الشمالية، الخروج من المباراة بنتيجة معقولة، آخذين في الاعتبار الفارق الفني بينهم وبين البرازيليين. ويغيب عن صفوفهم جمال ميناد بسبب الاصابة، في حين يشترك بلومي الذي لعب في الشوط الثاني من المباراة الاولى، ضمن التشكيلة الرئيسية.

يمثل البرازيل: كارلوس (١٥) - ادسون (٢) وخوليو سيزار (١٤) وادينيو (٤) وبرانكو (١٧) - جونيور (٦) واليماو (١٥) والزو (١٩) وسقراط (١٨)، كازاغراندي (٨) وكاريكا (٩).

ويمثل الجزائر: العادي العربي (٢١) - منصوري (١٦) وقندوز (٢) وقريشي (٤) وموجادي (٥) - بلومي (١٠) ومروك (٨) وبن مبروك (١٨) وقاسي سعيد (٦) عصاد (١٧) وزيدان (١٤) وماجر (١١).

يقود المباراة الحكم رومولو منديز مولينا (غواتيمالا) ويعاونه حكما التماس مارتينيز (الاوروغواي) وكينو (فرنسا).

انكلترا - المغرب

على ملعب "يونيفرسيتاريو" في مدينة مونتيري، تلتقي انكلترا والمغرب في المباراة الثالثة من تصفيات المجموعة السادسة.

وكانت انكلترا خسرت ٠-١ امام البرتغال، فيما تعادل المغرب مع بولونيا سلبا.

اضطرب لاعبو الفريق الانكليزي بفعل خسارتهم غير المتوقعة امام البرتغال، خصوصا انه سنحت لمهاجميهم فرص متعاقبة اهدر غاري لينيكر وحده اكثر من ٤ منها. لذا فانهم سيبذلون جهدهم لتدارك مفاجأة ثانية تكلفهم الخروج من المنافسة، علما ان امامهم مباراة ثالثة مع بولونيا. وهم سيخوضون اللعبة بالتشكيلة نفسها التي لعبت مع البرتغال.

المغاربة قارعوا البولونيين في مباراتهم الاولى وظهروا امامهم مظهرا مشرفا، وهم سيحاولون ان يعيدوا الكرة اليوم ليكتسبوا مزيدا من الثقة في مباراتهم الثالثة امام البرتغال.

يمثل انكلترا: شيلتون (١) - ستيفنس (٢) وفنويك (١٤) وبوتشر (٦) وسانسوم (٣) - هودل (٤) وويلكنز (٨) وروبسون (٧) ووادل (١) - لينيكر (١٠) وهايتلي (٩).

ويمثل المغرب: زكي بادو (١) - لمريس (٣) والبياز (٤) وبويحياوي (٨) وخليفة (٢) - ظلمي (٦) - حداوي (٧) وتيمومي (١٠) - بودربالة (٨) وكريمو (٩) وميري مصطفى (١١).

يقود المباراة الحكم غبريال روا غونزاليس (الباراغواي) ويعاونه حكما التماس اسبوسيتو (الارجنتين) وكيرشن (المانيا الشرقية).

الدورات الدولية في كرة المضرب

فازت الاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة ثانية على التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا المصنفة خامسة ٦-١، ٦-١ في الدور نصف النهائي من بطولة فرنسا الدولية لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "رولان غاروس" في باريس.

وتلعب لويد غدا في الدور النهائي مع مواطنتها مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى التي فازت على التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة سادسة ٤-٦، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٢.

ويلتقي اليوم في الدور نصف النهائي للفردي للرجال: التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول - الاميركي يوهان كريك، والفرنسي هنري لوكونت - الاسوجي مايكل برنفورس.

شؤون البلد والناس

"تجمع ابناء الكنيسة"

دن "تجمع ابناء الكنيسة للمحافظة على الاخلاق" انه مدد المعرض الفني الذي اقامه مركز الروح القدس للرسالات في مركز التلفريك - جونيه لايام الجمعة والسبت والاحد ٦ و٧ و٨ حزيران. وكان التجمع اقام المعرض في نطاق النشاطات الثقافية والتوجيهية والمهنية وضمنه جناحا خاصا بالكتب الدينية واجنحة للصور الزيتية والرسوم والمنحوتات والاواني الخزفية والزهور الاصطناعية والنقود القديمة.

كرنفال

يقيم نادي فيفا في عيد الفطر كرنفالا يومي السبت والاحد ٧ و٨ حزيران على ملاعب مدرسة السيدة الارثوذكسية في شارع المكحول - رأس بيروت. ودعا الجميع الى المشاركة فيه من العاشرة قبل الظهر الى السابعة مساء.

موسيقى كلاسيكية فرنسية

دعا المركز الثقافي الفرنسي في جونيه و"البك" الى سماع موسيقى كلاسيكية فرنسية لفريق موسيقيي معهد الموسيقى في جامعة الروح القدس - الكسليك، في مسرح مارون النقاش، مار مخايل، الاثنين ٩ حزيران الجاري، السابعة مساء. والبطاقات بخمسين ليرة، تباع في مسرح النقاش، سينما امبير، محلات موزار شاهين.

الخوري يوسف ابي صعب

دعت لجنة تكريم الخوري يوسف ابي صعب، في مرور سنة على وفاته، مجلس كسروان الثقافي، بلدة الكفور، الرابطة الاجتماعية لعائلة ابي صعب، الى حضور مهرجان التكريم وتقديم وسام الاستحقاق اللبناني الى ذويه، يوم السبت ١٤ حزيران ١٩٨٦ الساعة ٥.٠٠ في قاعة محاضرات دير راهبات البزنسون، الكفور. والخطباء: ممثل رئيس الجمهورية، رئيس مجلس كسروان الثقافي، الاب الدكتور بولس دفير، انطوان خويري، جوزف نعمة، رئيس بلدية الكفور، كلمة العائلة، والعريف روبير عبد الحي.

منظمة فرسان مالطة

في عيد مار يوحنا المعمدان شفيع منظمة فرسان مالطة ذات السيادة دعا سفير المنظمة والاميرة ادوار دو لوبكوفيتش الى حضور قداس في كنيسة الاباء اللعازاريين في الاشرفية الثلثاء ٢٤ حزيران، الساعة الخامسة بعد الظهر، يليه استقبال في حدائق الاباء اللعازاريين.

قوى النوادي: رقم رابع

في اليوم الثالث من دورة النوادي في العاب القوى التي تجرى على ملعب الشانفيل في ديك المحدي، سجل امس رقم رابع في مسابقة الوثب العالي للصغيرات.

وهنا النتائج الفنية:

● رمي الكرة الحديد للاحداث:
١ - اندره عاقوري (الانطونية) ١٢،٧٩ مترا.
٢ - اميل خوري (المريميون) ١٢،٠٩

● الوثب العالي للحديثات:
١ - كاتيا ضو (المريميون) ١،٣٠ متر.
٢ - كريستينا طنبورجي (الجمهور) ١،٣٠

● رمي الكرة الحديد للصغيرات:
١ - لارا خازن (المريميون) ٨،٤٣ امتار.
٢ - اماني سلامة (المريميون) ٨،٢٨

● البدل ٤×٦٠ مترا للصغيرات:
١ - المريميون ٣٦،٣ ثانية.
٢ - السان جورج ٣٦،٦
٣ - اتلتيكو ٣٧،١

● الوثب العالي للصغيرات:
١ - جوان صراف (المريميون) ١،٤١ متر (رقم جديد - الرقم السابق ١،٣٩ للاعبة نفسها)
٢ - اماني سلامة (المريميون) ١،٢٥
٣ - الين رزق (اتلتيكو) ١،٢٠

● رمي الكرة الحديد للصغار:
١ - الياس ابو سليمان (الجمهور) ١١،٠٧ مترا.
٢ - رودريك شمعون (المريميون) ١٠،٩٨
٣ - نزيه شعيا (الانطونية) ١٠،٧٧

● ١٥٠ مترا للحديثات:
١ - اني بقليان (هومنتمن جونية) ٢٠،٩ ثانية.
٢ - تانيا نجاريان (الجمهور) ٢١،٦
٣ - زينة كامل (الجمهور) ٢١،٨

● ٥٠٠ متر للصغيرات:
١ - انجيليك القصين (اتلتيكو) ١،٢٢،٧ دقيقة.
٢ - نجاح عبارة (اتلتيكو) ١،٢٤
٣ - سيلفا زينتيان (هومنتمن برج حمود) ١،٣٥

● ٨٠٠ متر للحديثات:
١ - رلى جعجع (السان جورج) ٢،٥٩،٢ دقيقتان.
٢ - رلى نصر (اتلتيكو) ٣،٠٢،٩
٣ - لارا خليل (اتلتيكو) ٣،٠٧،٧

● البدل ٤×٦٠ مترا للصغار:
١ - الانطونية ٣٢،٤ ثانية.
٢ - الجمهور ٣٢،٩
٣ - هومنتمن جونية ٣٢،٩

وتقام اليوم ابتداء من الساعة الرابعة ٤ مسابقات اخيرة من دورة الصغار والمرحلة الاولى من دورة الفتيان والفتيات، على ملعب الجمهور.

قوى الانطوني: دورة أولى للقدامى

في مؤتمر صحافي عقده امس تحدث رئيس النادي الانطوني الرياضي الاب سمعان عطاالله عن اول دورة للقدامى في العاب القوى في لبنان ينظمها النادي. وحضر الاباتي الياس عطاالله رئيس الرهبنة الانطونية والعقيد غالب فحص المدير العام للشباب والرياضة والامير عبد الله شهاب رئيس اتحاد العاب القوى.

وعرض الاب ايلي عبد المسيح المدير الفني في النادي الشروط الفنية والادارية للدورة التي تقام في ٢١ و٢٢ حزيران على ملعب الانطونية في اشراف اتحاد العاب القوى.

ثم تكلم كل من العقيد غالب فحص والامير عبد الله شهاب ووديع فواز باسم الصحافيين الرياضيين.

والدورة مخصصة بفئتي السيدات (فوق ٣٥ سنة) والرجال (فوق ٤٠ سنة) وهي مفتوحة امام جميع اللبنانيين شرط ان يكونوا منضمين الى نواد رسمية وان يحملوا بطاقات الاتحاد. وستكون ارقامها الارقام القياسية اللبنانية الاتحادية الاولى. ويحق للاجانب الاشتراك في الدورة لكن الارقام اللبنانية لا تسجل باسمائهم.

والمسابقات المدرجة في الدورة للفئتين هي: ١٠٠ و٢٠٠ و٤٠٠ و٨٠٠ و١٥٠٠ و٥٠٠٠ و١٠٠٠٠ متر والوثب العالي والطويل ورمي الكرة الحديد والرمح والقرص. اما الفئات فهي تسع للرجال وثمان للسيدات بمعدل ٤ سنوات لكل فئة.

وتقبل طلبات الاشتراك الى ما قبل نصف ساعة من موعد بدء المسابقات.

سباحة "١٦ اذار": ٤٠ مشتركا

اعلن الامين العام لنادي الصفاء ان اكثر من ٤٠ سباحا من مختلف الفئات سجلوا اسماءهم للمشاركة في مسابقة السباحة من "دورة ١٦ آذار الرياضية الخامسة" التي تجرى العاشرة قبل ظهر الاحد ٨ حزيران.

وقال كبير مدربي السباحة في الصفاء السيد توفيق الريشاني انه لا يزال يتلقى طلبات الاشتراك خصوصا من سباحي الدرجة الاولى.

وحدد مركز انطلاق المتسابقين والعودة اليه بحوض جل البحر قرب مسبح اوتيل ريفييرا على كورنيش البحر.

وفي البرنامج ٦ سباقات لمختلف الفئات والاعمار في اشراف اتحاد السباحة.

كرة الربيع

في اطار دورة الربيع لكرة القدم التي تقام على ملعب بلدية برج حمود فاز بعد ظهر امس الحكمة بيروت على الاجتماعي طرابلس ٣ - ٠ (الشوط الاول ١ - ٠) سجلها جان حداد في الدقيقة ٢٣ وفاتشيه سركيسيان في الدقيقتين ٤٧ و٦١. ولم يحتسب الحكم اصابة للاجتماعي سجلها خالد المل في الدقيقة ١٢ بحجة انها لامست يده قبل دخول المرمى.

قاد المباراة الحكم الدولي جوزف نعوم وعاونه حكما التماس حبيب عطوي وسالم سمعان.

المرحلة الـ ٢٠ من الدوري المصري

سقط الأسماعيلي أمام الأهلي ٠-٣

خسر فريق الاسماعيلي امام فريق الاهلي ٠-٣ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الاسماعيلية في افتتاح المرحلة الـ٢٠ من الدوري العام المصري لكرة القدم (الشوط الاول ٠-١).

جاءت المباراة متوسطة، ولم تخل من اثارة بلغت حد الخشونة وكان خلالها الاهلي هو الفريق الاحسن انتشارا والاخطر هجمات وقد جنى ثمار تلك ٣ اصابات وانذارين، فيما اهدر مضيفه الاسماعيلي ضربة جزاء "بنالتي" ونال انذارا.

في الدقيقة ٣٤ من الشوط الاول عرقلت الوسائط الدفاعية الاسماعيلية علاء ميهوب داخل المنطقة الجزائية فاحتسب الحكم شوقي خلف ضربة جزاء "بنالتي" لمصلحة الاهلي انبرى لها ساعد الدفاع مجدي عبد الغني وسجل بها اصابة التقدم للفريق الاحمر ١-٠.

وفي الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني انطلق محمد عامر بالكرة من وسط الملعب ولما شارف "الصندوق" ارسل الكرة قوية اخفق الحارس الاسماعيلي في صدها فكانت الاصابة الحمراء الرقم ٢-٠.

وفي الدقيقة ٢٥ عوقب محمود صالح قلب دفاع الاهلي على خشونته داخل المنطقة المحرمة بضربة جزاء "بنالتي"، فانبرى اسماعيل توتو للكرة وارسلها ضعيفة بين يدي الحارس احمد شوبير مهدرا اندر فرص المباراة.

وفي الدقيقة ٢٧ ارتدت قنيفة لبدر رجب من يدي الحارس الاسماعيلي سعفان مهيأة امام حسام حسن المتابع فخطفها مباشرة في قلب المرمى المشرع مسجلا اصابة التفوق للاهلي ٣-٠.

وهذا هو الفوز الرقم ١٢ للاهلي وبه استمر في الصدارة بـ٣١ نقطة. والتعثر الرقم ٥ للاسماعيلي وبه ظل رصيده ٢٢ نقطة.

المنصورة - المصري

في المنصورة اقتنص فريق المنصورة نقطة ثمينة بتعادله سلبا ٠-٠ مع فريق المصري وخطا خطوة واسعة نحو منطقة الامان التي ينافسه عليها فريقا البلاستيك والمنيا الدائران في فلك الهبوط منذ اسابيع.

وهذا هو التعادل الرقم ١١ للمنصورة وبه استمر عاشرا بـ١٥ نقطة. والرقم ٩ للمصري وبه ظل سادسا بـ٢١ نقطة.

المنيا - المقاولون

في المنيا اخفق فريق المنيا في الفوز على ارضه وبين جمهوره على فريق المقاولون العرب فتعادل واياه ١-١، لكن تعادله لم يشفع به في الصعود درجة في سلم المسابقة لنجاح غريمه المنصورة في التعادل ايضا مع ضيفه فريق المصري. وبذلك بات هبوط المنيا الى دوري الظل شبه مؤكد.

وهذا هو التعادل الرقم ٨ للمقاولون وبه استمر ثامنا بـ١٨ نقطة. والرقم ٧ للمنيا وبه استمر في القاع بـ١١ نقطة.

الترسانة - السويس

في القاهرة خسر الترسانة نقطة ثمينة بوقوعه في عقر داره في فخ التعادل ١-١ امام فريق السويس. وبذلك عزز السويس موقعه في "دائرة الامان"، بعدما كان لاسابيع خلت احد المهددين. وهذا هو التعادل الرقم ٧ للترسانة وبه استمر خامسا بـ٢١ نقطة. والرقم ١١ للسويس وبه ظل تاسعا بـ١٧ نقطة.

الزمالك - البلاستيك

وتختتم المرحلة الاربعاء المقبل ١٠ من الجاري بالمباراة الاخيرة بين فريق الزمالك والبلاستيك على ملعب الاول في ميت عقبة.

تسلم رسالة من علي صالح

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - والاسلام".

واشار الى "رفض سوريا التهديدات الاميركية والاسرائيلية التي وجهت اليها اخيرا" واضاف: "عندما اقول نحن اقصد هذا الشعب العظيم، وانا ان كنت قويا فبهذا الشعب ومن اجل هذا الشعب وان نجحت فبهذا الشعب ومن اجله. وشعبنا واسع العطاء عندما يتطلب الامر العطاء، وعظيم الصمود عندما يتطلب الامر الصمود، ومساحات طاقاته واسعة ولا حدود لها عندما يتطلب الامر الا تكون هناك حدود لعطائه. ونحن لن نذهب في ما نؤمن به القوى مهما كبرت، ولن تخيفنا التهديدات ولا يجوز ان تخيفنا، ولا شيء يمكن ان يخيف شعبا مؤمنا بماضيه ومستقبله وقضيته، ولهذا نحن نؤكد دائما على رفض الظلم والضيم، ولا نخشى في تلك تهديدا او ضغطا او معركة او حتى حربا. نريد حقنا كاملا ولا نتنازل عن حق لنا وان طال الزمن وحقوق الشعوب لا تموت بمرور الزمن، واؤكد ان حقوق الشعوب والجرائم التي ترتكب بحق الشعوب لا تسقط بمرور الزمن".

وتحدث عن "روح الشهادة التي صارت في مقدمة اولويات شعبنا" فقال: "ان هذه الحقبة هي من انصع حقبات التاريخ العربي والاسلامي، وقد برز خلالها عشرات بل مئات الالوف ممن يبحثون عن المكان الصحيح ليستشهدوا فيه خدمة لشعبهم وربهم (...) نحن صادقون مع انفسنا وتاريخنا، وعندما نقول كلاما نعنيه. وعندما نقول اننا سنصمد فمعنى ذلك اننا سنصمد واننا نعني ذلك تماما. وعندما نقول اننا سننتصر نعني اننا سننتصر".

ودعا الى "الاعتماد على قوانا الذاتية في الدرجة الاولى" و"اننا نستطيع بهذه القوى ان ننتصر ان احسنا استثمارها وتنميتها واخلصنا لرسالتنا وخطنا الكفاحي العريض". (سانا)

"لا تغيير في الجولان أو البقاع"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

سوريا والعراق

وعن التقارب بين سوريا والعراق قال: "عندما توسط الملك حسين بين البلدين، لا بد انه تلقى موافقة من كليهما". وسئل عما دفع سوريا والعراق الى هذه الخطوة فاجاب: "ان وجود وسيط يحاول ايجاد حوار بين الطرفين هو الذي دفع الاتصالات الى امام. يجب ان يؤخذ في الاعتبار انه لم يطرأ جديد على العلاقات بين سوريا وايران". وذكر "ان السوريين وجهوا قبل فترة قصيرة اتهامات الى العراق وحملوه مسؤولية تفجيرات وقعت في سوريا".

واشار الى ان "كلا من سوريا والعراق تعاني مصاعب داخلية كبيرة سواء في المجال الاقتصادي او في مجالات اخرى، وقد تكون هذه المصاعب او الرغبة في سلوك درب جديد حدت الطرفين على القيام بمحاولة تقارب. ان اللقاءات التي يقوم بها الملك حسين من شأنها ان تؤدي الى وضع جديد ولكن لا جديد في الوقت الحاضر".

وتطرق الى وجود المقاتلين الفلسطينيين في لبنان فقال: "ان افراد منظمة التحرير الفلسطينية يسعون الى اعادة بناء الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان، الا ان مخربين فلسطينيين لم يتسللوا بعد الى الجنوب اللبناني". واكد ان "منظمة "حزب الله" المتطرفة بدأت تتعاون اخيرا مع منظمة التحرير الفلسطينية، الامر الذي يثير استياء دمشق".

وشدد على "ان هيئة الاستخبارات في جيش الدفاع لم تكن لها اي علاقة بقضية جون بولارد" المحلل في البحرية الاميركية الذي اعترف بانه كان يتجسس لحساب اسرائيل. ولاحظ ان "الاضرار التي نجمت عن هذه القضية جسيمة الا ان التعاون بين اسرائيل والولايات المتحدة مستمر".

بعد ضغوط مارسها ريغان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الابيض اول من امس الى حد وضعها في اطار العلاقات الاميركية - السوفياتية. وقبل ساعات من التصويت استقبل ريغان في البيت الابيض ٧٥ من اعضاء مجلس الشيوخ المئة. وفي اللقاء قال السناتور الديموقراطي جيمس اكسون: "ان قائد العالم الحر يضع اليوم هيبته على المحك. ان هذا يوجد وضعا مختلفا تماما". وكان اكسون صوت سابقا ضد الصفقة.

وكرر ريغان امس الحجج التي ساقها سابقا، مؤكدا ان "النفوذ الاميركي في الشرق الاوسط يعتبر حيويا للسلام العالمي، ومن اجل المحافظة على هذا النفوذ علينا ان نحوز ثقة الدول العربية المعتدلة. انني ادعوكم باسم مصلحتنا الوطنية وباسم السلام في هذه المنطقة الحيوية من العالم وباسم السلام العالمي ان تسمحوا لنا بالسير بالصفقة".

وكان على رأس معارضي الصفقة السناتور الان كرانستون الذي كانت حجته ان السعودية لا تزال في حال حرب مع اسرائيل وانها "تعمل ضد مصالح الولايات المتحدة".

وبعد التصويت اصدر الرئيس الاميركي بيانا اكد فيه "التزام واشنطن العلاقات الامنية التي خدمت العلاقات الاميركية - السعودية طوال ٤٠ عاما". وقال: "ان الولايات المتحدة لا تزال تعتبر امن السعودية ورفاهها واستقرار منطقة الخليج مصلحة حيوية لها وكذلك ستظل الولايات المتحدة ملتزمة حرية الملاحة في الخليج".

(وصف)

يوم التضامن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - عسكري يمس سيادة لبنان او يتناقض مع خياراته العربية".

وقال رئيس جامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي في بيان اصدره في المناسبة وتلاه ممثله السيد منصف الماي في الندوة، "ان هدف دولنا (الدول العربية) من احياء يوم التضامن مع الجنوب هو تحديد ما تمليه علينا هذه المرحلة سواء في مواجهة العدو الاسرائيلي او في مساعدة لبنان الحبيب على استرجاع امنه وعافيته". ولفت الى "ان اسرائيل تريد ان يكون جنوب لبنان بمثابة "شمال اسرائيل". تريده مياها ومصادر طاقة وموقعا استراتيجيا تنفذ منه الى السطو على الامن القومي للامة العربية". لكنه اشار الى انه "بفضل صمود لبنان سيبقى الجنوب جزءا لا يتجزأ منه، وقاعدة مكينة للوحدة والسيادة والاستقلال (...) وهذا ما يجب ان يتحقق بفضل صمود المقاومة الوطنية وبفضل بناء الوفاق الوطني داخل لبنان العزيز". وحمل اسرائيل مسؤولية منع الدولة اللبنانية من بسط سيادتها على التراب الوطني كاملا ومسؤولية رفض انتشار قوات الامم المتحدة في المنطقة الحدودية (راجع ص٤).

مشروع مناهج أكاديمية و"علم الادارة العامة"

تتمرد الجامعة والتعليم العالي، على السياسات التربوية، وخاصة سياسة تقييد المؤسسة التعليمية بمناهج محددة، سندا الى موقعها من الهرم الثقافي الاجتماعي، والى التصاقها بتجديد المعرفة.

فالجامعة تقوم عادة في موقع المشرف على التعليم العمومي؛ ومن هنا اطلاق لفظ الجامعة في فرنسا مثلا على مجمل التعليم الرسمي. وطبيعي ان يجد المشرف نفسه في موقع سلطوي، فهو من يرسم السياسة لا سواه، وهو من يأمر ويحدد المناهج، لا من يأتمر ويلتزم بالمناهج.

غير ان موقع الجامعة من المعرفة يبقى اشد اثرا في منحها شرعية التسلط الجامعي على التعليم، لان التغيير المنتظر، بل المطلوب، في المجتمع العصري، يستند قبل كل شيء الى المعرفة ودرجة طليعيتها وجديتها وجدتها، الى معايير تتولى الجامعة في العادة وضعها وتسويقها وتحويلها الى ملموسة.

واياً كان السبب او الذريعة، فالجامعة قلما تلتزم بمناهج، بالمعنى الضيق للكلمة، وقلما تلزم العاملين فيها، بحثا او تدريسا، بمناهج صارمة. والقاعدة ان ترسم ادارة الجامعة، بالمعنى الواسع للفظ الادارة، خطوطا رئيسية للتحرك الجامعي، فتعين المسارب المعرفية، اي حدود الكليات والمعاهد، ومراقي التدرج خلالها؛ ثم هي تترك المجال فسيحا للتحرك والمناورة، اي للتجديد، والابداع، والاسلوب الشخصي.

الفرع الرابع

ولكن مدير كلية الحقوق، الفرع الرابع، الدكتور عمر حلبلب، يطرح للجامعة تصورا مغايرا لهذا الاطار المتعارف عليه والمستقر في لبنان وخارجه وكانت مبادرة حلبلب على هيئة دليل جديد للكلية، ضمنه، الى الانظمة الادارية والتعليمية للجامعة اللبنانية وكلية الحقوق، مشروعا للمناهج الاكاديمية التي يرى اعتمادها في الفروع الخمسة من كلية الحقوق. وهذا المشروع يتسم بثلاث مزايا:

- انه نتاج عمل جماعي، اذ استقته الادارة من زبدة العمل التعليمي البحثي للفرع الرابع، الذي قام به الاساتذة خلال الثماني الماضية. ويلخص تاليا خبرة مكتنزة عبر سنوات كثيرة، يفترض انها ساعدت على بلورة تصور مستقر، لما ينبغي ان تكون عليه المعرفة الحقوقية والسياسية والادارية، لخريج كلية الحقوق والعلوم الادارية والسياسية.

- المشروع مطروح للمناقشة، اذ وزعته عمادة الكلية، نيابة عن الفرع الرابع، على اساتذة الفروع، طالبة اليهم رأيهم في الامور الاكاديمية الواردة فيه، كلا بحسب اختصاصه وخبرته.

- لم يتطرق المشروع الى تفاصيل محددة للمواد التعليمية المقترحة، بل اقتصر على رؤوس اقلام، او مخطط اجمالي لكل مادة على حدة. لاعتبار ان التفاصيل متروكة لكل استاذ، يكيفها طبقا لثقافته وميله وظروف عمله وتحركه الاكاديمي.

هذه المبادرة الجديدة في بابها على الصعيد الجامعي تعني في رأينا محاولة مزدوجة الاتجاه:

- فمن نحو، تشعر فروع الجامعة اللبنانية بالتباعد فيما بينها، حتى كأنها في حال استقلال لا تريده، او لم يعلن صراحة ويستكمل، فيبنى على الشيء مقتضاه.

فالجامعة واحدة، من حيث المبدأ والهرم الاداري، الا انها مفرعة وغير موحدة المناهج، في واقع الامر. فإما تفريع كامل على نحو ما اصاب الجامعة الفرنسية، ولاسيما السوربون، منذ ايام ديغول وادغارفور (١٩٦٨). واما وحدة صريحة تتجلى في وحدة البرامج والمناهج وفي قابلية التحرك والتنقل الافقي بين اساتذة الفروع الخمسة، وبين طلاب الصفوف والاقسام المتوازية. وان يقال لطالب السنة الثالثة من الحقوق او من العلوم السياسية، مثلا، في احد الفروع، انه يتعذر عليه الانتساب الى الصف نفسه والقسم عينه في فرع آخر من فروع الكلية الواحدة، التابعة لجامعة واحدة، لاختلاف المناهج التي اتمها عن تلك التي يطلب الانتساب اليها، هذا ناهز مرفوض.

- ومن نحو آخر، يهدف حلبلب، من طرحه للمناقشة مشروعا كاملا وموجزا للمناهج، الى تحريك جمود اكاديمي تكاد حياتنا الجامعية تغرق فيه، اذ تقتصر انشطة الاساتذة والطلاب في مختلف الكليات والمعاهد على التعليم والتعلم وما يتفرع من تلقين، حين ان الاساس في التعليم العالي هو البحث والتجديد. ودليلنا في ما اقامه النظام الفرنسي منذ ٤ تموز ١٩٨٤ من درجات جامعية جديدة، اذ حلت محل دكتوراه الدولة، بعد ان الغيت، شهادة التأهيل لادارة البحوث.

علم الادارة

واذ نرحب بمحاولة حلبلب تحريك النقاش حول المناهج الاكاديمية نرانا معنيين شخصيا بما سماه الدليل "علم الادارة العامة" في منهج السنة الثالثة من قسم العلوم السياسية والادارية.

ففي هذا العنوان شيء من التحدي او التمني او سقطة القلم. اما التحدي ففي طرح الادارة العامة من حيث هي سلطة تتفرع كما هو معلوم عن السلطة الاجرائية، على بساط العلم الاداري بما هو موضوعية ومنهجية، والتزام بالفاعلية او بسوق العمل وبالسوق عموما (قانون العرض والطلب). فعلم الادارة، من حيث المبدأ، نشأ في خط الادارة الخاصة، ادارة المشروع او المؤسسة وهو يستند الى علوم السيكولوجيا والسوسيولوجيا والاقتصاد والاحصاء وما اليها، ويرفض الالتزام بما تتذرع به الادارة العامة من امور سياسية ومتطلبات "سيادية"، لكون السياسة في منظورها السيادي تتغاير مع التخطيط والبرمجة، ومع الالتزام بالموضوعية والتجرد المفروضين في العلم الحديث، ومع متطلبات السوق.

ولا يتقلص هذا التغاير الى درجة التماثل الا في التوجه الديموقراطي الكامل، ما عجزت عن بلوغه ارقى الديموقراطيات المعاصرة، حيث الاستنساب مستمر بمعارضة الحسابات والمعالجات الموضوعية الصادرة عن علم الادارة والتخطيط.

واما التمني فيندرج في توجه الدولة الحديثة من مفهوم الحماية الى مفهوم الرعاية، اذ يتزايد الاهتمام الحكومي بشؤون الحياة اليومية والمستقبلية، وبما تفرضه هذه الحياة من توجه ديموقراطي، ومن التزام بالمعطيات الموضوعية، اي من نهج علمي تمتاز به الادارة العلمية. فتدنو الادارة العامة من حدوده العلمية، دون ان تلتزم بها تماما، لئلا تفقد حرية التحرك او السيادة.

لكن اذا افترضنا ان ما جاء في دليل صديقنا وزميلنا الدكتور حلبلب لا يعدو ان يكون زلة قلم، فاضيفت لفظة علم الى عبارة الادارة العامة الاصلية، دون قصد في التحدي او في التمني، فاننا في هذه الحالة نود تحويل شطحة القلم الى رهان جديد بين الادارة العامة، علما وصفيا وبين العلم الاداري من حيث هو مسلك عقلي ملتزم باهداف ومنهجية يختص بها، فلا يقف عند حدود الوصف او التأويل.

والرهان ان تتجه كل سياستنا العامة، من تشريعية وتنفيذية وقضائية وجهة الترشيد والعقلنة، اي الحداثة الكاملة بما تتطلبه من تنظيم وعلم وايجابية. ولعل دفع الادارة العامة في مثل هذا التوجه، يكون مفتاحا او نذيرا بالالتزام التدريجي بالعلم من الحياة العامة جميعا.

مفيد ابو مراد

"لبنان في البرازيل" لراجي عشقوتي

صدر كتاب "لبنان في البرازيل"، الجزء الثاني في سلسلة "حقائق في خدمة وطني" لراجي عشقوتي. ويتضمن الموضوعات الآتية:

" - دين، اجتماع، اقتصاد، ادب، سياسة. مع نبذة عن تاريخ البرازيل ودور الفينيقيين في اكتشاف القارة الاميركية.

ثم مراحل الهجرة اللبنانية، وواقع الجالية اللبنانية في عهدين متناقضين: عهد الكد والفقر والمغامرة، وعهد البحبوحة، والغنى، وراحة البال.

في الدين البدع الجديدة التي تزاحم الكاثوليكية وتتحداها واشهر هذه البدع: الاومبندا وبطريركها جميل عيد من بلدة بشري.

وفي الاجتماع صورة واقعية عن حياة الجالية اللبنانية التي طلقت تقاليدها ونهجت جديدا متحررا، ودخلت في دورة العادات البرازيلية وقوانين مجتمعها من حيث الزواج بالمعاشرة، واتباع الرياضة، والتحرر من سلطة الوالدين.

في الواقع الادبي، دور العصبة الاندلسية التي تأسست في سان باولو تنافس الرابطة القلمية في نيويورك، ومعلومات حول الصحافة اللبنانية والحركة الادبية بالارقام والاحصاءات والاسماء.

اما ثقل الكتاب ففي منحاه السياسي حيث مواقف المغتربين تتناقض مع مواقف اللبنانيين المقيمين، وتكثر اسئلتهم:

- اين قانون التجنيس الاغترابي الذي حدثنا عنه الرئيس كميل شمعون يوم زار البرازيل؟

- لماذا لا تعترف دولة الفاتيكان بدولة اسرائيل؟

- زارنا المفتي خالد، وزارنا البطريرك هزيم وسمعنا منهما كلاما جميلا، ولماذا يختلف الفعل عن الكلام؟

- كيف تريدون ان تنتهي حرب هذه اهدافها؟

- الاتفاق الثلاثي يجسد "القهر" الذي عناه الرئيس حافظ الاسد في خطابه الشهير.

- ما يحيرنا: اقتناعكم بعدم جدوى الحرب وتواصلون الحرب. واقتناعكم بجدوى الحوار، ولا تحاورون!

- الزواج بين علاقات لبنان المقيم ولبنان المغترب، ممنوع للاسباب الآتية...

- هذا هو سمير جعجع، ولبنان بحاجة الى قائد.

- تناقضات بين سلفستريني وجنبلاط وموقف "امل" من انتخابات الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم.

- فشل رئيسي جمهورية في توحيد اللبنانيين وهل هذا يعني: التقسيم؟".

في ٢٥٦ صفحة من قطع كبير، لبنان ١٩٨٦، والثمن مئة ليرة.

جريدة "الشعلة"

صدر عدد "الشعلة" الجديد، وفيه:

- "نهاية العالم قبل السنة ١٩٩٩.

- السيدة العذراء تعلن الكارثة الكونية في سر فاطيما الثالث، ظهور المسيح الدجال وتبخر مياه البحار والمحيطات". الخ

ثمن النسخة خمس ليرات، في المكتبات او من الادارة، التلفون ٣٢٤١٥٧ - ٣٣١٤٥٣.

مجلة "التوحيد"

صدر عن منظمة الاعلام الاسلامي العدد الجديد - الحادي والعشرون، ايار ١٩٨٦، من مجلة "التوحيد" وفيه:

"الاربعون حديثا (الامام الخميني)،

الحكومة الاسلامية في ظل ولاية الفقيه (السيد علي خامنئي)،

الموظفون في الدولة الاسلامية (الدكتور محمد سليم العوا)،

افغانستان والتكالب الاستعماري الكافر (عبد الامير النجار)،

مقابلة مع الشيخ الغزالي،

علامات استفهام - على طريقة حركة القوة في الدولة الاسلامية (العلامة السيد محمد حسين فضل الله)،

فهرست الاقتصاد الاسلامي (عبد الجبار الرفاعي)،

تقرير عن المؤتمر الرابع للفكر الاسلامي،

الحكومة الاسلامية وتشكيلاتها الادارية (العلامة الشيخ محمد مهدي شمس الدين)".

دكتوراه دولة للعقيد الركن سامي ريحانا

نال قائد اللواء السابع في الجيش اللبناني العقيد الركن سامي ريحانا شهادة دكتوراه دولة بدرجة مشرف من جامعة السوربون في باريس على اطروحته "تاريخ الجيش اللبناني المعاصر: ١٩١٦-١٩٤٦" التي اعدها في اشراف البروفسور دومينيك شوفالييه وناقشها في ٢٦ ايار الماضي امام لجنة تالفت من الدكتور اندريه كورفيزيه والدكتور شارل بولاه والدكتور الجنرال سالكان والدكتور مارتيل.

والاطروحة في مجلدين (١٠٥٠ صفحة). يتناول الاول فرقة الشرق وقوات المشرق المساعدة (١٩١٦-١٩٣٦)، والثاني قوات المشرق اللبنانية الخاصة وجيش الاستقلال (١٩٣٦-١٩٤٦)؛ مع دراسة تاريخية وافية ومفصلة عن الحربين العالميتين الاولى والثانية في جبهات الشرق الاوسط ومقارنة بين الجيوش المتحاربة ووصف للمعارك التي حصلت في هذه المنطقة ودور الجيش اللبناني فيها والظروف التي رافقت العمليات العسكرية. وتشمل دراسة جيواستراتيجية وتكتيكية وديموغرافية لمنطقة الشرق الاوسط خصوصا للبنان.

وذيلت الاطروحة بـ٤٩ خريطة بعضها لعمليات ومعظمها ينشر للمرة الاولى، ثم بـ٩٥ ملحقا بعضها مصور عن وثائق لعمليات سرية وينشر للمرة الاولى ايضا.

متعاقدون مهنيون لصرف تعويضاتهم

وجه الاساتذة المتعاقدون في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني كتابا مفتوحا الى وزير التربية الرئيس سليم الحص ناشدوه فيه صرف التعويضات المستحقة لهم عن ساعات التدريس للسنة الدراسية ١٩٨٥-١٩٨٦ "علما ان هذه التعويضات هي الدخل الوحيد الذي يعتمدون عليه ولا دخل لهم سواه". وقالوا "انهم سيضطرون اسفين الى التوقف عن متابعة التدريس وعدم الاشتراك في اجراء امتحانات نهاية السنة الدراسية" اذا لم تصرف التعويضات.

مواعيد الامتحانات في مدارس الشمال

طرابلس - "النهار":

عمم رئيس دائرة التربية في الشمال السيد عدنان درويش على مديري المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة في محافظة الشمال وجوب التقيد بنظام الامتحانات الرسمية في موعدها في النصف الثاني من حزيران الجاري.

وكان درويش تفقد مباني فروع الجامعة اللبنانية في القبة حيث ستجرى الامتحانات والتقى مديري الفروع وابلغ اليهم موعد الامتحانات. ثم التقى قائد منطقة الشمال العسكرية العقيد نعيم فرح الذي ابدى كل استعداد لتأمين الحفاظ على الامن حول مراكز الامتحانات والمساعدة في اعداد هذه المراكز قبل الموعد المحدد.

"تيضل الحلى عنا" في يوم البيئة

في يوم البيئة العالمي (٥ حزيران)، اصدرت "جمعية اصدقاء الطبيعة" البيان الاتي:

"٥ حزيران، اليوم يوم البيئة العالمي، هذا اليوم الذي يتناساه اللبنانيون لكثرة الهموم والمشاكل الاقتصادية - النفسية - المعنوية المحيطة بهم. مع هذا كله نفتخر ونعتز عندما نرى مؤسسات خاصة واجتماعية تدعم يوما كهذا، لا بل تسعى الى جعله اسبوعا عالميا اذا لم نقل شهر البيئة العالمي.

هذا التضامن ووحدة الفكر من اجل بيئة نظيفة ترجمها اعلاميا وعلى كل الصعد نظرة امل "تيضل الحلى عنا" (...) من اجل بقاء لبنان نظيفا وجميلا مهما قست الظروف".

كذلك اصدرت الجمعية متعاونة مع شركة سانيتا ملصقين "تيضل الحلى عنا" و"طيورنا نافعة... خلوها تغرد".

هدايا للايتام في النبطية

النبطية - "النهار":

وزعت امس "جمعية تقدم المرأة" في مركزها في النبطية هدايا على الاطفال الايتام في حضور شخصيات من مدينة النبطية، وتحدثت رئيسة الجمعية السيدة سلمى علي احمد مشيرة الى اهمية احتضان الايتام كواجب وطني وانساني وشددت على دور المؤسسات الاجتماعية في الاضطلاع بهذه المهمة.

مجموعة ولقاء

زغرتا - "النهار":

عقدت الحركة الثقافية الزغرتاوية لقاء حول مجموعة الشاعر عقل العويط "قراءة الظلام". وفي قاعة بيار فرشخ، كان تقديم لها من الشاعر جورج يمين، ثم قراءة منها القاها: سيمون القندلفت، رشيد الضعيف وجان هاشم.

الماضي حقيقة مزعجة للعاجزين

- الفضائل وان اختفت حينا تعود فتزدهر عند الحاجة اليها. والحاجة اليها مستمرة.

- المواهب تحول الفقر الى غنى. غنى الموهبة لا يباع.

- مدرسة الفقر لها اكثر من جمالية.

- الذي يعرف كيف يتحمل فقره يؤسس مدرسة للعنفوان.

- المجتمعات البشرية بقيت دائما على بربريتها انما كانت تعصرنها.

- المجتمعات تقفل دائما امكانات الجسد لانقاذ الروح على رفاهية الجسد في خلايا الانسانية.

- لينين كان يتساءل: هل يجب استباق المستقبل؟ ويجيب: ضمنا. ويضيف: لكن الاهم والاساسي هو اولا السيطرة على الماضي وضبطه

- في لبنان اناس لا يعترفون بتاتا بما في لبنان: فإما يخشونه واما يعجزون عن مواجهته واما يجهلونه. الماضي مزعج للذين لا يوافقهم. ولكنه حاضر امامهم ابدا لانه صار حقيقة.

- الذي يريد ان يحب ولا يستطيع في حاجة الى صلاة ليتخلص من خيانة الجسد. الذي يحب متسرعا عجلته خاسرة. الذي لا يحب ابدا ليس انسانا الذي يحب مرغما يفقد فضل المحبة وكرامتها الذي يحب وينعم الافضل له لو لم يحب. لو لم تكن المحبة عطاء كليا مجانيا نهائيا وعناء مقبولا ومطلوبا لما استحقت ان تكون ولما كانت شرفا للذي يحب.

فاضل سعيد عقل

نشوة أخذتني من مذكراتك

الى الصديق الكبير الاستاذ عبدالله قبرصي.

يوم اهديتني مذكراتك مشفوعة بالكلمة النبيلة الصافية، اختلتني النشوة ورحت اترنم برنة الصدق والبساطة، في كل كلمة وكل عبارة، ولم ادرك آنذاك كل اسرار العمل الادبي والفني الاصيل، فحسبت انني آخذ الكتاب بين يدي، وانا بي بعد هنيهات مأخوذ بين دفتي الكتاب، لا افلته من يدي وانا لا افلت منه، التهم الصفحات والعناوين والاحداث واجد والهث وراء الجديد، تنحبس الانفاس ويتحكم القلق وربما الهلع حتى ينبلج حل او يطل فرج.

كم نقبت في اسرك من قهر وعنت وعذاب، فرحت تصور بعبقرية فذة قساوته والمرارات، فنقلتنا الى اسر بشنة اسرك، ولكنك بفعل بيانك وصدقك قلبت مراراته الى حلاوات،" ان من البيان لسحرا".

تكاد تلمس الاضطراب والقلق خلل السطور وفي طيات الكلام، لكأنما سلك كهربائي يصل بينك وبين الوقائع.

سألتك يا عبدالله القبرصي، رحمة بقارئك، تسلمه الكتاب بيد فلا تلبث ان تتملكه انت بيديك الاثنتين. فلا ينبس ولا يتحرك ولا يأخذ النفس حتى يقلب آخر دفة للكتاب.

خشيت على اصحاب القلوب، كيف يجارونك في مسالك دربك الصاعد. في هذا الجو الزاخر بالحركة وبالصدق وبالحياة، لا تنعم النظر في الجمالات وفي تفتيق الاسرار، حسبك من متعة في هذه النشوة، ان تعود ببعض الحسب عن طفاحات الاقتناع.

لعل مذكرات عبدالله قبرصي ستكون احدى اشهى وانسم الموائد عند التصدي للادب الواقعي وللفكر الحر في يوم قريب. فهو الذي احب "الواقعية والطبيعة والبساطة" (ج٢ - ص ٤٤) وهو الثائر الجبار الذي يصف شعور رفاقه ومواطنيه عندما قرر ان يسلم نفسه الى السلطة:

"لم اكن ذاهبا وحدي الى المعتقل، كانت كل هذه القلوب والعيون ترافقني. هكذا تكون اجتماعية الانسان... انها المحبة دين الانسانية الجامع الشامل... انها الله، ماذا يمكن ان يكون الله اذا لم يكن محبة" (ج٢ - ص ٥٥).

ذاق هول السجون وتحمل ثقل الاصفاد وبلا عذابات المطاردة، وعانى من المرارات والشقاوات الوانها فقال "ما احلاها ذكريات التشرد والمطاردة امام الاصفاد التي تنتظرنا والغرف السوداء التي ستكون مأوانا ومثوانا". (ج٢ - ص ٥٨).

كل الذي قاسيت كان من اجل الحرية التي قدستها ووقفت حياتك من اجلها من اجل حرية الشعب ومن اجل تحقيق سيادة الامة: "لا قيمة في الحياة اغلى من الحرية، انها كل شيء: المحبة هي الله والحرية ارادته وقانونه الاسنى" (ج٢ - ص ٥٩).

اختار النضال طائعا مختارا وعلى لغة الحقوقيين، عن سابق تصور وتصميم، وهو القائل: "قلما تخيلت ان حياتي ستفرغ من الالم والعذاب والحرمان، طالما انني من شعب محروم، مجزأ، مستغل، مقهور، وطالما انني في الميناء في ثياب الميدان" (ج٢ - ص ٦٥).

هذا الثائر الملتهب الذي تقرأوه فيكاد وهج الحروف ينفح وجهك، هو نفسه ذلك الشاعر الذي نوب العصي في المحاجر وفرش الزهور عند المنعطف ونشر الطيب على كل المفارق.

وهو الذي وصف المغربين: مغرب الشمس ومغرب الحبيبة وهو الذي اطلق الصرخة الزهراء في وجه سارقي رسائله الى حبيبته: "ايها السارقون، لقد سرقتم نتفا من قلبي، عندما سرقتم رسائلي الى الحبيبة. الا اكتشفكم يوما، يا سارقي نعمي" (ج٢ - ص ٩٢).

هذه المعاناة الحارة وهذا الصدق الجارح، هو الذي يجلو الحروف بوهج الحياة وكما قال: "ليس المهم ان يكون الانسان بليغا وبياني النبرة والعبارة، المهم ان تخرج كلماته من شرايين قلبه وان يكون مؤمنا بما يقول" (ج٢ - ص ٣٣٦).

ويا صديقي

حاولت اثناء تجوالي في الخميلة الحلوة، ان انتقي بعض الزهر لاضفره باقة، تقدمة مني اليك.

وحسبي من بعد. ان اوفق الى كلمة حلوة، هذه الكلمة التي عشنا بها ومن اجلها. وكما قال فولتير" رب كلمة حلوة استوقفت اجلي" وقد عاش فولتير اربعا وثمانين يصارع الاثل بحلو الكلمات.

الياس عرعي

"الصحافة اللبنانية" في يوبيلها الالماسي

اصدرت نقابة الصحافة اللبنانية عددا خاصا من مجلة "الصحافة اللبنانية" في اليوبيل الالماسي للنقابة ١٩١١-١٩٨٦ وذكرى السادس من ايار، في ٨٤ صفحة ثمنه ٥٠ ليرة لبنانية وفيه المقالات الاتية: معادلة بقوة القدر (النقيب محمد بعلبكي)، الصحافة اللبنانية ونقابتها (فاضل سعيد عقل)، كلمة النسر (باسم السبع)، لانها الصحافة (جورج عميرة)، نقابة الصحافة والحريات العامة، نقابة الصحافة في يوبيلها الالماسي، من تاريخ الصحافة اللبنانية، الصحافة والديموقراطية من اجل التوازن في التبادل الاعلامي، اديب صحافي، وجوه عزيزة غابت، الذكرى الخامسة لاستشهاد رياض طه، محنة الصحافة والصحافيين في لبنان، الصحافة اللبنانية تحتفل بيومها، نشاطات نقابية خلال عام، مواقف نقابية وطنية، نقابة الصحافة تشارك في مؤتمر الاعلام الشعبي وحقوق الانسان في موسكو، زيادة اسعار الصحف، في دنيا الصحافة، نقابة الصحافة تستقبل، اخبار واحداث صحافية في عام، الجمعية العمومية في دورتها السنوية العادية، البيان المالي للنقابة، صندوق ضمان اصحاب الصحف الصحافيين. الانجاز الفريد، التقرير السنوي لمجلس ادارة الصندوق، مقررات مجلس ادارة الصندوق، نشاطات اتحاد الصحافيين العرب، اعضاء الجمعية العمومية لنقابة الصحافة، الصحف التي صدرت في لبنان، المجلات التي صدرت في لبنان، الجدول النقابي للصحافة اللبنانية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه الحاج عبد الرحمن احمد الحبوب

والد هشام وخالد واحمد وعبد الحميد ومحمد عدنان، شقيقاه محمد والمرحوم محمود، اصهاره عصام علي حسن والزميل محمد المحتسب وسمير غلاييني وعارف بالوظة

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ٦ حزيران في جامع المسجد التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي قبل الدفن للنساء والرجال في منزل الفقيد في الظريف شارع امين نخلة قبالة بناية بلعة وبعد الدفن وفي الثاني والثالث والاسبوع للنساء في منزله وللرجال في منزل صهره عصام علي حسن في الروشة شارع الاندلس بناية سنتريات كجك قبالة سنترال الساقية

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه السيد عبد الامير سليمان ابو طعام

والد زكي ابو طعام الكاتب العدل في بيروت. صهراه ايوب ناصر الدين ومحمود ابو طعام

صلي على جثمانه ثم ووري في جبانة روضة الشهيدين عصر امس ١٩٨٦/٦/٥

بسبب الظروف الراهنة تقبل التعازي يوم ذكرى مرور اسبوع على وفاته المصادف الخميس ١٩٨٦/٦/١٢ للنساء في منزل الفقيد شارع عليها - المزرعة فوق مقهى الصلح الطبقة الاولى وللرجال في منزل ولده في الجناح قبالة السمرلاند بناية يوسف

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه الحاج سليم احمد عبدالله

والد سامي ومحمد واحمد وعلي وامين وعبد الصاحب وغازي.

وصلي على جثمانه ثم ووري في مسقط رأسه عبشيت - الجنوب.

تقبل التعازي حتى الاسبوع الاثنين ٩ حزيران ١٩٨٦.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه فؤاد اسعد ناضر

زوجته ماروز كرنتو بولس، والد كريستيان وجاكلين وجوسلين زوجة فادي داود، شقيق الياس والمرحوم جورج وموريس ودرغريت ارملة المرحوم الدكتور انطوان ابي راشد ورينه ارملة المرحوم ادمون ملكي.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٦ و٧ حزيران في منزل الفقيد شارع مستشفى الروم في ملكه

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها هيفاء بولس جبارة

ارملة المرحوم الشيخ مطرس عبدالله الزغبي والدة فايز وجوزف (مختار قرنة شهوان) واخوان وانطوانيت زوجة انطوان منصور جبارة.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٦ و٧ حزيران في منزل الفقيدة في قرنة شهوان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه ميشال شكري ملكون غصوب

شقيق اسكندر وجوزف واسعد وروز زوجة اسعد ابي كرم ورشيدة زوجة انطوان بجاني.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بيت شباب يومي الجمعة والسبت ٦ و٧ حزيران ١٩٨٦.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها ليلى سليم ايوب

ارملة المرحوم عماد ابو حيدر

والدة جورج والياس ومهيبة في المهجر واغابي زوجة ميشال طراد وكاتية وهدى.

ينقل جثمانها من منزلها في الاشرفية شارع مار لويس فسوح الى مسقط رأسها بسكنتا في الاولى بعد ظهر اليوم الجمعة ٦ من الجاري ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها الثالثة بعد الظهر في كنيسة السيدة.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ منه في منزلها في بيروت

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام يوم الاحد ٨ حزيران الساعة التاسعة والنصف قبل الظهر في كنيسة السيدة الكبرى في بيت شباب قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

سعيد م. ملكون

المتوفى في باريس في ٢٤ نيسان.

تقبل التعازي بعد القداس

عائلة الفقيد وشقيقه انطوان وشقيقته اوديل زوجة اسعد غصوب يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الجمعة ٦ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

علي زين الحاج عابد السبع

والد هاني وماجد وناظم وبشار.

شقيق محمود وابرهيم وفايز والمرحوم احمد.

صهراه طلعت السيد والدكتور علي عيسى

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة الثالثة الى الرابعة بعد الظهر في منزل الفقيد في برج البراجنة قبالة جامع العرب

الآسفون آل السبع وترب ورحال وعمار والسيد وعيسى

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جان كيفورك بنكيان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٨ حزيران في كنيسة السيدة العذراء للارمن الارثوذكس في حارة صادر - برج حمود خلف كنيسة مار يوسف

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

يوسف رشيد نصر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٨ حزيران في كنيسة مار سركيس وباخوس في مدينة المتن

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

فرسون ناهض (المولودة نوفل)

ارملة المرحوم ابرهيم ناهض

والدة حنه ونقولا ومريم وسعاد والياس

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٨ حزيران في كنيسة القديس بولس للآباء البولسيين في حريصا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

"اكرم الله والارزة وجبران لانهم خالدون وانا فان"

(نوفل)

في مرور اربعين يوما على رحيل

نوفل الياس

يقام قداس وصلاة في كنيسة مار روكز في الحازمية الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٨ حزيران

عائلة نوفل الياس تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ناصيف الياس عيد

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٨ حزيران ١٩٨٦ في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

سعيد جرجس بركات

يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٨ حزيران ١٩٨٦ قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة السيدة في سن الفيل

عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في مرور سنة على وفاة المرحوم

يوسف بولس كولو

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ٨ حزيران في كنيسة مار جرجس في حدث بيروت، الحريصة.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في ذكرى مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

حنا طنوس عبدالله

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في التاسعة بعد ظهر غد السبت ٧ حزيران الجاري في كنيسة مار يوحنا المعمدان في زغرتا

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثلاث سنوات

في مرور ثلاث سنوات على وفاة المرحوم

الدكتور اميل سلهب

عائلته ترجو من اصدقائه ومحبيه ان يذكروه في صلواتهم.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

المحامي ايلي يوسف خياط

تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها بفقيدها سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او اكاليل او تبرعات سائلة الله الا يفجعهم بعزيز

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

فتح الله حبيب قرقش

تتقدم بالشكر من كل من آساها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بتبرعاتهم، سائلة المولى الا يفجعهم بعزيز

هكذا صدر الأصل

اخروميف تحدث عن تدابير سوفياتية اذا خرق "سالت - ١" و"سالت - ٢"



المارشال سيرغي اخروميف في مؤتمره الصحافي. (رويتر تيليفوتو)

وجه المارشال سيرغي اخروميف رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة السوفياتية في مؤتمر صحافي عقده في موسكو تحذيرا جديدا الى الولايات المتحدة من مغبة تجاوز بنود اتفاق "سالت - ١" ومعاهدة "سالت - ٢" للحد من الاسلحة الاستراتيجية.

وقال: "بخروج الولايات المتحدة من اتفاقي "سالت - ١" و"سالت - ٢"، تفقد القيود على الاسلحة الاستراتيجية الهجومية قوتها. واول ما يفقد قوته هو تقييد نشر عدد الصواريخ البالستيكية العابرة للقارات. وقد نص عليه الاتفاق الموقت "سالت - ١". ومن ثم تلغى كل القيود على عدد الرؤوس النووية سواء في الصواريخ البالستيكية العابرة للقارات ذات القواعد الارضية او الصواريخ في الغواصات.

ولئن بدأت الولايات المتحدة بنشر اسلحتها الاستراتيجية اكثر من الحدود المقررة في "سالت - ١"، فسيجد الاتحاد السوفياتي التدابير الجوابية الفعالة بقدر كاف. ولدينا الحق في هذا وسنتخذ مثل هذه التدابير في صورة شرعية".

ونفى ما اعلنه الجانب الاميركي من ان الاتحاد السوفياتي استحدث صنفين جديدين من الصواريخ البالستيكية العابرة للقارات في حين ان معاهدة "سالت - ٢" لا تسمح الا بصنف واحد. واضاف: "ان الاتحاد السوفياتي جرب صنفا واحدا فقط من الصواريخ البالستيكية العابرة للقارات نطلق عليه "ارس-٢٢". ومعاهدة سالت - ٢ تسمح بهذا. اما الصاروخ الذي يطلقون عليه في الغرب اسم "اس اس -٢٥" فهو صاروخ "ار.اس. - ١٢ م" او الصاروخ المتطور "ار.اس - ١٢". كما ان معاهدة "سالت - ٢" لا تحرم مثل هذا التطوير وقد تم وفقا لبنود المعاهدة في صورة صارمة. وقد ابلغنا الى الجانب الاميركي هذا بالتفصيل (...) ان كل الاحاديث القائلة ان الاتحاد السوفياتي يخرق المعاهدة بدأت بعدما تولت الادارة الاميركية الحالية السلطة. وقد اعدت هذه الخطط لفترة طويلة. ففي البداية يتهم الاتحاد السوفياتي ومن ثم يقال: على هذا الاساس، لن تنفذ هذه الاتفاقات الان. وفي هذا يكمن جوهر الاتهامات الباطلة الموجهة الى الاتحاد السوفياتي والزاعمة انه يخرق المعاهدة".

(نوفوستي)

ارتفع عدد قتلى تشيرنوبيل إلى ٢٦

جنيف: البرامج النووية ستتراجع والمانيا الغربية الاكثر تأثرا

جنيف - و ص ف - كشف عدد من الاختصاصيين الذين التقوا في المؤتمر النووي في جنيف، ان حادث تشيرنوبيل الذي وقع في محطة نووية في اوكرانيا السوفياتية سيوجه ضربة قاسية الى تطور بعض البرامج النووية الاوروبية وربما الاميركية.

ويعتقد مسؤولون في الشركة الوطنية للكهرباء في بريطانيا ان "تراجعا كبيرا الى حد ما في مجال تطوير الطاقة النووية" سيظهر قريبا، موضحين ان هذا التراجع سيختلف من بلد الى اخر. ففي فرنسا "حيث البرنامج (النووي) مركز ومقبول لن تكون انعكاسات حادث تشيرنوبيل الا طفيفة"، في حين ان المانيا الغربية ستكون الاكثر تأثرا نظرا الى وضعها المعقد نتيجة المواقف المبدئية التي يتخذها انصار البيئة (الخضر) ضد اي تطوير للاسلحة النووية. ولان انتخابات "البوندستاغ" (البرلمان الاتحادي) ستجرى في ١٩٨٧.

ويبدي الدكتور بيتر هوغ من "الملتقى النووي الالماني" قلقا من امتلاك الاشتراكيين الديموقراطيين غالبية في حكومة المانية مقبلة "لانه ستكون لذلك نتائج قاسية على مجمل المشاريع النووية في البلاد".

ويشعر الاختصاصيون الالمان الذين يشاركون في مؤتمر جنيف بمرارة لان عام ١٩٨٥ "كان الافضل منذ ١٩٥٥ على صعيد النجاحات النووية". ويشيرون الى ان ٢٠ محطة نووية تعمل الان بطاقة اجمالية تصل الى ١٧،٤٢٩ ميغاوات انتجت ١٢٥،٩ مليار كيلووات ساعة من الطاقة الكهربائية، اي ضعفي انتاج الكهرباء من محطات نووية في ١٩٨٣.

اما الاختصاصيون الاميركيون الذين ذكروا ان سنة ١٩٨٥ كانت الاولى التي لم يسجل خلالها اي الغاء لانشاءات نووية، فاعلنوا ان الانتاج المحقق فيها بلغ ٣٨٤ مليار كيلووات ساعة. ويخشى هؤلاء "ان يصير موضوع اجلاء المواطنين في حال وقوع حادث نووي سلاحا جديدا في ايدي مناهضي المشاريع النووية".

واذا كان المؤتمرون في جنيف يشعرون بمرارة او بقلق حيال انعكاسات محتملة لحادث تشيرنوبيل على تطوير المشاريع النووية في اوروبا الغربية والولايات المتحدة، فانهم لا يشعرون بالهزيمة ويحاولون استخلاص الدروس من كارثة المفاعل النووي السوفياتي.

● في موسكو انبئ امس رسميا ان عدد ضحايا حادث تشيرنوبيل ارتفع الى ٢٦ شخصا وان ١٨٧ اخرين اصيبوا بالاشعاعات ما زالوا قيد المعالجة في المستشفيات.

وصرح النائب الاول لوزير الصحة السوفياتي السيد اوليغ هتشبين ان ٢٤ شخصا توفوا في المستشفيات في حين قتل شخصان فور وقوع الكارثة. وقال ان ٦ من اصل ١٩ مصابا اجريت لهم عمليات زرع للنخاع الشوكي ما زالوا احياء رافضا ذكر عدد الجرحى الذين يعتبرون في حال خطرة.

قضية فالدهايم عادت الى الواجهة

الحكومة الفرنسية طلبت تحقيقا وقررت اعلان النتائج قريبا

صرح امس السيد دوني بودان الناطق باسم السيد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي ان الحكومة الفرنسية ستعلن في اسرع وقت نتائج التحقيق الذي طلبت من الحاكم العسكري الفرنسي لبرلين الغربية اجراءه في الماضي العسكري للدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة الذي تشير استطلاعات الرأي الى انه سيفوز في انتخابات الرئاسة النمساوية الاحد المقبل.

وقال الناطق: "طلبنا الاربعاء (الماضي) تنشيط التحريات ونأمل في الحصول على نتائج قبل الاحد. وحالما نتسلم النتائج سنعلنها رسميا". واوضح ان الحكومة الفرنسية "قررت ان تلعب في طريقة الاوراق المكشوفة" بعد تلقيها في ٢٧ ايار الماضي طلبا من سيمون فيسنتال في لوس انجلس اجراء تحقيق في ماضي فالدهايم استنادا الى وثائق الجيش النازي.

● في فيينا استغل الحزب الشعبي اليميني الذي يدعم ترشيح فالدهايم التصريحات التي نسبتها مجلة اسبوعية نمساوية الى مقاوم يوناني ابان الحرب العالمية الثانية يدعى سقراطس هاتزيسفانجيليس ليشن حملة على المؤتمر اليهودي العالمي. وكانت المجلة نقلت عن هاتزيسفانجيليس ان المؤتمر اليهودي عرض عليه ١٥٠ الف دولار في مقابل ادلائه بشهادة ضد فالدهايم.

وقال الامين العام للحزب السيد مايكل غراف في برقية بعث بها الى رئيس المؤتمر اليهودي ادغار برونفمان: "في غياب تفسير مرض قبل الساعة العاشرة من يوم الجمعة، سيتعين علي القول ان المؤتمر اليهودي العالمي حاول حقا رشوة شاهد. عندئذ سيستخلص الشعب النمساوي النتائج".

ووصف المؤتمر اليهودي ما ورد في المجلة النمساوية بانه "كذبة موصوفة". واكد الامين العام التنفيذي للمؤتمر ايلان ستاينبرغ انه لم يسمع باسم المقاوم اليوناني من قبل، مضيفا انه يحتفظ بحق ملاحقة المجلة.

(و ص ف)

بكين: هو يبدأ الاسبوع المقبل جولة على ٤ دول غربية

بكين - وص ف - قالت مصادر ديبلوماسية غربية في بكين ان الزيارة الرسمية التي ينوي الامين العام للحزب الشيوعي الصيني السيد هو ياو بينغ القيام بها لبريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا وايطاليا بين ٩ و ٢٣ حزيران الجاري، ستكون ذات دلالات سياسية في الصين اكثر منها في الدول الغربية الاربع.

واوضحت ان "لا خلافات بين اي من هذه الدول والصين وكذلك لا اتفاقات مهمة تجرى مفاوضات في شأنها"، لكن هو ياو سيؤكد في اول زيارة يقوم بها امين عام للحزب الشيوعي الصيني لاوروبا الغربية، انه الوريث الشرعي لـ "الرجل القوي" في الصين السيد دينغ هسياو بينغ.

واشار المراقبون في هذا الصدد الى ان دينغ (٨٢ عاما) ردد مرارا في الشهرين الاخيرين وفي لقاءات مع شخصيات اجنبية، انه ينوي الانسحاب سريعا من الحياة السياسية، ملمحين الى ان رئيس الوزراء الصيني السيد تشاو تشيانغ متأهب للخلافة.

وينتمي هو ياو بينغ (٧١ عاما) الى عائلة فلاحية فقيرة. انتسب الى الحزب الشيوعي منذ كان في الرابعة عشرة، وكان اول ضحايا الثورة الثقافية (١٩٦٦ - ١٩٧٦)، وهو من اشد المدافعين عن الاصلاحات الاقتصادية التي اطلقها دينغ في ١٩٧٨. وكان لدينغ الفضل في صعوده السريع داخل الحزب الشيوعي. مرح ولاذع، اشتهر بعدم قدرته على ضبط حماسته وبـ "الهفوات" السياسية التي يرتكبها، والتي، كما يقول ديبلوماسيون في بكين، تصير في معظمها بعد بضعة اشهر الخط السياسي الذي تنتهجه الصين.

ويبدأ هو جولته الاوروبية ببريطانيا (٩ - ١٢ حزيران) حيث يتوقع، حسب مصادر صينية، ان يلقي "خطابا سياسيا مهما" يعتقد انه سيتناول فيه مسألة نزع السلاح. ويذكر ان الصين تؤيد وقفا شاملا لسباق التسلح وللتجارب النووية وتقوم سياستها الخارجية منذ سنتين على الدعوة الى السلام العالمي. وسيبحث الامين العام للحزب الشيوعي الصيني مع رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر في العلاقات بين الصين وهونغ كونغ المستعمرة البريطانية التي من المقرر ان تستعيد الصين سيادتها عليها سنة ١٩٩٧.

وفي المانيا الغربية (١٢ - ١٦ حزيران) سيناقش هو مع المستشار الالماني الغربي هلموت كول مسائل اقتصادية، تلك ان المانيا هي الشريك التجاري الاول للصين ضمن المجموعة الاقتصادية الاوروبية. وسيجتمع ايضا مع مسؤولين من مختلف الاحزاب السياسية الممثلة في البرلمان.

اما في فرنسا (١٧ - ١٩ حزيران) فيلتقي هو رئيس الجمهورية فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء السيد جاك شيراك. وقالت مصادر صينية انه قد يطلب من السلطات الفرنسية عودة مغني اوبرا بكين شي بي الذي حكمت عليه باريس بالسجن ٦ سنوات بتهمة التجسس. وتأتي زيارة هو لباريس كذلك تلبية لدعوة من الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي السيد جورج مارشيه.

وفي ايطاليا (١٩ - ٢٣ حزيران) يجتمع الامين العام للحزب الشيوعي الصيني برئيس الجمهورية الايطالي فرنشيسكو كوسيغا وبرئيس الوزراء السيد بتينو كراكسي والامين العام للحزب الشيوعي الايطالي السيد اليساندرو ناتا.

هايتي: ٧ اشخاص اصيبوا بالرصاص في تظاهرات للفقراء في العاصمة

بور - او - برنس - وص ف - افادت مصادر المستشفيات في العاصمة الهايتية ان ٧ اشخاص اصيبوا بجروح نتيجة اطلاق الرصاص عليهم اثناء تظاهرات جرت بعد ظهر اول من امس.

واوضحت مصادر الشرطة الهايتية ان مئات المتظاهرين من الطبقات المحرومة اقاموا حواجز واحرقوا اطارات في شوارع عدة من العاصمة وكذلك حطموا زجاج سيارات خاصة وسيارات للنقل العام، مما اوجب تدخل الشرطة التي اطلقت قنابل غاز مسيل للدموع وعيارات نارية في الهواء.

وطالب المتظاهرون بتأمين العمل والغذاء لهم، وبان يلقي رئيس المجلس الوطني الجنرال هنري نامفي خطابا من الاذاعة.

ودعا عدد من الزعماء السياسيين الهايتيين عبر الاذاعة الى الهدوء آملين في الشروع فورا في حوار مع السلطات من اجل حل الازمة.

وليل الاربعاء - الخميس وجه نامفي نداء بثته وسائل الاعلام وشدد فيه على الوحدة الوطنية، مشيرا الى "ان عدم ضبط المشاعر يضع البلاد على شفير الفوضى"، ومنددا بالاعتداءات على قوى الامن. وقال: "ان اصحاب الايديولوجيات السلبية والتي تبدو جنابية، تسللوا الى صفوف البسطاء من ابناء الشعب". وتحدث عن وجود "مجموعات تملك مهارة زعزعة الاستقرار" و "سياسيين مضللين بشهوة السلطة".

واعلن وزير الداخلية الكولونيل وليامس ريغالا "ان قوى الامن ستقمع بشدة كل اعتداء على الامن الوطني الهايتي".

وذكر في العاصمة الهايتية ان تظاهرات جرت ايضا في مدينة غونايف التي تبعد ١٥٢ كيلومترا شمال غرب بور - او - برنس، وطالب مئات المتظاهرين برحيل وزير الدولة لشؤون الاعلام السيد اوبلان جوليكور ووزير المال السيد لسلي نولاتور ووزير الداخلية والدفاع الوطني الكولونيل ريغالا.

بعد تعيين الثوار صحافيا في وفدهم

اكينو تسمي مفاوضي الحكومة لوقف النار مع الشيوعيين

اعلنت رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو ان الثوار الشيوعيين عينوا السيد ساتور اوكامبو وهو صحافي سابق فر من سجنه العام الماضي عضوا في الوفد المكلف التفاوض لوقف النار مع الحكومة الفيليبينية.

وصرحت في مؤتمر صحافي عقدته الثلثاء الماضي انها ستسمي في غضون الساعات الـ٤٨ المقبلة اعضاء الوفد الحكومي الذي سيفاوض الثوار الشيوعيين و"ان زعماء الحزب الشيوعي الفيليبيني ابلغوا الينا تعيين السيد ساتور اوكامبو احد مفاوضيهم".

ورأى المراقبون في خطوة اكينو والثوار تمهيدا لحل النزاع العسكري الدائر بين الحكومة الفيليبينية والمعارضة اليسارية منذ نحو ١٧ عاما.

وكان اوكامبو عمل مساعدا لرئيس تحرير صحيفة "مانيلا تايمس" الفيليبينية وقد فر من سجنه في شهر ايار ١٩٨٥ بعدما امضى فيه ٩ سنين في ظل حكم الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس. وهو يعتبر من ابرز الشخصيات المعروفة في الحركة الشيوعية المحلية التي تحافظ عموما على سرية هويات مسؤوليها الكبار. وكانت الرئيسة الفيليبينية اكدت اخيرا انها لن تتفاوض الا مع ابرز الزعماء الشيوعيين.

واضافت اكينو ان المفاوضات ستثبت ما اذا كان الحزب الشيوعي وجناحه العسكري "جيش الشعب الجديد" يستطيعان السيطرة على قواتهما، خصوصا بعد الهجمات التي شنها مقاتلو هذا التنظيم على القوات الفيليبينية عقب اعلان نية الحكومة التفاوض مع الثوار الشيوعيين. وسئلت عن خطتها لوقف النار فاجابت: "سأعمل جهدي للحؤول دون فشل الخطط الحالية".

من جهة اخرى اكدت الرئيسة الفيليبينية ان عددا من العسكريين المتورطين في جريمة اغتيال زوجها السناتور السابق بنينيو اكينو عام ١٩٨٣ ابدوا استعدادهم للادلاء باعترافاتهم. لكنها اشارت الى انها لن تقابلهم شخصيا لئلا تتهم بالتأثير عليهم.

ومعلوم ان محكمة فيليبينية برأت في كانون الاول الماضي رئيس اركان الجيش السابق الجنرال فابيان فير و٢٤ عسكريا ورجل اعمال من تهمة اغتيال اكينو. (و ص ف)

نتائج اليانصيب الوطني

جرى امس سحب الاصدار العادي الثامن عشر لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٨٠٠ ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٣٧٤ - ٤٥٤ - ٨٥٢ - ٣٣٣

تربح ٢٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٦

تربح ٥٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٠٢

تربح ١٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٦٣١ - ١٧٤ - ٩٣٧

تربح ٢٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٩٣٢ - ٥٧٣

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٣١٣٧ - ٢٥٠٨ - ٦٥٧٣ - ٦٠١٧

تربح الف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ١١٣٠ - ٨٦٥٨ - ٦٦١٥

تربح الفي ل.ل. الاوراق ذات الارقام ١١٤٤٤ - ٣٥٦٨٨ - ٦٣٢٦٥ - ٤٤٠١٣ - ٦٣٣٧٧ - ٠٦٨٣٢

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٦٨٣٥٥ - ٤١٣٧٥ - ٤٣٥٤٣

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الورقتان ٥٥١٥٣ - ٦٨٧٨٩

تربح ٢٥ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٣٥٠٢

تربح ٧٥ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٤٥٤٩

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها نصف مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٠٣٢٤٦ من الفئة "ب". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ث" مئة الف ليرة لبنانية.

حاريش: تحقيق للشرطة في قضية رئيس الامن العام

صرح امس المستشار القانوني الجديد للحكومة الاسرائيلية يوسف حاريش ان قضية رئيس جهاز الامن العام "شين بيت" ابراهام شالوم ستحظى بالاولوية وان تحقيقات الشرطة في هذه القضية ستبدأ بعد ان يفرغ من درس هذا الموضوع.

الفاتيكان وافق على مقررات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الناظب العام لابرشية اللاذقية مطرانا لهذه الابرشية.

٢ - الخوراسقف اميل سعادة مطرانا نائبا بطريركيا عاما على منطقة البترون.

٣ - الخوري عبد الله البارد مطرانا نائبا بطريركيا عاما على منطقة جبيل.

٤ - الاب بشارة الراعي الراهب الماروني المريمي مطرانا معاونا بطريركيا.

بكركي في ٥ حزيران ١٩٨٦".

وبانتخاب ٤ مطارنة جدد يرتفع عدد مجلس المطارنة الموارنة الى ٣٥ عضوا هم: البطريرك صفير، الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والمطرانان المتقاعدان اغناطيوس زيادة والياس فرح والمطارنة: مخايل ضوميط (مطران صربا)، يوحنا شديد (البرازيل)، عبده خليفة (اوستراليا)، يوسف الخوري (صور والاراضي المقدسة)، فرنسيس الزايك (نيويورك)، يوسف مرعي (القاهرة)، يوسف سلامة (حلب)، انطون جبير (طرابلس)، شكرالله حرب (جونيه)، ابرهيم الحلو (صيدا ودير القمر)، رولان ابو جوده (النائب البطريركي)، جورج اسكندر (زحلة)، جون شديد (لوس انجلس)، الياس شاهين (كندا)، جورج ابو جابر (اللاذقية سابقا ونقل الى مركز معاون بطريركي للجبة ودير الاحمر). خليل ابي نادر (بيروت)، يوسف بشارة (قبرص وانطلياس)، انطون طربيه (المطران الجديد للاذقية)، اميل سعادة (نائب بطريركي جديد للبترون)، عبدالله البارد (نائب بطريركي جديد لجبيل)، بشارة الراعي (نائب بطريركي في بكركي).

ويذكر ان هناك مطرانين مارونيين جديدين تابعين مباشرة للفاتيكان ولا يحق لهما المشاركة في مجمع لانتخاب بطريرك جديد، وهما المطران بول ثابت والمطران اميل عيد، مما يرفع عدد المطارنة الموارنة الى ٣٧ مطرانا.

والمطارنة الاربعة الجدد هم ثلاثة كهنة وراهب مريمي.

المطران ابو صابر

- من مواليد وادي الست في الشوف عام ١٩٢٣.
- راهب في الرهبانية اللبنانية المارونية.
- سيم مطرانا عام ١٩٧٧ على يد الكاردينال خريش.
- عين مطرانا للاذقية بعد سيامته.
- يحمل دكتوراه في اللاهوت، وهو استاذ جامعي.

المطران انطوان طربيه

- من مواليد قرية البساتين في قضاء بانياس - سوريا في ٢٠ ايلول ١٩٢٥. والده الياس طربيه ووالدته وديعة شدياق.
- سيم كاهنا في باريس في ٢٤ اذار ١٩٥١.
- دخل الرابطة الكهنوتية في ٨ شباط ١٩٥٩.
- تلقى علومه الثانوية في مدرسة الاباء اليسوعيين في بيروت والفلسفة واللاهوت في جامعة القديس يوسف في بيروت.
- حائز اجازة في الفلسفة من الجامعة الكاثوليكية في باريس، ودكتوراه في اللاهوت العقائدي من الجامعة نفسها عام ١٩٥٤، ثم نال اجازة في الحق المدني والكنسي.
- تولى تدريس اللاهوت في اكليريكية مار عبدا - هرهريا في جديدة غزير.
- كاهن رعية ضهر صفا في سوريا.
- كتب مقالات وله مؤلفات عدة آخرها كتابه "القضايا الاجتماعية".

المطران اميل سعادة

- من مواليد اهدن في ٩ تموز ١٩٢٣. والده الخوري بولس سعادة، والدته ماريا بشارة سعادة.
- تلقى دروسه الابتدائية في عينطورة، والمتوسطة في معهد الاباء الكرمليين في طرابلس، والتحق بالمدرسة الاكليريكية البطريركية وانهى دراسته الثانوية واللاهوتية.
- سيم كاهنا في ١٢ نيسان ١٩٥٨، وعين خادما لرعية زغرتا - اهدن ١٩٥٩، وبقي فيها حتى اليوم.
- دخل الرابطة الكهنوتية في ٢١ ايلول ١٩٧٢.
- تلقى علومه في اكليريكية مار عبدا- هرهريا في جديدة غزير، ونال اجازتي الفلسفة واللاهوت.
- عينه الكاردينال خريش في رتبة خوراسقف في ٥ نيسان ١٩٨٢.
- ساهم مع كهنة زغرتا في تأسيس بيت الكهنة الذي اصبح مركزا لحركة اجتماعية وثقافية وسياحية، وتفرع منه مركز صحي - اجتماعي عام ١٩٦٤ والحركة الثقافية عام ١٩٦٧ ومكتبة عامة. واسس حركة فرسان العذراء عام ١٩٦٣ وطلائع العذراء عام ١٩٦٤ وكشافة القديس شربل، ثم مركز الثقافة الدينية عام ١٩٧٢.
- اصدر نشرة دورية باسم "الكلمة" عام ١٩٧٣.
- اسس مستشفى مار يوحنا ١٩٧٥ - ١٩٧٦ وهو المستشفى الاول في زغرتا وقضائها.
- اسس مشغل رعية زغرتا ١٩٧٧.
- بنى مستشفى سيدة زغرتا ١٩٨٢- ١٩٨٣ وجهزه.
- يشغل رئاسة اقليم زغرتا في منظمة كاريتاس منذ ١٩٧٦.
- الوكيل البطريركي المفوض في زغرتا منذ ١٩٧٧.

المطران عبد الله البارد

- من مواليد جبيل ١٥ آب ١٩٢٢. والده الصيدلي بطرس الخوري البارد ووالدته فيكتوريا منصور.
- تلقى علومه الابتدائية في مدرسة الاخوة المريميين في جبيل، والثانوية في الاكليريكية البطريركية المارونية في غزير، واللاهوتية في جامعة الروح القدس في بيروت.
- يحمل اجازة في اللاهوت العقائدي.
- يجيد العربية والفرنسية واللاتينية وملم بالسريانية واليونانية والعبرية.
- سيم كاهنا بوضع يد المطران اغناطيوس زيادة في ٢٧ حزيران ١٩٤٨.
- تولى تدريس الفرنسية في مدرسة عين ورقة، والفلسفة العربية في المدرسة المسيحية في طرابلس.
- عام ١٩٥٣ انتقل الى ابرشية بيروت، ثم عين كاهنا لرعية مار شربل في المصيطبة عام ١٩٧١ وهو ما زال خادما لهذه الرعية.
- تعرض لاعتداء باطلاق النار عليه في منزله قرب كنيسة مار شربل في المصيطبة عام ١٩٧٦ واصيب بجروح، فاجريت له جراحة في مستشفى الجامعة الاميركية، والرصاصة ما زالت في جسمه. وعلى رغم تعرضه لمضايقات اصر على المداومة في رعيته في مار شربل يومي السبت والاحد من كل اسبوع وفي الاعياد.
- تولى ادارة معهد الحكمة العالي لتدريس الحقوق منذ عام ١٩٨٤.
- تولى مهمات قانونية عدة في المحكمة الروحية منذ عام ١٩٥٨، منها: معاون لمحامي الوفاق في الديوان الاسقفي في بيروت (عام ١٩٥٣)، قاض في المحكمة الروحية الموحدة، محامي السر في الغرفة الاولى للمحكمة، قاض ابرشي في الديوان الاسقفي.

المطران بشارة الراعي

- من مواليد حملايا (المتن) في ٢٥ شباط ١٩٤٠.
- دخل الرهبانية المارونية المريمية في تشرين الاول ١٩٥٣.
- ابرز النذور الرهبانية في الاول من تشرين الثاني ١٩٥٧. وتابع الدروس التكميلية والثانوية في كلية السيدة - الجمهور للاباء اليسوعيين.

سافر الى روما في آب ١٩٦٢ وبقي فيها حتى ايلول ١٩٧٥. درس في جامعة مار يوحنا اللاتران الفلسفة واللاهوت (اجازة) والحقوق الكنسية والمدنية (دكتوراه) ودرس المحاماة الروتالية في محكمة الروتا الرومانية.

- سيم كاهنا في ٣ ايلول ١٩٦٧.
- شغل المناصب الآتية: نائب رئيس دير مار انطونيوس الكبير في روما، مدير القسم العربي في اذاعة الفاتيكان (١٩٦٧ - ١٩٧٥)، رئيس مدرسة سيدة اللويزة (١٩٧٥ - ١٩٨١)، رئيس كلية اللويزة للتعليم العالي (١٩٧٨ - ١٩٨١)، قاض في المحكمة المارونية (١٩٧٧- ...)، كاهن رعايا زوق مصبح وانونيس (١٩٧٥ - ١٩٨٤)، عضو في الزيارة الرسولية على الراهبات اللبنانيات المارونيات (١٩٨٣ - ١٩٨٤).

وشغل اخيرا الوظائف الآتية: رئيس محكمة الاستئناف المارونية، رئيس مدرسة القديسة ريتا - الضبية، كاهن رعية مار جرجس - الصعود في الضبية، استاذ مادة الحقوق في جامعة القديس يوسف في بيروت.

وهو من الرهبانية المارونية المريمية. (المطران الثاني من الرهبانية المريمية مع مطران البرازيل يوحنا شديد).

● يستقبل المطران عبد الله البارد المهنئين في منزله في جبيل ايام الجمعة والسبت والاحد والاثنين ٦ و٧ و٨ و٩ حزيران، وفي دار مطرانية بيروت المارونية في الحكمة يومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ منه.

معتبرا اياه "المكان الطبيعي"

- تتمة المنشور في الصفحه ١ -

في لبنان".

وسئل هل تنوي منظمة التحرير الفلسطينية اعادة "اموالها" التي سحبت من المصارف اللبنانية في ١٩٨٢ فاجاب: "ان المبالغ التي لدى منظمة التحرير الفلسطينية لا وزن لها في الميزان الاقتصادي اللبناني، لكن حماية منظمة التحرير الفلسطينية الامن والسير الطبيعي للنشاط الاقتصادي في لبنان يسمحان بتطوير مختلف القطاعات الاقتصادية والتجارية".

وعن العلاقات مع سوريا قال انها تتطور تطورا "جيدا جدا". مؤكدا حصول لقاءات على مستوى رفيع كانت لها نتائج ايجابية وحققت تقدما كبيرا.

واعلن ان اثنين من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيزوران دمشق قريبا لتكريس المصالحة بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية وان الجانبين حاولا تفادي وضع شروط مسبقة لكي تجرى المحادثات في جو اخوي بعيدا عن "المزايدات السياسية".

واعرب عن امله في ان تعود العلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية الى طبيعتها، قائلا ان المنظمة ستظل تعمل من اجل تحسينها. وابدى اسفه للموقف "غير الودي" الذي اتخذه الاردن من منظمة التحرير الفلسطينية، علما ان العلاقات بين الجانبين سجلت "خطوة كبيرة في اتجاه عمل مشترك من اجل موقف عربي موحد من السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط".

القليبي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"الجمهورية" في عددها الصادر اليوم ان "الخاسر الوحيد في الصراعات الدائرة بين العرب الان هو القضية العربية والمصير العربي والتضامن العربي المتردي الذي صار شعارا بلا مضمون وحلما بعيد المنال بالنسبة الى قوم فشلوا حتى في الاتفاق على مكان عقد القمة العربية (...) ان الانسان العربي يجد نفسه دائما في حيرة من امر قومه العرب سائلا نفسه ما الذي يدور على الساحة وما سببه ودائما لا يجد اجابة". واشارت في هذا الصدد الى "ما يدور على الساحة اللبنانية والحرب العراقية - الايرانية" واضافت: "ان مناسبات دينية مثل رمضان تأتي وتمر والعرب على حالهم من التمزق، وتساءلت "الى متى يبقى هذا الوضع؟".

(و ص ف، ا ش ا)

أول زيارة لبلد اشتراكي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الحص ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان (راجع ص٣).

ترابط

وقال مصدر بارز في بيروت الغربية ان معالجة موضوع الامن في هذه المنطقة ينتظر نتائج المساعي لمعالجة "حرب المخيمات"، مضيفا ان هذه الحرب قد تنتهي بحل ما على رغم الاجواء المتشائمة المحيطة بالموضوع. ورأى ان امن الغربية ممكن التحقق بتنفيذ مقررات اللقاء الاسلامي الموسع الذي عقد في دمشق، وهي تقضي بنشر قوات من اللواء السادس على خطوط التماس وتكليف "القوة الخاصة" من الجيش وقوى الامن الداخلي حفظ الامن في المدينة بعد اقفال المكاتب المسلحة لكل التنظيمات مع السماح بمركز رئيسي لكل تنظيم. وفي ضوء تنفيذ هذه المقررات، يمكن التفكير في عقد لقاء موسع جديد يجرى الاعداد له على اساس غير طائفي بحيث تتمثل فيه شخصيات اسلامية ومسيحية على السواء.

المخيمات

وهدأت في الثامنة والنصف مساء امس الاشتباكات على محاور مخيمات برج البراجنة وشاتيلا وصبرا بعدما عنفت فجرا وطوال النهار، خصوصا في فترة بعد الظهر.

وكانت حركة "امل" اعلنت في بيان اصدره مكتبها السياسي مساء "وقفا شاملا لاطلاق النار في المخيمات من طرف واحد في مناسبة يوم القدس وعيد الفطر المبارك".

وتمنى البيان "ان يعود الاخوة الفلسطينيون الى ضمائرهم وصوت العقل، وان يوقفوا فعلا اطلاق النار في المخيمات، ليتمكن اخوتنا واهلنا من احياء يوم القدس بوجهه الحقيقي (...) ويكون هذا اليوم بداية لعلاقة طبيعية بين المخيمات ومحيطها".

واكدت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" التزامها وقفا شاملا وكاملا للنار (راجع ص٥).

ومساء توجه رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الى دمشق لاجراء محادثات مع القيادة السورية وقيادات لبنانية وفلسطينية تتناول سبل وقف "حرب المخيمات" نهائيا.

"المبادرة المسيحية"

على صعيد آخر، عقدت لجنة صياغة "المبادرة المسيحية للسلام" اجتماعها الرابعة بعد ظهر امس في مكتب وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم، ودرست الملاحظات التي كانت جمعتها من الافرقاء والفاعليات المسيحية التي اطلعتها على المشروع.

وافادت مصادر اللجنة ان اعضاءها سينصرفون في اجتماعات عمل متلاحقة في الايام القريبة الى ادراج هذه الملاحظات في بنود المبادرة استعدادا لاجتماع يعقد مطلع الاسبوع المقبل، على ان تكون المبادرة قد وضعت في هذه الاثناء في صيغتها شبه النهائية، بعد اخذ ملاحظات الفاعليات في الاعتبار بحيث تأتي المبادرة جامعة لمواقف موحدة.

مبعوث ايراني توجه الى سوريا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الامن الى النداء الذي وجهه الامين العام للمنظمة الدولية السيد خافيير بيريز ديكويار لوقف القتال في مخيمات بيروت. واوضح الطرزي انه قدم هذا الطلب الى رئيس مجلس الامن السيد بلاز رابيتافيكا (مدغشقر) الذي التقى ايضا مندوب لبنان السفير رشيد فاخوري.

● في تونس تلقى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برقية من الملك فهد ردا على البرقية التي بعث بها اليه في شأن تطورات الاحداث في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان العاهل السعودي "اكد في برقيته ان بلاده لا تدخر وسعا في بذل الجهود والمساعي لعودة الهدوء الى المخيمات الفلسطينية".

واتهم عرفات في حديث الى "وكالة الانباء الكويتية" العميد غازي كنعان رئيس جهاز الاستخبارات السورية في لبنان "بتوجيه العمليات العسكرية ضد المخيمات الفلسطينية والمناطق السنية في العاصمة اللبنانية". وقال ان "الفصائل الفلسطينية كلها تشارك في الدفاع عن المخيمات". واعتبر ان "معركة المخيمات التي يقودها العميد غازي كنعان من منزل (الوزير) نبيه بري (رئيس حركة "امل") تستهدف ما هو ابعد من الوجود الفلسطيني في لبنان، انها تستهدف وجود السنة في هذا البلد".

وطلب مجددا من الجيش اللبناني سحب اللواء السادس من بيروت الغربية واحلال قوة "يثق بها السكان" محله، واكد ان الطائفة الشيعية بعيدة كل البعد عن ميليشيات "امل".

● في فرانكفورت قال عرفات في حديث الى صحيفة "فرانكفورتر روندشو" ان الاتحاد السوفياتي حال في ايار الماضي دون هجوم اسرائيلي على المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان "بتدخل على اعلى مستوى لدى واشنطن".

مبعوث ايراني

● في طهران بثت الاذاعة الايرانية ان نائب وزير الخارجية الايراني السيد علي محمد بشاراتي توجه الى دمشق حاملا رسالة من الرئيس حجة الاسلام علي خامنئي الى الرئيس حافظ الاسد.

وقالت الاذاعة ان بشاراتي سيثير مع الاسد "اخر تطورات الوضع في المنطقة والمشاكل والصعوبات في لبنان".

(و ص ف، ا ش ا)

فتح الخط يحتاج الى قرار

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عبر الاراضي السورية لا يزال على مستوى الخبراء، ولم يتخذ بعد اي قرار سياسي في هذا الشأن، ذلك ان عملية اعادة تشغيل الخط مرتبطة في النهاية باتفاق المسؤولين السياسيين في البلدين.

وتعتبر عملية التقارب السوري - العراقي نتيجة مباشرة للوساطة التي قام بها الملك حسين في ايار الماضي واستهدفت اعادة العلاقات الى طبيعتها بين دمشق وبغداد.

ويتوقع ان تتمثل الجامعة العربية والسعودية في اي قمة سورية - عراقية، اذ سبقت الوساطة الاردنية محاولة لاعادة الجسور بين دمشق وبغداد قامت بها لجنة لتنقية الاجواء العربية ضمت ممثلين لكل من الجامعة العربية والسعودية وتونس. وقد شكلت هذه اللجنة في قمة الدار البيضاء التي انعقدت في آب ١٩٨٥ والتي قاطعتها سوريا.

زيارة طارق عزيز

● في باريس صرح السيد دوني بودان الناطق باسم رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك ان شيراك سيستقبل طارق عزيز الثلثاء المقبل. ووضع المقابلة في اطار الاتصالات التي يجريها رئيس الوزراء الفرنسي مع المسؤولين في الشرق الاوسط مشيرا الى اتصاله بالرئيس السوري هاتفيا واستقباله وفدا ايرانيا في باريس ثم لقائه مع الملك حسين.

وعلق على محادثات شيراك مع العاهل الاردني فقال ان الملك حسين حمل "معلومات جديدة بعض الشيء" عن الحرب العراقية - الايرانية اثارت "اهتمام رئيس الوزراء كما اثارت اهتمام رئيس الجمهورية". كذلك ابدى العاهل الاردني قلقه من "موجة معاداة الارهاب" التي انطلقت من الولايات المتحدة والتي اتخذت في جوانب منها "طابع الحملة المعادية للعرب".

("النهار"، وصف)

اسرائيل احتفلت باحتلال القدس الشرقية

هرتسوغ حذر من الانقسامات وشامير اكد رفض حدود ١٩٦٧

حذر امس رئيس الدولة الاسرائيلية حاييم هرتسوغ من الانقسامات داخل المجتمع الاسرائيلي. وقال في كلمة القاها في ذكرى احتلال اسرائيل القدس الشرقية عام ١٩٦٧: "بعد الانتصار في حرب الايام الستة، سرعان ما تحولت الكبرياء، ويا للاسف الشديد، الى تبجح وهمنت الشعلة وحصلت انقسامات داخلية وتصدعت الوحدة الوطنية وتزعزعت".

وبعدما اشاد بـ"الابطال الذين اقتحموا مراكز العدو في كل الجبهات"، اضاف: "ان العدو لم يميز بين متدين وغير متدين كما لم يميز بين يساري ويميني او بين شرقي وغير شرقي"، معتبرا انه "ليس من حق احد ان يدعي ان اوروشليم القدس كلها له كما لا يحق لاي شخص ان يفرض رأيه على غيره وان يحرمه ان يكون له رأيه الخاص به. ان علينا ان نكون موحدين في طموحنا الى السلام وان نكون موحدين على رغم كل الخلافات في وجهات النظر".

شامير

من جهة اخرى قال اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي وزعيم تكتل ليكود في كلمة في المناسبة ذاتها ان اسرائيل باتت تمتلك "حدودا مستقرة" وعاصمة "ابدية وغير قابلة للتقسيم".

ورأى ان "حرب الايام الستة محت الى الابد الخط الاخضر" اي حدود عام ١٩٦٧. ووصف هذه الحرب بانها "منعطف تاريخي وثوري في تاريخ شعب اسرائيل فرض طابعا نهائيا على حدود الدولة... ان هذه الحرب حولت بلدا مفككا ذا حدود هشة وعاصمة مقسمة الى بلد باتت حدوده مستقرة وعاصمته موحدة وابدية وغير قابلة للتقسيم".

(و ص ف)

لندن: الباز اجرى محادثات مع هاو

اجتمع امس الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية الذي يقوم بزيارة للندن بالسر جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني. وتركزت محادثاتهما على النزاع العربي - الاسرائيلي.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان وجهات النظر في الاجتماع "كانت متقاربة عموما". وقال ان الجانبين "اعربا عن خيبة املهما لانهيار المحادثات بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن وكذلك اكدا ضرورة كسر حال الجمود".

واطلع الباز هاو على موقف مصر من ازمة الشرق الاوسط بينما قوّم الوزير البريطاني زيارة السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية لاسرائيل اخيرا.

ومن المتوقع ان يقابل الباز رئيسة الوزراء البريطانية اليوم. وسيجري ايضا محادثات مع السيد تيم رنتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية.

(ا ش ا)